المؤتمر النقابي العالمي يعلن في بيان هام
التضامن مع سورية دعم للتحرير والتقدم والاشتراكية «ص١»

١٢ صفحة

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

٢٥ قرشاً

وحدة حرية اشتراكية

No. 5392 Thursday 22 - 1980



برقية تحية للرئيس القائد من ندوة التثقيف الريفي تشيد بتجربة سورية الرائدة بالاصلاح الزراعي

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الرئيس ـ حافظ الاسد ـ من الاخت ـ فريال مهايني ـ رئيسة الاتحاد العام النسائي ـ رئيسة ندوة التثقيف الريفي عن طريق التعاونيات لدول الشرق الادنى برقية تحية بمناسبة اختتام اعمال الندوة في دمشق هذا نصها :

الوفود المشاركة في ندوة التثقيف الريفي عن طريق التعاونيات لدول الشرق الادنى والتي اختتمت اعمالها

البقية على ص ١١

الرئيس القائد في استقباله للجنة تمثل المؤتمر النقابي العالمي :

جئنا من صفوف العمال والفلاحين

ولم نطلب السلطة إلا لتحقيق آمال الذين خرجنا من صفوفهم

خرجنا من آلام شعبنا نحمل في نفوسنا قضية

ولا يمكن أن نخون هذه القضية مهما تكن المصاعب





قناعتنا بأن المصاعب قد تزداد وصلابة شعبنا الكادح سوف تزداد

مؤتمركم في دمشق تعبير عن قناعتكم بأننا نناضل من أجل الحرية قضيتنا المشتركة

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس ـ حافظ الاسد في الساعة التاسعة من مساء امس لجنة تمثل المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع عمال وشعب سورية في صمودهم ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية بمناسبة اختتام اعمال المؤتمر في دمشق .

وقد ضمت اللجنة التي استقبلها السيد الرئيس حافظ الاسد السيد ابراهيم زكريا نائب رئيس الاتحاد النقابي العالمي والسيد احميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري وثلاثة ممثلين لنقابات العمال في الوطن العربي وثلاثة ممثلين لنقابات العمال في اسيا وثلاثة ممثلين لنقابات العمال في افريقيا وثلاثة ممثلين لنقابات العمال في امريكا اللاتينية وثلاثة ممثلين لنقابات العمال في اوروبا.

وقد تحدث السيد ابراهيم زكريا باسم اللجنة فاشاد بخطاب السيد الرئيس حافظ الاسد في جلسة افتتاح المؤتمر وقال انه تقرر اعتبار الخطاب وثيقة اساسية من وثائق المؤتمر .

واكد السيد ابراهيم زكريا ان المؤتمر كان ناجحا من كل الوجوه .

ثم تحدث السيد الرئيس حافظ الاسد فرحب بالاخوة النقابيين وقال لهم : اننا نعتبر حضوركم الى بلدنا وعقد المؤتمر دعما كبيرا في نضالنا .

واضاف السيد الرئيس قائلا : انني اكرر الشكر لكم باسم شعبنا وقال اننا في سورية لانستهين بالتحدي الامبريالي الذي يواجهنا ونعرف اننا نواجه تحديا كبيرا وان ماهو قادم قد يكون اكبر مما واجهنا حتى الان ولكننا مصممون على الصمود في وجه هذا التحدي بكفاءة وواثقون من اننا جميعا بتعاوننا سننتصر على التحديات التي تواجهنا لاسيما واننا على حق واننا في موقفنا نعبر عن تطلعات عادلة لمواطنينا وللشرفاء من امتنا العربية وفي العالم ..

وقال السيد الرئيس اننا نعتقد بان من حق كل شعب ان يعبر عن رأيه وان يتخذ المواقف التي يراها وفقا لمبادئه في السياسة الداخلية

البقية على صفحة ١١ ـ

نص رسالة المؤتمر للرئيس الاسد

تسلم السيد الرئيس حافظ الاسد من اللجنة التي تمثل المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع عمال وشعب سورية رسالة موجهة الى السيد الرئيس من المؤتمر وهذا نصها :

الرئيس المناضل ـ حافظ الاسد ـ الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .. رئيس الجمهورية العربية السورية ..

في ختام اعمال المؤتمر النقابي العالمي المنعقد بدمشق في الفترة من ١٩ ـ ٢١ ـ ٥ ـ ١٩٨٠ هذا المؤتمر الذي كرسته الحركة النقابية العربية والعالمية لتاكيد تضامن الطبقة العاملة مع سورية الثورة ومساندة صمودها البطولي بقيادتكم الشجاعة ضد جميع التحديات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

يسرنا باسيادة الرئيس ان نتوجه اليكم باصدق تحياتنا النضالية ونحيي من خلالكم جماهير الشعب والطبقة العاملة في بلدكم الصامد الذي يتصدى بقيادتكم لمهام التحرير والبناء ويحمل راية التقدم والاشتراكية في طليعة حركة التحرر الوطني العربية المعاصرة .

كما يسرنا ان نسجل لكم باسم المؤتمر وبعميق التقدير والاحترام كل ماحطتم به مؤتمرنا التضامني من رعاية وتكريم وبشكل خاص مبادرتكم الى حضور جلسة الافتتاح استمعنا منها كما استمع العالم اجمع . الى الكلمة القومية التي عبرتم فيها عن عظمة موقف سورية وصلابة مواقفها ووضوح نهجها النضالي ودورها البارز في مسيرة

البقية على الصفحة ١١

تقدير عمال العالم لمواقع الحركة العمالية في قطرنا

دمشق ـ سانا ـ وجه المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع عمال وشعب سورية رسالة الى الرفاق رئيس واعضاء مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية العربية السورية هذا نصها :

باسم المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع عمال وشعب سورية وباسم الملايين من رفاقكم العمال في الوطن العربي والعالم الممثلين في هذا المؤتمر من خلال منظماتهم النقابية والمهنية الوطنية والاقليمية والدولية نحييكم ونتجه من خلالكم الى جماهير الطبقة العاملة السورية وحركتها النقابية باحر تحياتنا الرفاقية .

تمنياتنا لكم جميعا بتحقيق المزيد من النجاحات والانتصارات على طريق التقدم والاشتراكية وفي معرككم المصيرية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

ايها الرفاق الاعزاء ..

ان هذا المؤتمر النقابي العالمي المكرس للتضامن مع سورية ومساندة نضال شعبها وطبقتها العاملة ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية انما هو في الوقت نفسه تعبير عن روابط

البقية على ص ١٠ ـ

خدام : علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي استراتيجية ومتينة

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قبل ظهر امس الوفد البرلماني السوفييتي برئاسة السيد انتاناس بركاوسكاس نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى رئيس مجلس السوفيات الاعلى في جمهورية لتوانيا .

وحضر اللقاء الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية بمجلس الشعب .

وبعد ان رحب السيد خدام باعضاء الوفد البرلماني السوفييتي الصديق استعرض في حديثه الاوضاع في المنطقة العربية وابعاد الهجمة الامبريالية والصهيونية التي تتعرض لها الامة العربية .

واشاد السيد خدام بالعلاقات المتينة القائمة بين القطر العربي السوري والاتحاد السوفييتي الصديق واكد بانها علاقة استراتيجية لتعزيز نضالاتنا العادلة وكفاحنا من اجل استرجاع حقوقنا المغتصبة .

ثم تحدث السيد انتاناس نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى فاكد مجددا وقوف بلاده الى جانب الحق العربي وصمود القطر العربي السوري في وجه كافة المؤامرات التي تحيكها القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة .

كما اشاد بالموقف البطولي الذي يقفه قطرنا بقيادة الرئيس القائد حافظ الاسد فاكد بان النصر دائما هو الى جانب الشعوب المكافحة والمناضلة من اجل تحقيق حريتها واستقلالها ووحدتها .

خطاب القائد الاسد في وسائل الاعلام الايرانية

طهران ـ مراسل سانا ـ اهتمت وسائل الاعلام الايرانية بالخطاب الهام الذي القاه السيد الرئيس حافظ الاسد لدى افتتاح مؤتمر التضامن مع القطر العربي السوري يوم الاثنين الماضي .

وقد اوردت صحيفة جمهوري اسلامي الصادرة في طهران امس مقتطفات كبيرة من خطاب السيد الرئيس حافظ الاسد .

البقية على ص ١٠ ـ

الرفيق مشارقة يستقبل كودريان بحث دور لجنة التضامن الأفرو آسيوي في مساندة نضال الشعوب وحركات التحرر

دمشق ـ سانا ـ استقبل الرفيق محمد زهير مشارقة الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الرفيق فلاديمير كودريان نائب رئيس لجنة التضامن الافرو اسيوي عضو مجلس السوفييت الاعلى .

ودار الحديث حول تمتين العلاقات بين لجنتي التضامن في البلدين ودور اللجنة في مساندة نضال الشعوب وحركات التحرر في العالم .

كذلك تم بحث ابعاد القضية الفلسطينية والتطورات في المنطقة .

تأييد جماهيري واسع للخطوة الثورية بتخفيض سقف الملكية الزراعية

دمشق ـ سانا ـ تلقت القيادتان القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من برقيات التحية والتاييد على الخطوة الثورية والاشتراكية باصدار الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب المرسوم التوري الاشتراكي رقم ـ ٣١ ـ القاضي بتخفيض سقف الملكية الزراعية . واكد مرسلو البرقيات ان هذا المرسوم جاء تلبية لمطامح وامال الجماهير الكادحة في بناء مجتمع الوحدة والحرية والاشتراكية وتعميقا للخط الاشتراكي في القطر .

واعربوا عن شكر جماهير الفلاحين على امتداد ريفنا المعطاء للحزب القائد وامينه العام باصدار هذا المرسوم الذي يعتبر الرد الحاسم والقوي على تقولات العملاء والمتامرين وعلى محاولاتهم الدنيئة والمتكررة لشق وحدة الصف الوطني وابعاد الجماهير عن حزبها القائد .

واكدوا ان هذا الانجاز التقدمي الجيد يضع مسؤولية كبرى في اعناق جماهير الفلاحين عليهم ان يتحملوها بشرف من اجل تصفية كل ذيول الاستغلال والرجعية والتامر ومن اجل بناء ريفنا المتطور وتطوير البنية الاجتماعية والاقتصادية للفلاحين والانتقال بهم وبالزراعة في قطرنا الى واقع جديد افضل .

وعاهد مرسلو البرقيات الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي باسم جماهير الفلاحين في القطر على المضي قدما على طريق النضال حتى تتحقق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

كما عاهدوا على مواصلة النضال بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ومواصلة الانتاج وتطويره . بما يوفر لقطرنا قاعدة اقتصادية متينة راسخة تمكنه من الصمود في وجه الرجعية والامبريالية والصهيونية وعاهدوا على تحمل المسؤولية الجديدة بقيادة الحزب القائد وامينه العام بشرف وامانة .

البقية على الصفحة ١١

صوت الثورة

دمشق عنوان كبير لتضامن قوى الحرية ولنضالها

لقاء دمشق النقابي العالمي انعطاف هام في نضال حركة التحرر العالمية ضد اعدائها ، ومؤشر اساسي على مدى الارتباط الوثيق بين حركة التحرر العربي التي تقودها سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام المناضل حافظ الاسد وبين حركة التحرر العالمية ، ليس في النضال ضد الامبريالية والرجعية فحسب وانما في متابعة السير بخطى ثابتة على طريق التقدم والاشتراكية وبناء المستقبل للجماهير الكادحة في العالم كله.

ماجسدته دمشق الثورة في هذا اللقاء ايضا هو الموقع المتقدم والمتميز الذي تتبوأه الحركة العمالية في هذا القطر كحركة لها دورها القيادي في بناء المجتمع وفي ترسيخ اسس الاشتراكية ، وفي المشاركة الفعلية في التخطيط والتنفيذ ، بل وفي التشريع ايضا وما يحمله هذا الموقع المتقدم من دلالات عميقة ترسم الصورة الحقيقية والواقعية للثورة في هذا القطر ، ثورة الكادحين ، والضمانة لانتصار ارادة الجماهير العربية الكادحة على امتداد الوطن العربي الكبير ، ولتحقيق طموح هذه الجماهير في بناء مجتمعها العربي الاشتراكي الموحد .

ماجسدته دمشق في اللقاء النقابي العالمي الكبير ، كان ايضا عنوانا بارزا لهذه المرحلة من المواجهة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وهذا العنوان هو ان دمشق اليوم هي مركز الاستقطاب لكافة القوى العربية والعالمية المناهضة للامبريالية والرجعية ، وان دمشق اليوم هي مركز اشعاع ثوري ، كما هي مركز اشعاع للنضال من اجل انجاز البناء الاشتراكي والتقدمي ، وان المواجهة القائمة ، مثلما هي مواجهة عسكرية وسياسية ، هي ايضا مواجهة اقتصادية واجتماعية ، لها مضمونها المبدئي والتلازم مع تحقيق هذه الاهداف ، فلا مساومة ولا مهادنة مع الامبريالية والرجعية ، فالتحرير جزء من معركة شاملة من ابعادها تحقيق التقدم والاشتراكية ، ولان سورية قد حددت لهذه المواجهة ابعادها ، وتخوض اليوم المعركة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية من هذا المنطلق تصعد الامبريالية والصهيونية وعملائهما الهجمة الشرسة على سورية ، على موقفها على اهداف نضالها ، ومن هذا المنطلق ايضا تكثف قوى الحرية والتقدم في العالم تاييدها لسورية ودعمها لنضال شعبها ، لان معركة الحرية في العالم واحدة لاتتجزأ والنضال من اجلها لا يمكن ان يتجزأ ايضا .

فتحية لكل الوفود التي شاركت في المؤتمر النقابي العالمي في دمشق وعهد من شعبنا على متابعة مسيرة النضال بوتائر عالية لاسقاط المؤامرة الامبريالية ولضرب مرتكزات الرجعية والتامر وسحقه وعهد على انجاز مسيرة الاشتراكية والتقدم من اجل مستقبل الجماهير الكادحة في هذا القطر وفي الوطن العربي الكبير .. وفي العالم كله .

« الثورة »

حديث الناس

● نصف الكلمة فقط ، على الرغم من صدق قائل يقول : لا تعلن نصف كلمتك فقط ، بل قلها كاملة .
نصف كلمة عن جمعية وقرية .. ودخول ثقافي اليها .

● الندوة في دمشق ، والريف بعيد والبحث في التثقيف الريفي عن طريق التعاونيات .

● في التعاونيات ياسادة ، الناس تشغلها همومها .. ولا انسى ان اعترض على تسمية التعاونيات اصلا فهي جمعيات فلاحية للحصول على الخدمات وفقط . فيها ينشغل الناس بالقروض الزراعية ومن يحصل عليها ومن لا يحصل .. ينشغلون بالاعلاف

الثقافة في الريف

حيث يعطى للبقرة .. وكانها راقصة تريد الحفاظ على نحافتها .. ينشغلون بالاسمدة .. وباسعار المحاصيل الزراعية .. ووسطاء التسوق .و.و..

● الثقافة للريف ، ضرورة ملحة . لكن من اين نبدأ ..؟ أمن الامية التي تسيطر .. ام من الحاجة الملحة للمدارس والكهرباء والماء والطرقات .؟ واذ كان ذلك هو الحال .. في اغلب مناطق ريفنا .. فكيف سيتم هذا الدخول الثقافي . ؟

● يقولون عن طريق التعاونيات .. ونقول ايضا عن طريق التعاونيات .. وطالما نحن متفقون في الراي .. فلنبدأ اولا بتوفير الوسائل التي تمكن التعاونيات الفلاحية من تحقيق الغاية المطلوبة والا ما معنى ان نحاول السير في الطريق غير الموجود بعد ..؟

● ندوة على راسنا .. اهلا وسهلا .. وبحوث وشعارات نحن معها حتى العظم .. لكن .. علينا اولا او نوجد طريق الثقافة الصحيح الى الريف .

● اسعد عبود



بحث مشاريع توسيع صوامع الحبوب والاستعداد للموسم الذي بدأ حصاده

دمشق ـ سانا ـ عقد امس في وزارة التموين والتجارة الداخلية اجتماع حضره السيد محمد قباش وزير التموين والتجارة الداخلية والدكتور حامد مسوكر وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والسيد نايف جربوع وزير الاشغال العامة والثروة المائية ومدير عام مؤسسة المشاريع الكبرى ومدير عام مؤسسة تجارة وتصنيع الحبوب ومدير عام الصوامع .

وجرى في هذا الاجتماع بحث الدراسات المقدمة لمشاريع توسيع صوامع الحبوب القائمة واقامة صوامع حبوب جديدة وانشاء صويمعات في مراكز الشراء وذلك لتطوير الطاقات التخزينية في الحبوب بالاضافة الى التنظيف وتعقيم الحبوب وادخال الوسائل الفنية الحديثة في نقل الحبوب من المزرعة الى الصومعة فالى مركز الاستهلاك .

ويقول مندوب ـ سانا ـ ان هذه الدراسات تاتي في اطار سياسة الامن الغذائي التي تقوم الدولة بتنفيذها والتي تاتي ضمنها التوسع في مد شبكة تجارة التجزئة الحكومية الى مدن ومناطق وارياف القطر لتامين المواد والسلع الغذائية والاستهلاكية للمواطنين ..

ويندرج في هذا الاطار المجمعات والصالات الاستهلاكية ومطاحن الحبوب والمخابز الالية وصالات الخضار والفواكه ومختلف منافذ البيع الحكومية للمواد الاخرى كمراكز بيع مواد البناء ..

● وفي درعا تتخذ الترتيبات والاستعدادات من اجل تسويق الحبوب لهذا العام في ضوء تعليمات وزارة التموين والتجارة الداخلية .

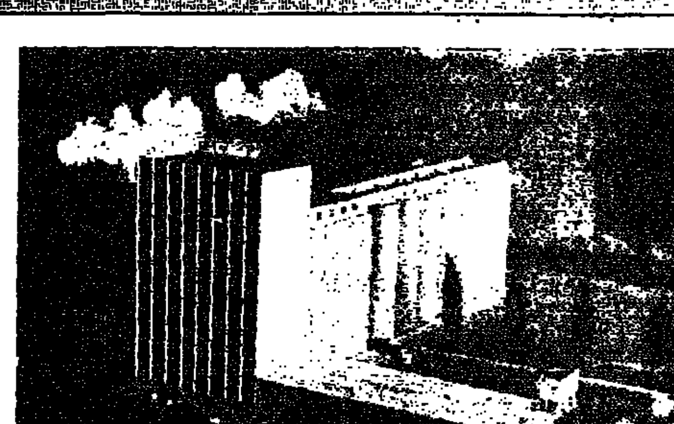
فقد نوقشت قضايا التسويق في اجتماع عقد برئاسة السيد محافظ درعا صباح امس وحضور الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي والجهات ذات العلاقة.. وتمت الموافقة على الخطوات الواجب اتخاذها والكفيلة بانجاح عمليات التسويق وتحقيق ارقام الكميات المقررة في المحافظة .

ويقول مراسل سانا انه يجري حاليا تشكيل اللجان التي ستقوم باعمال التسويق ضمن البرامج والاسس المحددة لهذه الغاية .

وفي حلب تتخذ مديرية التموين حاليا الاجراءات التمهيدية لتشكيل اللجان الفنية لاعداد البطاقات التموينية الجديدة التي ستوزع قريبا على الاخوة المواطنين لعلن ذلك اليوم السيد محمود قربي مدير التموين بحلب .

واضاف ان كافة المواد التموينية التي يحتاجها الاخوة المواطنون مؤمنة بشكل جيد ولا يوجد اي نقص في الاسواق .

وقال ان المديرية ضاعفت في الوقت الحالي الدوريات التموينية على الاسواق بغية تامين مايحتاجه المواطنون من المواد الاستهلاكية بالاسعار التي تحددها المديرية .



الشركة العامة للطرق تبدأ اعمال الترفيت والانارة بدرعا

درعا ـ سانا ـ باشرت الشركة العامة للطرق في تنفيذ الطريق المؤدي للمنطقة الصناعية على طريق درعا بصرى بطول ـ ١٦٠٠ ـ متر وعرض ثمانية امتار بتكلفة مليون ليرة سورية .

هذا وقد اوشكت الشركة المذكورة على انجاز الطريق المار من امام المجمع الحكومي والذي يربط طريق درعا دمشق بطريق درعا بصرى وكلفته مليون ـ ٢٥٠ ـ الف ليرة سورية .

ولزمت البلدية من خلال خطتها لهذا العام اعمال ترفيت بعض الشوارع في المدينة بكلفة ـ ٣٠٠ ـ الف ليرة سورية .

وفي مجال الانارة لزمت البلدية اعمال تركيب وانارة طريق درعا عثمان ودرعا المحطة مع التوسع في انارة بعض الشوارع واحياء المدينة ضمن كلفة ـ ٤٥٠ ـ الف ليرة سورية .

طرطوس : بحث برامج عمل مشاريع المواصلات وتدشين مشاريع انارة في منطقة الدريكيش

طرطوس ـ الثورة ـ سانا

تم بحث خطط وبرامج العمل لمشاريع المواصلات في المحافظة واحتفل بتدشين مشاريع انارة في منطقة دريكيش وتفقد المحافظ سير العمل في مشروع الكورنيش الشرقي الذي ينفذ بكلفة ١٢ مليون ل.س

فقد تدارس امس الاول السيد المهندس راتب الكردي وزير المواصلات مع مدير وفنيي مديرية المواصلات في طرطوس خطط وبرامج العمل لمشاريع العام الحالي خاصة لمشاريع الترميم والصيانة والمشاريع الجديدة .

كما تفقد السيد الوزير انشاء سير العمل في مشروع ترميم وصيانة طريق عام طرطوس حمص للقسم الواقع ضمن حدود محافظة طرطوس.

هذا وينفذ المشروع بمواصفات فنية متقدمة وبكلفة بتسعة ملايين ل.س .

واحتفل امس الاول تحت رعاية السيد علي زيود محافظ طرطوس بتدشين مشاريع انارة قرى بيت بحة المزرعة بيت ابو حمود ـ معيزلة الهندي ـ الصنوبرة ـ فجليت ـ في منطقة الدريكيش .

واقيم في قرية فجليت احتفال شعبي جماهيري كبير شاركت فيه جماهير القرية والقرى المنارة المجاورة لها .

وقد اشادت الكلمات التي القيت في الاحتفال بالانجازات والعطاءات التي تحققت للجماهير الكادحة في ظل الحركة التصحيحية المباركة .

واكدت تصميم الجماهير على مواصلة النضال والتضحية لنشر لواء المحبة وتعميق جذور الوحدة الوطنية وترجمة توجيهات القائد ومقررات المؤتمر القطري السابع للحزب عملا ونضالا .

كما تفقد السيد محافظ طرطوس يوم امس الاول سير اعمال توسيع وادخال تحسينات عديدة على طريق الدريكيش طرطوس .

وتقدر تكاليف المشروع باكثر من ١٢ مليون وفي بلدة الدريكيش التقى السيد المحافظ بالاخوة المواطنين واستمع الى مطاليبهم واحتياجاتهم من مشاريع الخدمات لمجالات الهاتف ـ المياه ـ الطرق ـ المدارس ـ الكهرباء واكد السيد المحافظ بانه سيتم تنفيذ مقسم الي بالدريكيش سعة ١٢٠٠ ـ رقم هاتفي كما سيباشر خلال الايام القليلة القادمة باعمال شق طريق الدريكيش الشيخ بدر تمهيدا لتعبيده وترفيته وخصص مبلغ ٧٥ الف ليرة سورية لطريق دوير رسلان ـ بيت الوادي وسينفذ المشروع بطريقة العمل الشعبي وبخصوص مشاريع المياه والاجراءات السريعة اللازم اتخاذها لتغطية احتياجات الاخوة المواطنين في القرى العطشى خلال الصيف الحالي فقد قرر السيد المحافظ تخصيص صهريج للمنطقة وعند الضرورة شراء الجرارات المجهزة بخزانات لنقل المياه توضع تحت تصرف الرفيق امين الشعبة والسيد مدير المنطقة لتنظيم اعمالها واكد السيد المحافظ ان العمل سيباشر قريبا بتنفيذ مشروع مياه بيت الوادي لارواء اكثر من ١٧ قرية وكلفته تصل الى اربعة ملايين ليرة سورية كما ان مشروع مياه الدلبا سينفذ اعتبارا من العام القادم ليروي اكثر من ٤٠ قرية حيث ان غزارة النبع تصل الى ٨ م٣ ساعة واكد السيد المحافظ انه سيتم خلال السنوات القليلة القادمة ارواء جميع قرى المحافظة وتغطية احتياجاتها من المياه العذبة النقية .

كما وضع خلال هذه الجولة التي قام بها المحافظ لمنطقة الدريكيش الحلول العملية والتنفيذية لاستثمار مياه نبع المهني بصورة مثلى مع ارواء قرية بقعوفي المشروع وقرر السيد المحافظ مضاعفة ساعات ضخ المياه من مشروع مياه الشماعيس باتجاه الدريكيش لتصل كميات المياه الى ـ ١٥٠٠ م٣ باليوم لتامين احتياجات البلدة والقرى التي تقع على مسار خط مياه الدريكيش .

حلب : المحافظ يتفقد المؤسسات الرسمية والمكتب التنفيذي يصادق على بعض المشاريع

حلب ـ سانا ـ

تفقد السيد المحافظ عددا من المؤسسات الرسمية وتباحث مع المسؤولين فيها عن سير العمل واسلوب التعامل مع المواطنين وصادق المكتب التنفيذي في اجتماعه امس على عدد من اضابير المشاريع وبعض التراخيص الادارية لمنشات صناعية في الريف والمدينة .

وعلى صعيد آخر تقرر تصدير كميات من جلود الغنم المصنع محليا بموجب عقد مع شركة يوغسلافية .

فقد تفقد امس الاول السيد نهاد القاضي محافظ حلب فرع المؤسسة العامة الاستهلاكية وامانة السجل المدني وفرع الشركة العامة للخضار والفواكه حيث اجتمع بالمسؤولين فيها وتباحث معهم في سير العمل واسلوب التعامل .

وقد اكد على ضرورة العمل لتوفير المواد والسلع التموينية والقيام بجولات ميدانية يومية على صالات البيع لمراقبة حسن سير العمل .

ومن جهة اخرى صادق المكتب التنفيذي للادارة المحلية في اجتماعه امس برئاسة السيد المحافظ على عدد من اضابير مشاريع انشاء اعمال ضرورة وفرش بقايا مقالع لكل من طرق عين العرب ـ خرناس ـ وتل الضمان ـ وبوبدر ـ ومارع وتلاتين وصوران ـ وجبرين المدرسة ـ بمبلغ مليون وستة وعشرين الف ليرة .

كما صادق على بعض التراخيص الادارية لمنشات صناعية في المدينة والريف واضافة الى اضابير مشروع انشاء كهاريز وتعبيد شوارع في توسع الاشرفية في حلب بمبلغ ستماية وعشرة الاف ل.س .

وعلى صعيد اخر وقعت شركة المدبغة الحديثة بحلب مؤخرا عقدا مع شركة فيزكو اليوغسلافية بقيمة مليوني دولار لتصدير كميات من جلود الغنم المصنع محليا والذي يعتبر من اجود الانواع في العالم اعلن ذلك امس السيد المهندس فخري ستوتي مدير عام الشركة واضاف ان الشركة تعاقدت ايضا على تقديم الفي جلد غنم مصوف و خمسة آلاف جلد غنم بيبلا كنماذج للشركة المذكورة تمهيدا لاجراء عقود التصدير معها وذلك على ضوء الانتاج

وبلغ حجم القروض التي منحها المصرف الزراعي التعاوني بحلب منذ مطلع العام الحالي وحتى الشهر الماضي بحدود سبعة ملايين ليرة سورية تم دفعها للاخوة الفلاحين والمزارعين لتمويل زراعاتهم الصيفية ولتمويل الموسم الشتوي ومنها شراء الاكياس .

وعلى صعيد آخر ناقشت اللجنة الخاصة التي تم تشكيلها مؤخرا لدراسة القرض الذي سيمنحه البنك الاسلامي للتنمية في جدة للمساهمة في مشروع حلب الاروائي الثالث ـ مشروع القرض البالغ ـ اربعة ملايين وتسعماية وثلاثة وعشرين الف دينار اسلامي ورفعه الى رئاسة مجلس الوزراء للمصادقة عليه .

تتبع تنفيذ مشروع توسيع الشبكة الهاتفية بحلب

حلب ـ سانا ـ ما زالت مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية تتابع تنفيذ مشروع توسيع الشبكة الهاتفية في منطقة سيف الدولة بحلب فقد نفذت المديرية حتى الان كافة الطلبات المقدمة من المواطنين حتى غاية عام ـ ١٩٧٦ ـ التي تبلغ تسعماية خط هاتفي ـ .

اعلن ذلك امس السيد مدير المواصلات السلكية واللاسلكية بالمحافظة واضاف بان المديرية تقوم حاليا بتمديد شبكة هوائية لتامين الاتصالات الهاتفية لمعمل النشاشات ومحطتي الابقار والدواجن في منطقة الزربه ومركز الابحاث الزراعية في تل حديا ..

ومن المتوقع ان ينجز هذا المشروع في نهاية شهر تموز من العام الحالي ..

ندوة التثقيف الريفي تتابع اعمالها

دمشق ـ سانا ـ تابعت ندوة التثقيف الريفي من خلال الجمعيات التعاونية في الشرق الادنى اعمالها صباح امس فاستعرضت النتائج التي توصلت اليها اللجان الثلاث المنبثقة عن الندوة وناقشتها والتي تناولت موضوعات ..

ـ التثقيف الريفي عن طريق الجمعيات التعاونية ..

ـ التدريب لغايات التثقيف الريفي واعداد الكوادر ..

ـ دور المراة الريفية في التثقيف الريفي عن طريق الجمعيات التعاونية.

بذار القطن الموزع في محافظة الرقة

بلغت كميات بذار القطن الموزعة من قبل مؤسسة اكثار البذار عن طريق المصارف الزراعية في مناطق الرقة ـ ٤٩٨ ـ طن من صنف حلب ـ ٤٠ ـ وحلب ـ واحد ـ و ـ خمسين طنا من صنف حلب واحد ـ نقاوة ـ ٣٠٠ ـ كما تم توزيع كمية ـ ٤٥٦ ـ طن من صنف حلب واحد ـ مولد بصورة خاصة لمنطقة تل ابيض .

اتخاذ الاستعدادات اللازمة لاجراء الامتحانات الجامعية في مواعيدها

دمشق ـ سانا ـ اكد مصدر مسؤول في جامعة دمشق في تصريح لمندوب ـ سانا ـ ان امتحانات الفصل الثاني الجامعية بالنسبة لجميع الكليات في جامعات القطر الاربع للعام الدراسي الحالي ـ ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ ـ سوف تجري في مواعيدها المحددة بدءا من اواخر ايار الجاري لامتحانات بعض الكليات ومطلع حزيران القادم لامتحانات الكليات الاخرى .

واضاف المصدر ان الاستعدادات تتخذ حاليا لتامين الاماكن اللازمة لاجراء هذه الامتحانات بالتعاون بين سائر الكليات ..

ومن الجدير بالذكر أن عدد الطلبة المسجلين لدخول هذه الامتحانات في كافة صفوف كليات جامعة دمشق يبلغ هذا العام ما يقرب من سبعين الفا بينهم ثلاثة وعشرون الف طالب تستوعبهم صفوف كلية الاداب وحدها ..



أخبار قصيرة

● قام السيد محمد نجيب السيد أحمد وزير التربية صباح امس برفقة السيد محمد غزال مدير التربية في محافظة دمشق بجولة تفقدية للوقوف عن كثب على سير الامتحانات في مدارس المحافظة

● اعلنت وزارة التربية عن قبول طلبات الاعارة الى دولة الكويت للعام الدراسي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ من مدرسين ومدرسات من حملة الاجازات في الشريعة واللغة العربية واللغة الانكليزية .

وحددت الوزارة اخر موعد لتقديم الطلبات الى مديرياتها بالمحافظات في نهاية الشهر القادم

استقبل السيد الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط في مكتبه صباح امس السيد سفير سويسرا بدمشق وبحث معه اوجه التعاون الفني والاقتصادي بين البلدين.

كما استقبل بعد ذلك السيد سفير اسبانيا بدمشق وبحث معه وسائل زيادة التعاون بين القطر العربي السوري واسبانيا

● تقرر التعاقد مع شركات نمساوية وهندية لتقديم الخبرات الفنية لتشغيل معمل الورق في دير الزور ..

صرح بذلك الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة وقال انه جرت مباحثات مع هذه الشركات لبدء العرض وسيوقع العقد معها قريبا ليوضع موضع التشغيل .

● اصدر مجلس محافظة مدينة دمشق قرارا بمنع فتح محلات تصليح السيارات او تصليح الاطارات في الشوارع الرئيسية والساحات العامة في المدينة .

صورة وكلام

البدء باتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق أحكام مرسوم تحديد سقف الملكية الزراعية

اخبار المحافظات تقول :

ان مديريات الزراعة والاصلاح الزراعي بدأت باتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق المرسوم ٣١ المتضمن تحديد سقف الملكية الزراعية .

وتعكف هذه المديريات على احصاء اسماء المالكين الذين تطبق عليهم احكام المرسوم وذلك عن طريق امانة السجل العقاري في كل محافظة لبيان الحيازات لكل منهم .

ويجري حاليا تشكيل لجان خاصة تضم مندوبين عن الحزب واتحاد الفلاحين ومديرية الزراعة في كل محافظة للقيام بتنفيذ المرسوم وفق التعليمات الصادرة عن وزارة الزراعة في هذا الشان .

وهناك تفاصيل اخرى عن الاجراءات التي تتخذ لتطبيق احكام المرسوم ولكن المهم هنا هو الاشارة الى نقطتين اساسيتين ؟

النقطة الاولى وتتعلق بتوزيع مساحات من الاراضي على الاخوة الفلاحين الذين لايملكون اراضي زراعية وهذا الامر تمت ملاحظته والشيء الاكيد ان توزيع هذه المساحات الزراعية الزائدة سيتم من خلال بحوث اجتماعية لمعرفة الفلاحين المعدمين الذين يمكن ان توزع عليهم الاراضي ونؤكد هنا على اهمية هذا البحث وضرورة ان يتم بشكل علمي وموضوعي وبحيث يحقق انصاف الاخوة الفلاحين . نؤكد على هذه القضية لان التجارب السابقة ادت الى حرمان بعض الفلاحين المعدمين وجرت على حسابهم .

النقطة الثانية تتعلق باحصاء اسماء المالكين وبيان حيازاتهم والامر الجوهري هنا هو اتخاذ الاحتياطات والاجراءات المناسبة التي تحول دون وقوع ايه محاولة للتلاعب والتزوير في نقل الملكية او محاولة نزع ادوات الري وتحويل الاراضي المروية الى ارض بعلية .. مثل هذه المحاولات ستتم فعلا ولكن جدية تنفيذ احكام القانون كفيلة باحباط مثل هذه المحاولات.

الف ـ باء

المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

حمص ـ سانا ـ اطلع امس المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال في حمص على واقع التنظيم النقابي وطبيعة العمل والانتاج في مناجم بالصحراء التابعة للشركة العامة للفوسفات والمناجم والتقى المكتب باللجان النقابية للفوسفات في المناجم وبالاخوة العمال .

وتم دراسة الخطوات التي تحققت حتى الان في مجال تنفيذ خطة التنظيم النقابي بالمناجم .

وجرى التاكيد على ضرورة مضاعفة الجهود من اجل تحسين واقع العمل والانتاج بالمناجم وتمت معالجة مختلف القضايا التي تهم العمال .

حلب ـ سانا ـ التقى مساء امس الاول الرفيقان رئيس مكتب المنظمات الفرعي ورئيس مكتب الفلاحين الفرعي بالاخوة العمال في مؤسسة التبغ بحضور عدد كبير من العاملين في المؤسسة والمؤسسات الصناعية الاخرى .

وقد تحدث الرفيقان عن الظروف التي تمر بها امتنا العربية بشكل عام وقطرنا العربي السوري بشكل خاص مؤكدين على ضرورة العمل لتعميق الخط الاشتراكي وزيادة الانتاج وتمتين الوحدة الوطنية لسحق كافة العملاء والخونة والمتامرين .

واوضحا ان الاستعمار والصهيونية والرجعية قد شنا حملة شعواء على قطرنا بهدف جره الى معسكر كامب ديفيد ولكن خاب فالهم فقطرنا الصامد بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد سيبقى ابدا الصخرة الصلبة التي تتحطم عليها مؤامراتهم وسيبقى القطر رافعا راية الكفاح حتى تتحقق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

اتحاد الشبيبة

الرقة ـ سانا ـ تستعد قيادة فرع اتحاد شبيبة الثورة لافتتاح ثلاث دورات تثقيفية مدة كل منها عشرة ايام وذلك لاعداد القيادات والكوادر القيادية بمشاركة اكثر من مائتين وخمسين رفيق شبيبي وشبيبة .

كما يقيم الفرع معسكر للاشبال ولدورتين مدة كل منهما عشرين يوما بمشاركة ١٥٠٠ رفيق شبيبي وشبيبة .

كما تتخذ الاجراءات لافتتاح خمس دورات تعليمية مجانية لطلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية مدة كل منها ثلاثة اشهر .

الاتحاد النسائي

السويداء ـ مراسل سانا ـ التقت الاخوات عضوات المكتب الاداري للاتحاد النسائي امس بقيادات الوحدات النسائية في رابطة صلخد حيث درسن خطة الوحدات والنشاطات المقترحة لهذا الشهر.

كما اطلعن على ما انجز من الخطة السابقة .

اللاذقية ـ سانا ـ افتتح مساء امس الاول الرفيق امين فرع اللاذقية للحزب معرض الفنون النسوية الذي اقامه المكتب الاداري للاتحاد النسائي في المحافظة بمركز التاهيل المهني بحضور الرفاق نائب امين الفرع واعضاء قيادة الفرع ورؤساء المنظمات الشعبية والمهنية واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ورؤساء الدوائر الرسمية ورئيسة واعضاء المكتب الاداري للاتحاد النسائي ومديرة المركز والعاملات الفنية .

وقد طاف الرفيق امين الفرع باقسام المعرض التي شملت التطريز والخياطة ـ والاشغال اليدوية والصوف وحرق الخشب ـ وابدى اعجابه بالمعروضات .

ماذا عن المجمعين الاستهلاكيين وصالتي التجزئة في السويداء ؟

استمراراً لما وضعته وزارة التموين والتجارة الداخلية من خطط ودراسات تهدف توفير وتقديم كل ما يحتاجه المواطن من الحاجيات بالسعر المقبول والنوعية الجيدة وذلك من طريق المجمعات والصالات ومراكز البيع الاستهلاكية الموزعة في جميع محافظات القطر . ونظرا للدور الهام الذي تلعبه المجمعات والصالات الاستهلاكية على الصعيد العملي في حياة المواطن فقد اتجهت النية من جديد لافتتاح المزيد من صالات العرض الاستهلاكية .

محافظة السويداء احدى المحافظات التي تقاسمت هذه الخطوة الرائدة في هذا المجال .

يوم الخميس المنصرم — ١٥ — ٥ — ١٩٨٠ كان يوم فرح كبير بالنسبة لاهالي السويداء على وجه الخصوص حيث قام السيد وزير التموين والتجارة الداخلية الاستاذ محمد غباش يرافقه عدد من المسؤولين بزيارة لمحافظة السويداء افتتح خلالها صالتي عرض استهلاكيتين ومجمع عرض استهلاكي ثم قام بوضع حجر الاساس لمجمع استهلاكي اخر مثل هذا الخبر المفرح لكل مواطن في السويداء وخارج السويداء يدفع المواطن للكثير من التساؤلات نحو معرفة اوسع واشمل عن مجمعاتنا وصالاتنا التي تم افتتاحها كما ذكرنا .

وها نحن نقدم للمواطنين كل ماشاهدناه وعرفناه من خلال الزيارة التي قمنا بها لمحافظة السويداء .

وحتى تكون المعلومات اكثر دقة التقينا مع مدير فرع السويداء للتجزئة الاستاذ توفيق عبيد وما اردنا التاكد من معرفته كان متعدد الجوانب ولم يقتصر على صالة اومجمع دون الاخر .

وزير التموين يفتتح ويدشن والجهود كبيرة لتعميم وجود مؤسسات التجزئة

— مجمع الثامن من اذار :

يقول الاستاذ توفيق عبيد : ان مجمع الثامن من اذار يقع في منطقة تسمى بركة الحج يقدر عدد سكانها بنحو — ٤٠٠٠٠ — الف مواطن والمجمع يتصدر سوقا تجارية كبيرة مما يتيح للمواطن امكانية تامين كافة حاجياته على اختلافها واريد ان اقول ان المستفيدين من المجمع لايقتصر على الاربعين الف مواطن الذين يقطنون المنطقة التي يتواجد فيها فقط ، وانما تشمل جميع المواطنين اينما كانوا وهذا الكلام ينطبق على كافة مجمعات وصالات البيع ومراكزها الاستهلاكية .وللعلم فان مدة انجاز البناء مع الديكور والتجهيز قد استغرقت سنة واربعة اشهر وقد بلغت تكاليفه مليونين وسبعمائة وعشرون الف ليرة سورية

— اقسام متعددة ومعروضات جيدة :

ما ان يدخل المواطن لمجمع الثامن من اذار حتى يدهش لروعة التنظيم وجمال العرض ، اقسام منظمة نظافة في المادة والبيع ، مواد متعددة المصدر يتصدرها الانتاج الوطني ذو النوعية الجيدة والتشكيلة الحلوة الممتازة والاقسام في المجمع هي :

— قسم الكهربائية :

القسم يضم من المكواة حتى الغسالة التلفزيون ، المروحة النوعية جيدة والسعر مقبول .

— قسم النوفوتية :

يحتوي القسم على العاب الاطفال دراجات صغيرة سيارات العاب مزركشة .. الخ جلدية بانواعها ، عطورات مكياج .

— قسم الالبسة الجاهزة

قسم الالبسة الجاهزة منها الرجالي والنسائي والاطفال البنطال الصيفي والطقم الصيفي كرافيتات البسة داخلية رجالية منها ونسائية فساتين تنورات تشكيلة اخرى للاطفال تتناسب واعمارهم المختلفة . الاسعار رخيصة والمصدر متعدد وجيد .

— قسم الادوات المنزلية

القسم مجهز بكل حاجات البيت من ادوات منزلية تتماشى والتطور العصري زبادي ، شوك ، ملاعق ، كاسات ، طناجر .. الخ احجام مختلفة واشكال جيدة .

— قسم الغذائية :

القسم كبير يلفت النظر كل مادة في جهة معينة وسعرها عليها الانواع كثيرة ، معلبات كالمشمش والتفاح والكرز والتين .. علب طون ، سردين ، حليب جاف وسائل . مجامع شوكلا .. الخ

— قسم المنظفات

كما ان قسم المنظفات احد الاقسام المثيرة للاعجاب بالتنظيم والترتيب الجيدين بالرغم من كثرة محتوياته المتعددة النوعية والحجوم الصابون يزيد على سبعة انواع ايضا البرش ، دواء الغسيل ، المدهش .. الخ

— قسم المواد المقننة

لقسم المواد المقننة جماله الخاص تتصدر الواجهة اكياس النايلون البيضاء المليئة بالمواد التموينية المتعددة الانواع كالعدس المجروش ، العدس الحب ، الشاي ، القهوه ، الزيت ، السكر ، الرز ، تلك الاكياس موضوعة بالشكل الذي يلفت النظر ويريح النفس وعندما يريد المواطن شراء حاجة ما تقدم اليه على ضوء محتويات الاكياس المعروضة .

— طريقة مثلى في البيع

اما عن اسلوب البيع المتبع في الصالات ومجمعات البيع الاستهلاكية قال مدير فرع التجزئة بالسويداء .

حتى يكون المواطن اكثر ثقة في المادة التي يشتريها تتبع طريقة البيع على الفاتورة الطريقة هي :

في الوقت الذي يريد المواطن شراء اية مادة لابد من طلبها من البائعة وبدورها تقدمها للمستهلك . واذا ما رغب المواطن بشرائها تقوم البائعة بتسجيل اسم المادة والسعر والعدد على الفاتورة المؤلفة من ثلاث نسخ وبعدها نجمع سعر المواد المشتراة اذا كان المواطن اراد شراء اكثر من حاجة من القسم الواحد ثم توقع الموظفة على الفاتورة وتسلمها للمواطن ليدفع قيمتها على الصندوق محاسب الصندوق يقبض قيمة الفاتورة ويمهرها بختمه ويحتفظ باحدى النسخ وتسلم نسختين للمواطن ، المواطن يحتفظ بواحدة ويسلم الاخرى للبائعة مقابل تسليمها له المواد المشتراة من قبله لهذه الطريقة فائدتها اذ لا مجال لوقوع اخطاء دون كشفها كما انها متبعة في جميع صالات ومجمعات البيع الاستهلاكية .

— صالة السابع من نيسان

ايضا صالة السابع من نيسان احدى الصالات التي افتتحها السيد وزير التموين والتجارة الداخلية الاستاذ محمد غباش يوم ١٥ — ٥ — ١٩٨٠ الصالة كغيرها من الصالات الاخرى تتوسط منطقة سكانية يبلغ عدد سكانها مابين ١٥ — ٢٠ الف مواطن مساحة الصالة — ٤٨٠ — م٢ اربعمائة وثمانون مترا مربعا بما فيها المستودع الصالة بالايجار وتتالف من عدة اقسام هي :

— قسم الكهربائية
— قسم المنزلية
— قسم المنظفات
— قسم الغذائية
— قسم الالبسة الجاهزة — رجالي ، نسائي ، اطفال .
— قسم النوفوتيه
— قسم المواد المقننة

ولا حاجة للحديث عن تلك الاقسام بما تحتويه من مواد وبضائع مختلفة لان ماينطبق على مجمع الثامن من اذار ينطبق على تلك الصالة وان كانت اقل مساحة منه والطريقة المتبعة في البيع واحدة ايضا تدير الصالة اربع عاملات وامينة صندوق مع مدير اداري .

— صالة الجلاء الاستهلاكية

صالة الجلاء هي الصالة التي تم تدشينها بعد الثامن من اذار والسابع من نيسان ايضا .

الصالة صغيرة من حيث المساحة اذا ماقورنت بغيرها من المجمعات والصالات الاخرى لكنها تضم كافة حاجيات ومتطلبات المواطن باختلافها مساحة الصالة — ١٦٨ — م٢ وهي بالايجار ايضا .

كلفة الديكور — ١٠٧ — الف ليرة سورية تتوسط منطقة المساكن الجنوبية يدير الصالة المدير وعاملتان وامينة صندوق والطريقة المتبعة في البيع هي طريقة الفاتورة ايضا .

— حجر جديد وامل مشرق

في محافظة السويداء وفي اليوم ذاته ١٥ — ٥ — ١٩٨٠ قام السيد وزير التموين والتجارة الداخلية يرافقه عدد من المسؤولين في محافظة السويداء بوضع حجر الاساس لمجمع السويداء الكبير المجمع كما تحدث الاستاذ محمود بجيب افلاح المدير العام لشركة التجزئة . يتالف من قبو وثلاث طوابق المساحة الطابقية تبلغ — ٧٨٠ — م٢ كلفته الاجمالية خمسة ملايين ليرة سورية والمدة المحددة لانجازه عشرون شهرا .

عرض السيد محمود فلاح تطور اعمال فرع الشركة للتجزئة في محافظة السويداء محددا ذلك بالارقام .

في عام ١٩٧٩ وصل رقم الاعمال الى — ١٤٫٥ — مليون ليرة سورية بدلا من ثلاثة ملايين ليرة سورية قبل ثلاثة اعوام .

ورقم الاعمال سيزداد هذا العام كما هو مخطط له الى — ٢٢ — مليون ليرة سورية .

ابتسامة فرح لها مدلول .

من زار السويداء يوم الخميس الماضي يستطيع ان يقرأ من خلال نظرة واحدة الى وجه كل مواطن الفرحة مرتسمة على وجوه الكبار والصغار رجال ونساء اطفال وشيوخ ماذا تعني تلك البسمة ماذا تعني تلك الاهازيج والصيحات الطلائعية في الحقيقة انها تعني الكثير الطلائعيون يقولون :

— ٨ اذار ثورة
— اهلا اهلا بزوارنا
شوفوا شوفوا ازهارنا
— اهلا بيكم اهلا بيكم
طلائعنا بتحييكم

هذا ماقاله الاطفال جيل المستقبل لكن ماذا قالت بسمة الكبار ؟

اقتربت من عدد من المواطنين الاسئلة موجهة للجميع .

— ما رايكم في المجمعات والصالات الاستهلاكية وماذا تعني في نظركم .

— ما الفرق بينها وبين القطاع الخاص بالنسبة لكم ؟ المجمعات والصالات الاستهلاكية رائعة وجيدة وهذه الليلة التي نعيشها بتدشين عدد من الصالات في محافظتنا من اجمل الليالي واحلاها ان المجمعات والصالات الاستهلاكية هي بوابة الخلاص من جشع واحتكار التجار لقد اصبحنا مطمئنين على كل ما نشتريه من حاجيات فيما يخص السعر والنوع ففي المجمعات والصالات الاستهلاكية لايوجد غش او تلاعب بالمادة المشتراة .

واننا نامل وكلنا ثقة ان تصل مجمعاتنا وصالاتنا الى الريف ليعيش فرحة المدينة بصالاتها ومجمعاتها الاستهلاكية .

● مفرج غزال

مجمعاتنا وصالاتنا الاستهلاكية نقطة مضيئة في مسيرة البناء الاشتراكي







المعرض الانتاجي النسائي الاول

هل يعبر عن تطور الذوق الفني لدى المرأة عندنا ؟

في قاعة المعارض بالمركز الثقافي بدمشق افتتح قبل ايام تحت رعاية الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية المعرض الانتاجي النسائي الاول . .

واول مايلفت نظر الزائر لهذا المعرض لوحة بارزة تصدرت المكان كتبت عليها كلمة للرئيس القائد حافظ الاسد تقول :

— ان ديننا وانسانيتنا ودستورنا وكل ماحولنا يدعونا ان نزيل الضعف والنقص من حياتنا وان نمكن المراة من اداء دورها الكامل في بناء الوطن وتقدم المجتمع . .

الرفيق الزعبي : سيتمكن الاتحاد النسائي من الدخول لكل بيت

معرض لكل الالبسة

وفي ارجاء المعرض واقسامه توزعت انواع عديدة من الالبسة الولادية والنسائية منها الصوفي ومنها القطني ومنها التركيبي وتشمل الثياب الخارجية والداخلية للاطفال والنساء . .ومن اهم مايميز الالبسة المعروضة الصناعة الجيدة كما لاحظنا — والنوعية المختارة والاسعار المناسبة بل والرخيصة ايضا .

وفي قاعة المعرض انتشرت هنا المراويل والصداري الولادية وهناك البذات بانواعها واصنافها المتعددة والمتميزة .. وفي مكان اخر علقت — الطقومة — الولادية — ب . ب — الصوفية والتركيبية بقياساتها المختلفة وباسعارها المناسبة قياسا على اسعار السوق . .وفي حيز اخر من المعرض عرضت الفساتين البناتية الانيقة الملونة والسادة . .

صناعة جيدة وانيقة

وفي واجهة اخرى من اقسام المعرض علقت البسة — ب. ب — للاطفال داخلية . .ويبدو انها من نوعية ممتازة واسعارها ارخص بكثير من اسعار السوق : .فمثلا سعر القميص الصغير من مواصفات معينة وجيدة ويبيع بـ ٢٥٠ — قرشا سوريا بينما يمكن ان يباع مثل هذا النوع من القمصان في السوق بسعر يتجاوز السبع ليرات سورية . .وعلى احدى الطاولات نشرت اعداد من الحرامات الولادية والمحافظ ال ب . ب وقد بيعت هذه الحرامات والمحافظ باسعار مناسبة جدا لم يتجاوز سعر الحرام العشرين ليرة والمحفظة بسعر مماثل وتتسم هذه المنتجات — كما قلنا — بالمتانة والاناقة والجودة .

وفي حيز اخر علقت اعداد من قمصان النوم النسائية العملية والانيقة . .وقد لاحظنا تناسب السعر لهذه القمصان وعباءاتها مع جودة الصنع اذ بلغ السعر ٧٨٫٥ ليرة بينما يباع مثل هذا القميص مع عباءته في السوق باسعار خيالية .

الزعبي يثني على المنتوجات المعروضة

وبعد ان قص الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية الشريط الحريري ايذانا بافتتاح المعرض الانتاجي الاول تجول في قاعة المعرض ونقف مجمل اقسامه ومعروضاته وفي حديث خاص — بالثورة — اثنى الرفيق الزعبي على المنتجات المعروضة . .وقال : هذا المعرض وغيره من المعارض الانتاجية التي يقيمها الاتحاد النسائي يعبر عن اهمية دور الاتحاد في مجال تعليم وتدريب النساء لاكتساب مهن جديدة تساهم في زيادة دخل الاسرة وتخفيف بعض الاعباء من خلال الاسعار الاقتصادية لهذه المنتجات . .ونحن نتطلع الى ان تتوسع المراكز الانتاجية للاتحاد النسائي من خلال الدعم المادي والمعنوي الذي تلقاه المنظمة . . حيث تم تامين عشرات الالات الحديثة لمراكز التاهيل النسائية . .ونستطيع القول — والكلام مايزال للرفيق الزعبي — انه من خلال هذه المراكز التاهيلية سنمكن الاتحاد النسائي من الدخول الى كل بيت .

المعرض نتيجة تضافر جهود عديدة

وداخل المعرض التقينا مع الاخت رباب شهبندر — عضو المكتب التنفيذي للاتحاد النسائي رئيسة مكتب التاهيل المهني التي تحدثت عن ابعاد هذا المعرض الانتاجي ومرتكزات العمل في نطاق التدريب والتاهيل . .وقالت . .ان معرضنا هذا جاء نتيجة تضافر جهود عديدة . . فقد اقمنا دورة مركزية تدريبية على الالات الانتاجية الحديثة بالتعاون مع خبراء ومدرسات فنيات من القطر . . .

واحتوت الدورة على دروس في التفصيل والخياطة والتدريب على الالات وحسن صيانتها واستعمالها . .ومن نتائج عمل الدورة والمتدربات البالغ عددهن الثلاثين تمت اقامة هذا المعرض والذي يحوي — كما ترون نماذج مختلفة من الالبسة . .اجملها ثياب الاطفال — الدياره — . .التي اختيرت لها اجمل نماذج الموديلات واحدث القصات والالوان الملائمة . .ولذلك جاء الانتاج مضاهيا للبضائع الاجنبية . .

تطوير الذوق الفني لدى المراة

وحول خطة عمل مكتب التاهيل لاحظنا ان الاتحاد النسائي يركز بشكل اساسي على هدف محدد هو ايجاد عمل للمراة يضمن مستقبلها ويحفظ كرامتها ويحررها ويمنعها من التبعية النفسية الناجمة عن الحاجة المادية ولذلك فان الاتحاد يركز على تشجيع عمل المراة ومساهمتها بشكل اكثر فعالية في التنمية الاقتصادية . .ومن ابرز شعاراته في هذا الصدد — تهدف الى تامين المنتجات الرخيصة للمراة العاملة . .وتطوير الذوق الفني لدى المراة تطوير للاسرة والمجتمع . .—

خطط تاهيل طموحة

ويبدو من خلال حديث الاخت رباب شهبندر ، ان الاتحاد النسائي مصمم على السير بالانتاج النسائي خطوات متقدمة دائما ولذلك فمكتب التاهيل المهني في الاتحاد سيستمر في تنفيذ خططه الطموحة لزيادة الاتقان في العمل ورفع مستوى ذوق الاسرة والمجتمع ككل . .كما سيستمر في اقامة اجنحة الاتحاد في معرض دمشق الدولي وسوق الانتاج الصناعي والزراعي الدولي هذا العام . .وسيحاول تطوير الازياء الشعبية لدينا واعداد منتجات متنوعة وجديدة لتصطحبها الوفود المغادرة لاقامة المعارض خارج القطر . .كما يعد مكتب التاهيل نماذج للازياء الشعبية التقليدية لتزويد وفدنا النسائي لمؤتمر كوبنهاغن بها في تموز المقبل .

تعقيب أخير

والحقيقة فان المعرض الانتاجي النسائي الاول قد لاقى نجاحا كبيرا نظرا لحسن ترتيبه اولا ولنظافة وجودة منتجاته ثانيا . .ونتمنى ان يطور الاتحاد النسائي مثل هذه المعارض ويوسعها ويزيد عددها لتشمل ليس دمشق وحسب وانما مختلف المدن والمناطق الاخرى .

■ سليم عيسى

القطعات

الضربة يجب أن تكون لرأس الأفعى

ما اكثر مانسمع عن افتتاح مجمعات وصالات بيع استهلاكية وما اكثر مانقرا عن المعروضات الجيدة والرخيصة والمتنوعة لهذه المجمعات والصالات .

وفي حقيقة الامر فان كل مايكتب عن المعروضات هو في الحدود الواقعية المقبولة لكن نتساءل كيف توجد هذه المعروضات في مؤسسات الدولة . ومازال المواطن يواجه استغلال التاجر ؟ ذلك الاستغلال القديم الجديد الماضي الحاضر ومن يدري فقد يكون الاستغلال المستقبل ! .

منذ بدء الحياة البشرية وعامة الشعب تتعرض باستمرار لنهب فئات قليلة متسلطة نهبها الاقطاعيون والبرجوازيون والحكام المستبدون ونهبها السماسرة والوسطاء والتجار .

واذا كانت سلطة الاقطاع في كثير من بلدان الارض تنحسر او تزول بالتدريج فان سلطة البورجوازية العقارية والتجارية بدات تتسع . وتكشف عن وجه قبيح لها وعلى ذلك فان نقطة الاساس في اية مواجهة ثورية للقوى المستغلة بل والمتآمرة على لقمة الشعب وكسائه ومصيره . نقطة الاساس في اية مواجهة ثورية لهذه القوى يجب ان تبدأ من الصراع مع الغش والاحتكار والغلاء .

هكذا نفهم وعكذا — يجب ان نفهم طريق المواجهة الثورية وطريق التحولات الاشتراكية .

ان عدو الشعب الاول هو ذلك الذي يبني القصور ويملك السيارات الفارهة ، ويودع الاموال في البنوك من دم الشعب وعرقه .

عدو الشعب الاول هو الذي يجسد في تعامله مع المواطن اخلاقية ابناء السوق السوداء . واخلاقية شريعة الغابات .

عدو الشعب الاول هو كل من ينعم على شقاء الاخرين وبهذا المقياس فان التجار الجشعين هم اعداء الشعب كما هم الاقطاعيون وكما هم السماسرة والوسطاء . بهذا المقياس فان علينا ان نعتبر ان الوقوف في وجه ممارسات كل هؤلاء هي حقيقة المواجهة مع اعداء الشعب . ولكن يجب ان لاننسى ان الضربة يجب ان تكون باستمرار لراس الافعى . والا فاننا مضطرون ان نواجه بين فينة واخرى الخوف من سمها . هل نفعل ام اننا سننتظر؟ . الزمن سيجيب ، ويا الخوف اذا سكت الزمن .

* رياض درويش

رأي

عن اي حقوق يتحدثون ؟

■ كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. دون تحديد مسبق لهذه الحقوق .. وهل هي في اطار الدولة الفلسطينية المستقلة .؟ ام في اطار حدود عام ١٩٦٧ ؟ ام في اطار القرارات الدولية التي صدرت وتصدر منذ ايام عصبة الامم عام — ١٩٤١ — . وكلمة الحقوق تعني كل شيء .. ولاتكاد تعني شيئا ايضا .. اذا وضعت ضمن شروط مسبقة .

■ ■ والادارة الامريكية لا تنكر الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . ولكنها حقوق هي تحددها مسبقا .. وتضعها ضمن الحيثيات الامريكية .. وهذا الامر ينطبق على اوربا الغربية. والتي تعترف بالحقوق الفلسطينية ولكن من زاوية اوربية .

وتتعدد طرح هذه الصيغة من قبل اكثر الاطراف .. المتصارعة عربيا ودوليا .

■ وانفاقية معسكر داويد الخيانية .. قامت على اساس الاعتراف الساداتي بالوجود الصهيوني . وتأكيده باستمرار على الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . ولكن من زاوية اسياده في واشنطن وتل ابيب .

وبيغن يطرح نفسه مجددا على الصعيد الدولي يطالب العرب بالاعتراف الرسمي بالحقوق الصهيونية حسب رأيه !! ليكون هناك سلام عادل ولكن الصهيونية تطالب باعتراف يتوافق وسياستها العنصرية العدوانية ضد الامة العربية .

■ ■ واليوم مطروح على الساحة العربية احد امرين اما الاعتراف او التحرير . وقضية الاعتراف تدخل المنحى السياسي الذي لن يوصل الامة العربية الى حقوقها كاملة . لذلك فان التحرير هو الوسيلة الوحيدة لوضع حقوق الشعب العربي الفلسطيني ضمن حيثيات عربية . وهذا ماتتصدى لجبهة الصمود والتصدي والعرب مدعوون لاختيار الخيار الاخر !!

● عبد الرحمن الضحاك

الارهاب الصهيوني لن يزيد شعبنا إلا إصرارا على الكفاح
تطويق مخيم جباليا واعتقال العديد من المواطنين العرب

عواصم — وكالات — اكد الزعماء الفلسطينيون المبعدون عن الارض العربية المحتلة ان الارهاب الصهيوني لن يزيد شعب الارض المحتلة الا اصرارا على الكفاح والنضال من اجل تحقيق هدفه في التحرير والعودة .

وذكرت الوكالات ان المبعدين الثلاثة فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل والسيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول والشيخ رجب التميمي قاضي الخليل الشرعي وصفوا في حديث نشرته صحيفة العرب القطرية امس العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد الاراضي اللبنانية بانها محاولة لانقاذ ماء وجه العدو الصهيوني الذي اهدرته جماهير الارض المحتلة .

ومن ناحية اخرى افادت التقارير الواردة من الارض المحتلة ان سلطات العدو باشرت باقامة مستوطنة جديدة في قطاع غزة بعد ان وضعت يدها على مايزيد عن اربعة الاف دونم من اراضي قريتي بيت حنون وبيت لاهيا في المنطقة الواقعة على شاطىء البحر الابيض المتوسط من الناحية الغربية واراضي القريتين من الناحية الشرقية .

وتقول هذه الانباء ان سلطات الاحتلال بدات بتسييج المنطقة المستوطنة رغم مقاومة واحتجاج اهالي القريتين وذلك في نطاق استكمال خطوات اقامة المستوطنة التي ستكون بمثابة قاعدة عسكرية في القطاع .

ومن جهة اخرى صعدت سلطات الاحتلال من اجراءاتها القمعية ضد سكان معسكر جباليا — معسكر التحرير — في قطاع غزة انتقاما لمقتل ثلاثة من افراد دورية عسكرية صهيونية القيت عليهم قنبلة يدوية قبل ايام .

وقد تضمنت اعمال القمع تطويق المعسكر بالعديد من قوات الاحتلال والاستعداد لبناء سور حول المعسكر وتحديد مداخله في نطاق حصار ومضايقة السكان واغلاق العديد من المحلات التجارية والقيام بعمليات اعتقال وحملات تفتيش للمنازل واستنفار المواطنين .

رئيس دولة موريتانيا يزور الكويت

الكويت — مراسل سانا — وصل الى هنا ظهر امس المقدم — محمد خونه ولد هيداله — رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة والحكومة في جمهورية موريتانيا الاسلامية في زيارة رسمية للكويت تستغرق يومين ضمن جولة تشمل عددا من الاقطار العربية ...

وستتركز المباحثات الرسمية بين الكويت وموريتانيا حول دعم العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين واخر التطورات العربية والدولية الراهنة .

وينتظر ان يسعى الرئيس الموريتاني الحصول من الكويت على مساعدات اقتصادية لتمويل بعض المشاريع الانمائية في بلاده ..

القليبي يصل ايطاليا اليوم

روما — قنا — يصل الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية اليوم الى روما قادما من تونس لاجراء مباحثات مع ايميليو كولومبو وزير الخارجية الايطالي .

وعلم من مصدر ايطالي أن هذه المباحثات ستتناول الحوار الاوروبي العربي الذي يأمل الامين العام في احيائه مع اقتراب موعد انعقاد المجلس الاوروبي في ١٢ حزيران القادم في فينيسيا .

السادات يحاول إنقاذ اقتصاده المنهار بمساعدات امريكية

القاهرة — وكالات — نكرت صحيفة — الاهرام — الصادرة امس انه سيتم توقيع اتفاق اقتصادي اليوم بين النظام المصري والولايات المتحدة يحصل النظام المصري بمقتضاه على مليون دولار وذلك خلال الفترة التي تبدأ من الان وحتى نهاية ايلول القادم .

ويوقع الاتفاق عن النظام المصري — احمد نوح — وزير التموين والتجارة الداخلية وعن امريكا سفيرها في القاهرة — الفريد آثرتون — .

وزير الاعلام الاردني : مصالحنا وأهدافنا مشتركة مع سورية والتحديات المصيرية واحدة

عمان — مراسل سانا — اعرب الدكتور — سعيد التل — وزير الاعلام الاردني عن ارتياحه التام للزيارة التي قام بها مؤخرا للقطر العربي السوري .

وقال الدكتور التل لقد كانت زيارتي موفقة كل التوفيق ولقد لمست خلال اجتماعاتي بسيادة الرئيس — حافظ الاسد — والدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام — نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد — احمد اسكندر احمد — وزير الاعلام كل محبة وتقدير للاردن .

واضاف الدكتور — التل — في تصريح له بعد عودته مساء اول امس الى عمان ان الروابط بين القطرين الشقيقين هي روابط عميقة ومصالح واهداف مشتركة وتحديات مصيرية واحدة .

واكد ان مباحثاته الفنية لعرفنا مع المسؤولين السوريين كانت ناجحة واعرب عن شكره العميق للمسؤولين في القطر العربي السوري على الحفاوة والتكريم اللذين قوبل بهما والوفد المرافق له .

اتحاد الكتاب العرب يناشد ملك المغرب الإفراج عن الكاتب عبد اللطيف اللعبي

دمشق — سانا — بعث اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري ببرقية الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب ناشده فيها بنقل الكاتب المغربي — عبد اللطيف اللعبي — الموجود في السجون المغربية الى المشفى للمعالجة والافراج عنه تقديرا للراي والفكر والحرية والانسان والكلمة واهلها وفيما يلي نص البرقية . .

جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب — الرباط ..

تحية عربية طيبة من اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري لجلالتكم مع وافر التقدير والاحترام وبعد . .

فان الكاتب العربي عبد اللطيف اللعبي الموجود في السجون المغربية منذ مدة زمنية ليست قصيرة تتردى اوضاعه الصحية بشكل متزايد ويتطلب وضعه ان ينقل من السجن الى المشفى للمعالجة ولا نظن ان جلالتكم تحرمون هذا الانسان من حق طبيعي بسيط ..

اننا اذ نناشد جلالتكم العمل على اخذ وضعه الصحي والانساني بعين الاعتبار والايعاز بنقله الى المشفى للمعالجة نامل أن يتم الافراج عنه تقديرا منكم للرأي والفكر والحرية والانسان والكلمة واهلها ..

ولنا كل الحق في ان نامل من جلالتكم الاستجابة السريعة والايجابية تفضلوا بقبول الاحترام ...

رئيس اتحاد الكتاب العرب
القطر العربي السوري
علي عقله عرسان

أوسع تنظيم عمالي في المغرب يقرر مقاطعة الاستفتاء على تمديد فترة البرلمان

الرباط — سانا — قررت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل — اوسع تنظيم عمالي في المغرب — المشاركة في المرحلة الاولى من الاستفتاء المقرر يوم غد الجمعة .

وتقول — الوكالة — ان الاستفتاء يهدف الى تعديل نص دستوري يجعل سن الرشد للملك ستة عشر عاما بدلا من — ١٨ — عاما واعادة تشكيل مجلس الوصاية ..

وقد قررت اللجنة ايضا مقاطعة المرحلة الثانية من الاستفتاء الذي يجري في الثلاثين من الشهر الحالي لتمديد فترة البرلمان المغربي الى ست سنوات بدلا من اربع سنوات .

ودعت الكونفدرالية الى مقاطعة المرحلة الثانية من الاستفتاء وذلك لانها لا تريد تزكية ما وصفته بمسلسل التزييف وتزوير الارادة الشعبية .

خسائر فادحة تتكبدها قوات الاحتلال الاثيوبي

دمشق — سانا — تكبدت قوات الاحتلال الاثيوبي في المعارك الدائرة حاليا بالقرب من العاصمة الارترية — اسمرا — خسائر فادحة .

وذكرت — الوكالة الارترية للانباء — امس ان جيش التحرير الارتري كبد القوات الاثيوبية خسائر كبيرة في العتاد والارواح في المعارك الدائرة منذ يوم السبت الماضي في هذه المنطقة .

وقالت الوكالة أن قوات الاحتلال حاولت الخروج من معسكراتها في العاصمة الارترية المحاصرة والسيطرة على الطرق البرية التي تربط بين العاصمة وبقية المدن .

هذا وقد تعمدت وحدات من الثوار العاملين في ضواحي — حبل — التي تقع على بعد ثلاثين كم شمال غربي اسمرا لمخطط القوات الاثيوبية الرامية الى اعاقة تنفيذ برنامج الاصلاح الزراعي ومنع الفلاحين من زراعة حقولهم بهدف نشر المجاعة في ارتيريا .

واضافت الوكالة ان القتال الدائر بين الثوار وقوات الاحتلال في منطقة — طيمو — شمالي ميناء — عصب — ما زال مستمرا حيث تكبدت القوات الاثيوبية خسائر كبيرة .

ومن جهة اخرى ذكرت — ار — ان قوات الاحتلال الاثيوبي شردت اكثر من خمسمائة عامل زراعي في منطقة — عيلا برعد — الزراعية القريبة من مدينة — كرن — ثاني اكبر المدن الارترية .

قطر ترفع أسعار نفطها والكويت ستحافظ على مستوى الانتاج

عواصم — وكالات — سانا — انضمت دولة قطر امس الى معظم دول منظمة البلدان المصدرة للنفط — اوبيك — في رفع سعر نفطها بمقدار دولارين للبرميل الواحد باثر رجعي اعتبارا من اول ايار الحالي .

وذكرت — كونا — ان وزير المال والنفط القطري الشيخ — عبد العزيز بن خليفة ال ثاني — قال ان قطر اتخذت هذا القرار مساهمة منها في العمل على توحيد اسعار النفط الذي يمثل خطوة ضرورية نحو تحقيق الهدف الهام من اهداف — اوبك — .

ومن ناحية اخرى اكد الشيخ — علي الخليفة الصباح — وزير النفط الكويتي ان بلاده لن تزيد في المستقبل معدل انتاجها من النفط وهو مليون ونصف المليون برميل يوميا .

وقال وزير النفط الكويتي في تصريح للصحفيين ان بلاده ستحافظ على هذا المستوى من الانتاج ولن تعود الى الوراء حيث كان الانتاج يرفع حسب الحاجة مؤكدا ان زمن رفع الانتاج قد ولى الى غير رجعة .

ويجدر بالذكر ان الكويت كانت قد خفضت انتاجها منذ اول نيسان الماضي بمقدار — ٢٥ — بالمئة حيث كان — ٢ — مليون برميل يوميا .



من الصحافة العربية

تناولت الصحف العربية الصادرة امس في مقالاتها توقف مفاوضات الحكم الذاتي بين حاكم مصر واسرائيل والمحاولات التي يجريها الاطراف الثلاثة في استئناف هذه المفاوضات .

الرأي :

لم يدع مناحيم بيغن ، كلمة تنم عن التحدي ، الا واستخدمها ، في الرد الذي بعث به الى الرئيس السادات يوم امس ....

فابتلاع القدس العربية ، اكد عليه وكذلك الحال ، بالنسبة لمواصلة الاستيطان ، في الضفة الغربية وقطاع غزة .. فضلا عن التذكير ، بان الادارة الذاتية ، لا تشمل الارض .. ومعنى هذا ، ان تعليق الرئيس المصري ، لمفاوضات الادارة الذاتية ، لم يزحزح بيغن ، قيد انمله ، عن موقفه .

ومضت الصحيفة تقول :

ان رد بيغن على السادات .. بما ينطوي عليه من الصلف والاستعلاء هو دليل جديد ، على الورطة ، التي انزلق اليها الرئيس المصري .. يوم اصم اذنيه ، عن نصح الاشقاء العرب الذين حذروه من الوقوع في الشرك الاسرائيلي الاميركي .

واذا كان من المستبعد ، ان يتعلم الرئيس السادات شيئا مما جرى ويجري .. فان الامل يبقى معلقا بشعب مصر .. الذي لايمكن ان تخفى عليه ، مجريات الاحداث والذي لا بد ان يعيد مصر يوما ، الى مكانها في الصف العربي ..

الدستور :

وقالت الدستور عاد كارنغتون لينصح شركاء بريطانيا الاوروبيين بالتريث والا تعرضوا للضغط وربما لاجراءات اميركية في اطار التحالف الغربي .

واثر تردي مفاوضات الحكم الذاتي بين مصر واسرائيل ووصولها الى الطريق المسدود — وخوفا من تجسد التحرك الاوروبي الذي ربط بنتائج هذه المفاوضات — عاد ادموند موسكي وزير الخارجية الاميركية الجديد يدعو الدول الاوروبية الى عدم التدخل في قضية الشرق الاوسط بدعوى عدم تعطيل — مسيرة السلام — التي ترعاها اطراف كامب ديفيد على الرغم من اعتراف موسكي نفسه بصعوبة حل المشكلات القائمة حول الحكم الذاتي بين مصر واسرائيل .

اننا نفهم ان تمارس الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل من اجل تحقيق سلام قائم على العدل للشعب الفلسطيني ولاطراف النزاع — ولكننا لا نستطيع ان نفهم ان تمارس الضغط على اوروبا او على اي طرف يحاول الاسهام في تحقيق السلام العادل والشامل والمقبول .

الرأي العام :

اما الرأي العام الكويتية فقالت مادام الواقع العربي هو هكذا ، مهترىء ومفكك ، وعديم الترابط ، فلماذا نعجب حين اسرائيل تستبيح لبنان ، ارضا وسماء ، وتطارد رجال المقاومة الفلسطينيين في كل موقع ، وحين تعلن امام كل العرب وكل العالم ، وامام شاهد الزور الحاكم المصري ، ضم القدس الشرقية نهائيا ، وتقول لهذا الحاكم : انتهت مهمتك فاذهب الى صديقك الاميركي ، وابك على اعتابه حتى تشبع .

فعلا ، لماذا نعجب ؟

وهل يحق لنا مثل ذلك ، ونحن الذين وقفنا نتفرج على الدهياء المصرية تقع ، ويهبط حاكمها في القدس المحتلة ، معترفا بها عاصمة لاسرائيل ، ثم يذهب الى الكامب ويوقع معاهدة الصلح مع اسرائيل ثم يفتح السفارات ويبدأ التطبيع ؟

فعلا ، او لم نكن نتفرج ، على الاقل ، منذ ذلك الوقت ؟

واذا لم نكن نفعل ذلك فما هو الذي نعقله حقا لكي نحبط هذه الدهياء ، ونوقف هذا السيل التصفوي الماحق الماحق ؟

وخلصت الصحيفة الى القول :

واذا قيل ان سورية ، او المقاومة الفلسطينية ، تتلقيان دعما ، وفق مانصت عليه مقررات قمة بغداد ، فان ذلك لم يعد يكفي . فالزيادات التي طرأت على المواد العسكرية وغيرها ، منذ ذلك الوقت ، ابتلعت كل شيء ، وجعلته غير ذي بال ، فكيف بتعزيزه امكانات الصمود ؟

ولعل الكويت ، من خلال الجولة التي قام بها ولي العهد الشيخ سعد العبد الله ، الى بغداد وعمان ودمشق تستطيع ان تعطي الشقيقات التفطيات صورة عما تحصل لديها من صور على الطبيعة ، فتتولى ، الى جانب سعيها لتدعيم روح التضامن العربي في حزام الجبهة الشمالية — الشرقية السعي الى توفير الدعم المناسب لصمود القوى في هذه الجبهة ، بحيث تبقى قواعد التماسك قائمة ، ولو في الحدود المعقولة .. الى ان يكتب الله زمنا احسن حالا ، واكثر رشدا ، لهذه الامة .

الشرق :

اما صحيفة الشرق اللبنانية فقالت : هناك امثال شعبية يتداولها الناس لما تتضمنه من حقائق يتلمسونها كل يوم ومن هذه الامثال : من حفر حفرة لاخيه وقع فيها وطابخ السم آكله وعاقبة الظلم وخيمة ولعل تحقق هذه الامثال وسواها يزيد الانسان ايمانا واضحا بان هناك حقائق بشرية لا ينكرها الا كل مكابر. ومن هذه الحقائق

أن من يسير على طريق الضلال لا بد أنه سائر الى الانحطاط والتردي وقد جالت هذه الافكار في النفس عندما

راينا على شاشة التلفزيون ما حل بمدينة ميامي في ولاية فلوريدا . في الولايات المتحدة من حرق وتقتيل ونهب وصراع عنصري .

فهذه الولايات المتحدة على الضلال تتلقى الآن جزاء ما حاكته من دسائس على لبنان وايران ودول امركا اللاتينية وغيرها وما ناصرت من مظالم اقترفتها ربيبتها اسرائيل التي تسهم هي الاخرى في خرابها وتعجل فيها .

ومضت الصحيفة تقول :

كان الجنرال ديغول يأخذ على الديلوماسيين الاميركان سطحيتهم وعدم مطالعتهم التاريخ ويتنبأ لهم بهذه النهاية التي بدأت تذر قرنها . ولاريب بان فاليري جيسكار ديستان تلميذ الجنرال ديغول يسير على خطوات استاذه عندما يتبع سياسة تتميز عن سياسة الولايات المتحدة .

ان فرنسا تحفظ خط الرجعة كما يقولون باتباعها هذه السياسة ، ففي حال سقوط الولايات المتحدة في حلبة الصراع فانها لاتكون قد قطعت الحوار مع روسيا . وبهذه الطريقة تنقذ نفسها وتنقذ اوربا معها من خراب محقق فيما لو انصاعت انصياعا اعمى الى ما تطلبه منها حليفتها الكبرى التي يدير سياستها الخارجية حاليا رجل لم يتمرس بعد بالديبلوماسية ويجهل كل شيء تقريبا عن السياسة العالمية ، ويريد آن يفرض هيبته بطوله الفارغ البالغ مترين وبتصرفاته الغريبة .

وقراءة التاريخ لا تعني المعيش فيه كما تفعل اسرائيل بل استنباط الحكم من احداثه وتجنب الاخطاء التي وقع فيها السالفون من الحكام والتحقق من ان هناك خطا تسير عليه عجلات التاريخ وتدهس كل من يحاول زحزحتها عنه .

اعلان

عن عرض استثمار براءات الاختراع المسجلة بسورية كما يلي :

١ — رقم ٢٤٦٥ تاريخ ٢٣ — ٧ — ١٩٦٩ طريقة لتحضير بنزاميدات هيتيرودورية جديدة .

٢ — رقم ٢٤٦٦ تاريخ ٢٣ — ٧ — ١٩٦٩ طريقة لتحضير ٣ — الكوكسي — ثيانفتين — ٢ كربو كساميدات مستبدلة او غير مستبدلة .

٤ — رقم ٣٣٤٨ تاريخ ١٧ — ٧ — ١٩٧٧ ن — ١ — اليل — ٢ — بيروليديل ميثيل — ٢٠٣ ديميثيوكسي ٥ — سولفامويل بنزاميد ومشتقاتها .

المراجعة مع سابا وشركاهم ص.ب — ٤٦٠ — دمشق .

اعلان

بالنظر للسرعة الكلية تعلن وزارة التموين والتجارة الداخلية عن رغبتها باجراء مناقصة بالظرف المختوم لاعمال فصل قسم العجن في الافران بالالمنيوم عن بقية الاقسام الاخرى وذلك في كل من معامل الخبز التالية :

معامل خبز سبينة — جرمانا داريا الشاغور — القطيفة — حرستا .

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة تقديم عرضه ضمن مغلف يحتوي على مغلفين

يتضمن الاول طلب العارض موضحا فيه اسمه وشهرته وعنوانه وموطنه المختار وانه قد اطلع على دفتر الشروط والمخططات موضوع المناقصة كما يتضمن الاوراق الثبوتية المنصوص عليها بالمرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩

مدة التنفيذ : ، اقل مدة ممكنة

غرامة التاخير : ٣ ٪ ثلاثة بالالف عن كل يوم تاخير من القيمة الاجمالية للعقد

التامينات الاولية : ٥ بالمئة من قيمة العرض .

التامينات النهائية : ١٠ بالمئة من قيمة العقد

يمكن للعارض ان يقدم عرضه لجميع الاعمال موضوع الاعلان كما يمكن آن يقدم عرضه لموقع واحد او اكثر من المواقع مضمون هذا الاعلان كما يمكن للادارة التعاقد مع عارض واحد او عدة عارضين .

يمكن الحصول على دفتر الشروط مجانا من لجنة المخابز الالية

تقدم العروض لديوان لجنة المخابز الالية الكائن في الزبلطاني — سوق الهال الجديد — بناء الشركة العامة للخضار والفواكه

اخر موعد لتقديم العرض غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع ٢٠ — ٥ — ١٩٨٠ وتفض العروض في تمام الساعة العاشرة من ٢١ — ٥ يرفض كل عرض غير مرفق بالتامينات الاولية .

دمشق ٢٩ — ٦ — ١٤٠٠ هـ
الموافق في ١٤ — ٥ — ١٩٨٠ م
وزير التموين والتجارة الداخلية
محمد غباش
— ٦٧٦٩ —

بلاغ

تعلن وزارة الداخلية عن رغبتها في تطويع شبان من رعايا الجمهورية العربية السورية بسلك قوى الامن الداخلي بصفة — شرطيين — فعلى الراغبين مراجعة مراكز قيادات شرطة المحافظات والمناطق والنواحي للاطلاع على الشروط المطلوبة .

اللواء ناصر الدين ناصر
وزير الداخلية
— ٦٩٤٧ —

القوميــة العــربيــة تبحث عــن معــادلها السيــاسي

بقلم : صفوان قدسي

(١)

تساءل من البداية :

ـ هل ثمة تطابق بين القوميــة والدولــة ..؟ في كتاب معنى الامــة ، يقررها هانس كوهن بان النزعة القومية تتطلب القومية ـ الدولة ، اذ ان خلــق القومية ـ الدولة يقوي النزعة القومية .

بهذا المعنى ، فان كوهن يرى ان على الدولة والقومية ان يتطابقا تطابقــا تامـا .

واذا كانت الوقائع لا تنطبق ، فالوقائع هي المخطئــة .

ولست هنا بصدد عرض الاراء التي ترى في الدولة والقومية شيئا واحدا ، او تلك التي تميز بينهما ، وانما انــا الان بصدد الوصول الى فكرة سياسية .

هذه الفكرة التي أومىء اليها بشكل عابر وسريع ، يمكن اختزالها على النحو الاتي ، وهو ان القومية توجد احيانــا دون أن يوجد معها معادلها السيــاسي ، وهو هنا الدولة . بل انه يحدث فــي بعض الاحيان ان يوجد هــذا المعادل السـياسي ، لكن ظروفا معينة تودي الى غياب هــذا المعادل السيـاسي ، اي الى غياب الدولة . لكن ذلك لايعني بحــال من الاحوال ان القومية قد آلت بدورها الى زوال .

(٢)

تعالوا نقرا ماكتبه ساطع الحصري في محاضرة القاها في القاهرة عام ١٩٥٠ تحت عنوان : « القومية العربية » ووقفت عليها في كتاب :

مختارات ساطع الحصري » المنشور فيبيروت عام ١٩٦٤ .

تعرفون أن بولونيا كانت ، حتى اواسط القرن الثامن عشر ، دولة مستقلة « وقوية الشكيمــة » ولكنها بعد ذلك اخذت تضعف وتضعضع ، الى ان انقرضت وزالت من عالم الوجود لان جاراتها الثلاث تألبت عليها ، واستولت على اراضيها ثم تقاسمت تلك الاراضي فيما بينها ، واصبح قسم من اراضي بولونيــا جزءا من بروسيا ، وقسم اخر جزءا من روسيا ، وقسم ثالث جزءا من النمســا كما ان سكان كل قسم من هذه الاقسام اصبحوا من رعايا الدولة المستولية عليها . بهــذه الصورة اندرست الدولة البولونية وزالت مــن عالــم الوجود .

ولكن ، هل اندرست معها الامة البولونية ايضا ؟ كلكم تعرفون ان : كــلا .

ظلت الامة البولونية امة حية واعية ، برغم حرمانها من دولة قومية ترعى شؤونها ، وتجمع شملها . دخل البولونيون تحت حكم الدول الثلاث التي ذكرتها ، ولكنهم لم يتعجنســوا بحكامهم الجدد بل ظلوا محافظين على كيانهــم القومي . انهم لم يتركوا لغتهم الخاصة ولــم ينسوا تاريخهم الخاص ، وظلوا يشعرون بانهم ليسوا روسا ولا بروسيين ، ولانمسويين بــل انهم يتميزون عن هؤلاء جميعا . انهم ظلوا متمسكون بقوميتهم ، شاعرين بها ، وظلوا ينزعون الــى التحرر من ربقة هؤلاء الحاكمين ، والى الاتحــاد مع ابناء جلدتهم الاخرين الى ان نالوا بغيتهم هــذه ، واعادوا دولتهم المنقرضة .

(٣)

قد لايتحقق هذا المعادل السياســي في بعض الاحيان ، وقد يتحقق في أحيان أخرى . لكن كل قومية انما تبحث عن معادلها السياسي أي تبحث عن دولتها الخاصة بهــا .

أي شيء هو المعادل السياسي للقومية العربيــة ..؟

هذا المعادل السياسي هو الدولــة العربية الواحدة ، أي الغاء هذه الكيانات المنتشرة على امتداد الارض العربيــة ، لصالح كيان واحد ووحيد .

وفي وقت من الاوقات ، فان النهوض القومي الذي شهده الوطن العربي ، انما كان يمثــل شكلا من اشكال البحث عن هذا المعادل السياسي لحركة القومية العربيــة .

ثمة نهوضان قوميان شهدهما الوطن العربــي في تاريخه الحديث ، وهما نهوضان لايقوم التمييز بينهما الا على سبيل الفرز والتصنيف وتسهيل الفهــم .

النهوض القومي الاول انما حدث في مواجهة الاضطهاد القومي الذي تعرض له العرب مــن قبل العثمانيين .

النهوض القومي الثاني انما حدث في مواجهة الاضطهاد القومي الذي تعرض له العرب ابان المد الاستعماري الذي اجتاح المنطقة منذ اواخر القرن التاسع عشر .

وفي خلال هذين النهوضين القوميين ، كانت النظرية السياسية السائدة في الحياة السياسية العربية هي ان النهوض القومي لابد من ان يجد معادله السياسي .

هذا المعادل السياسي لا يتمثل في الخروج على الاضطهاد القومي الــذي تعرض له العرب فحسب ، ولا يتمثل ايضا في الحصول على الاستقلال الوطني ايضــا .

المعادل السياسي لهذا النهوض القومي انما يكون في اقامة الدولة القومية العربية الواحدة ، اي في انجاز الوحــدة العربيــة .

(٤)

أعرف أن هناك من سيثير حفيظتــه هــذا المنطق القومي .

واعرف أن هناك من سيضعنا مــرة واحدة أمام العقبات التي تحــول دون تحقيق المشروع القومي العربي .

مثال ذلك أن هناك مــن يقول بــأن الاقطار العربية لاتتوفر فيما بينهــا الوحدة الطبيعية .

ومثال ذلك أيضا أن هناك من يقول بأن الاقطار العربية لاتتوفر فيها الوحدة التركيبية ، أي التشابه في نمط الانتاج والموارد والامكانيات .

ومثال ذلك ، مرة ثالثة ، أن هناك من يقول بان الروح الوطني هو الــروح السائد بين العرب ، أكثر من سيــادة الروح القومــي .

(٥)

تعالوا نقرأ ما يكتبه مفكر عربي استراتيجي كبير في معرض تفنيده لهذا الكلام .

« ان الوحدة السياسية لا تاتي بالضرورة من الوحدة الطبيعية ، وانما من الوحدة البشريــة تاتي . فالعبرة في قيام دولة موحدة دستوريا هي وحدة الناس ، اي وحدة القومية ، بمعنى تجانسهم في المقومات الاساسية من لغة مشتركة وتاريخ ملتحم ومصلحة مترابطة وعقليــة سائــدة . وهذه جميعا اركان متوفرة فيالقومية العربية وربما كما لم تتوفر في اية قومية اخرى معروفــة .

ولا عبرة بعد هذا بتجانس او تباين الارض التي يحتلونهــا .

ثم ان الوحدة السياسية وحدة وظيفية .

والوحدة الوظيفية في اي مجال لاتاتي مــن الوحدة التركيبية بل من التنوع التركيبي . فاي جدوى من ان تتحد اقطار متشابهة منمطــة في انتاجها ومواردها وامكانياتها » الا ان يكون مجرد تمدد اميبي عقيم ؟

وهــذا بالدقة ما يعرف بمبدأالتنوع في الوحدة او الوحدة في التنوع .

واذن فليــس مما يضير قضية الوحدة العربية او يخرب حركة القوميةالعربية . ان يكون لكل قطر من اقطارها شخصيته الطبيعية المتبلورة بدرجة او باخــرى داخل الاطار العام المشترك . وهــذا التنوع والتباين في البيئات انما يثري الشخصية العربية العامة ويجعلهــا متعددة الجوانب . وهو في نفس الوقــت لا علاقة له بالتعدد الدستوري ولا يعني التمزيق السياسي او تأكيد الانفصالية الراهنة بحال ، ولا يشجــع الولاءات الوطنية أو روح الاقليمية في وجه الولاء القومي العربي الكبير او على حسابه لا ، ولا هو يمهد لنعرة محلية وانعزالية ، فكرية وسياسية ، بقدر مايضيف الــى العزة القوميــة الواسعة وينميها .

(٦)

وفي وقت من الاوقات ، فان مناهضي الفكرة القومية كانوا يعتمدون وسيلتين في هذه المناهضة . فهي اما أن تكــون مناهضة سافرة تشهر سلاحها علنــا وهــذا ماحدث حقيقة في يوم الانفصال . واما ان تكون مناهضة مقنعة بالــف قناع وقناع ، فترفع شعار بناء البيت من الداخل اولا ، ثم تخطو بعد ذلــك خطوة اخرى فترفع شعــار الظروف الموضوعية التي لا تسمــح بتحقيــق الوحدة لعدة اعتبارات تأخذ في تعدادها فاذا هي مجموعة أسباب .

ـ لو أمعنا النظر فيها جيدا لوجدناها في أساسها اسبابا مصطنعة ومفتعلــة وليس لها أية صلة بالواقــع .

وكان واضحا ان اللاقومية ليست ســوى الصورة المشوهة للواقع العربي ، وليست اكثر من حقيقة مصطنعة لاتملك وجودا فعليا الا بقدر مايهيئه لها الجهــل والتخلف او التاثيــر الخارجي وكان واضحا ان الكيانات السياسيــة العربيــة هي الطريق التي تعبر عليها جيــوش الاحتلال لتقف في المواقع التي تختارها ، وان الانفصال هو الجسر الذي تقف عليه كــل القوى المعادية للطموح القومي العربي ، وانــه ليس بين اهداف الامــة العربيــة هدف يتعرض للغارات المعادية كما يتعرض هدف الوحدة » كما قال الرئيس المناضل حافظ الاسد .

وكان واضحا ان الاقليمية الفكريــة والسياسية انما تقيم فلسفتها علــى فرضية مغلوطة مفادها أن انجاز الوحدة مشروط بتحقيق التقدم . بمعنى ان على الكيانات السياسية العربية المجزأة ان تسعى الى بناء نفسها قبل أن تطمح الى الاندماج في كيان سياسي موحد ، وان على هــذه الكيانات أن تقيم اقتصادها المتقدم قبل ان تفكر في وحدتها ، وكان الامر يعني انه لا يمكن اقامة هــذا الاقتصاد المتقدم في ظل الدولــة القومية الواحــدة .

وفي وقت من الأوقات ، فان شعــارا معينــا جرى الترويج له على نطاق واسع وهو أن اختلاف مراحل التطور بــين الاقطار العربية لا يسمح بتحقيق الوحدة بين هذه الاقطار .

وكان واضحا أن هذا الشعار هــو قضية حق يراد بها باطل . ذلك أن اختلاف مراحل التطور داخل الوطــن العربي يسهم اسهاما لاشك فيه ، في تكريس التجزئــة .

لكن هذا الشعار يغفل حقيقة ناصعة في وضوحها وهي أن التقدم العربي كله مرهون بتحقيق الوحدة ، وان كل تقدم خارج اطار الوحدة يظل تقدما هامشيا

وقابــلا للكسر .

(٧)

حركة القومية العربية مازالت تبحث عن معادلها السياسي .

هذا المعادل السياسي هو الدولــة العربية الواحدة ، أي الوحدة العربية .

وحين تجد حركة القومية العربيــة معادلها السياسي ، يقوم التطابق بين القومية والدولة لان القومية العربيــة انذاك تغدو متجلية في هذه الدولــة ، وتختفي تلك المسافة القائمة بين القومية والدولــة .

لكن غيــاب الدولــة لا يعني غياب القومية . فالقوميــة العربية موجــودة سواء وجدت معادلها السياسي أم لم تجــده .

معاني تضامن عمال العالم مع قطرنا

نضال سورية

جزء من نضال الشــعوب ضد أعداء التقدم والانسانيــة

هنالك سؤال مشروع يفرضه المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع عمال وشعب سورية هو ما المعنى من ان يتضامــن عمال العالم مع عمال سورية وشعبهــا في نضالهما ، ولماذا ينعقد مؤتمر علــى مستوى كهذا في دمشق وخلال مرحلة كالمرحلة الراهنة من حيــاة العــرب وتاريخهم المعاصر ..؟

ومع انها ليست هي المرة الاولى التي يعلن فيها عمال العالم تضامنهم مع سورية طبقــة عاملــة وشعبا ، فان تاكيــد التضامن اليــوم عبر مؤتمر عالمي لذو مدلولات ومعان هامــة .

فالمؤتمر ينعقد في مدينة دمشق عاصمة العرب ورافعــة لواء القضية القومية « فلسطين » واذ ينعقد المؤتمر في عاصمة العرب التي يعول عليها امل العربي في زمن التراجع والانهيار اللذين باتا سمــة الواقع العربي ، فمن الطبيعي ان يعني هذا تضامنــا مع القضية القومية للعرب ومن ثم تاييدا عالميــا لدمشق الموقف ودمشق المبدأ ودمشق الاتجاه القومي الاصيل ، هــذه الرموز العميقة التي كانت لدمشق العرب بفعل تصديها لاخطر مؤامرة تعرضت لها الامة العربية في تاريخهــا قديمه وحديثــه على السواء . ان الوفود العماليــة الشقيقة والصديقة التي أمت دمشق لتعرب عن تضامنها مع سورية في نضالها القومي كانت قد وضعت في اعتبارها ان تضامنا كهــذا انما هو في حقيقة الامر تاييد مطلق للقضية القوميــة التي تناضل سورية من اجلها وذلك من منطلق العلاقة القائمــة بين كل من سوريــة العربية والقضية العربية . فسورية التي رفعت لواء التصدي لكامب ديفيد وكل مايمثله مــن عدوان استراتيجي هدفه بالنتيجة تجزئة الصف العربي باخراج مصر ، والغاء حقائق الصــراع العربي الصهيوني بتصفية القضية الفلسطينيــة كاساس وجوهر لهذا الصراع ، تقول سوريــة هــذه بلت قرينة القضية القوميــة للعــرب ما ذكرت القضية الا وذكر اسم سورية معها ، وما ذكر اسم سورية الا وكان ذلك دلالة واضحة على مفهوم القضية ومغزى النضال من اجلها . وبمعنى ادق ، فان سورية هنا رمز النضــال من اجل قضية فلسطين وحقوق شعب فلسطين العربي ، وعليه فان اي تضامن مع سورية ونضال شعبها وطبقتــه العاملــة على الاخص لايمكن ان يعنــي الا تضامنــا وتاييدا كاملين للقضيــة العربية .

وهو ما اشار اليــه السيد الرئيس حافظ الاسد في خطابه امام المؤتمر اذ خاطب اعضاء المؤتمر بالقول « وأكــدتم بمواقفكم المبدئية ان المدافعين عن الحق والعدل ، عن الحرية والتقدم ، المقاومين للعدوان والاستغلال يحظون ابدا بــدعم الطبقة العاملة في كل أنحاء العالم .

هذه نقطة ،

اما النقطة الثانية في معنى ومغزى تضامن عمال العالم مع عمال سورية وشعبها فيــدل عليها انعقاد مؤتمر التضامن العمالي العالمــي بدمشق في المرحلــة الراهنــة . فالمؤتمر ينعقــد بدمشق في ظروف غير عادية تخوض فيها سورية معركة على جبهتين ، الجبهة الخارجية والجبهة الداخليــة . فعلى الجبهة الخارجية يواجــه القطر العربي الســوري بقيادة ثورته ، ثــورة البعث مؤامرة كامب ديفيــد وما نجم عنها مــن نتائج انعكست سلبــا على مسيرة النضال القومي التحرري للعرب حيث اخلت بميزان القــوى في الصراع العربي الصهيوني نتيجة عزل مصر عن اداء واجبها القومي في المعركــة العربيــة ضد الوجــود الصهيونــي وتحالفه مع القــوى الامبريالية ومحاولاتها المكثفــة من اجل العــودة الى المنطقة العربية واعادتها الــى ظل السيادة الاستعماريــة وعلى الجبهة الداخلية تخــوض سوريــة ايضا معركة شرسة ضد الهجمة المضادة التي تشنها قوى الرجعية والتخلف على مواقع الثورة القوميــة الاشتراكية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ، مستغلة انشغال الثــورة بالتصدي للمؤامرة الخارجية وبالعمل لوقــف الانهيــار العربي ، وبالتصدي للمؤامرة علــى لبنان الذي اختارتــه القوى المعادية مسرحــا لتنفيذ اول مؤامرة لها بعيد حرب تشرين ولتكون هذه المؤامرة غطاء لمؤامراتها الاكبر في كامبديفيد من اجل استجرار مصر واطراف عربية اخرى باتجاه حسم الصراع في غير صالح العرب وبما لاينسجــم وتطلعاتهم القوميــة المشروعة في التحرر ووقف العدوان القائــم عليهم منذ ١٩٤٨ .

ان انعقاد المؤتمر بدمشق في وقت تخوض فيه سورية معركة ضد تامر القوى المعادية بالتفافها على النضــال القومي العربي لاجهاضه والاجهــاز على كــل مكتسباتــه وانجازاتــه ، وفي وقــت تخوض فيه سورية معركة ضد تامر قوى التخلف في الداخل بمحاولتها الطعن من الظهر للثورة . لهو دليل اكيد على تضامن عمال العالم مــع نضال سورية ضد اعداء الخارج والداخل معا وضد هــذا الترابط العضوي السافــر بــين المؤامرة على القضيــة القوميــة وبين المؤامرة على الثورة القومية الاشتراكية للقطر بقيادة البعــث .

تلك هي بعض الحقائق التي يعكسها معنــى التضامن العمالي العالمي مع نضال شعبنــا ، لكن الحقيقة الاهم التي يجسدها تضامن كهــذا انما تكمن في ان تضامن عمال العالم مع مواقــف سوريــة تاكيــد قاطــع على ان نضال سوريــة الذي تشكلــه مواقفها من القضية القوميــة ومن الصهيونية والامبريالية والاستعمار والرجعية ، ليس في حقيقة الحال الا جزءا اساسيا من نضال الشعوب ضد قوى الاستغلال والعدوان ايا كــان شكلها ولونها وايا كانت مواقعها سواء في الداخل أم في الخارج ، فعدو الشعوب واحد ولا فــرق بين الرجعيــة ممثلــة بقوى الاستغلال في الداخل وبين اعداء التقدم ممثلين بقوى الصهيونيــة والامبرياليــة في الخارج . وهو الامر الذي تدل عليه خير دلالــة تلك العلاقة غير الشريفة القائمة بين قوى الهجمــة المضادة في سورية وبين قوى العدوان ممثلــة باطراف الكامب خارج سوريــة ، من اجل تركيعها وكسر جدار الصمود القومــي الذي تمثل سورية فيه الاساس المتين .

وهو المغزى الذي أكده كذلك السيد الرئيس حافظ الاسد من خلال فهمه العميق لمسألة الحرية والنضال العالمي من اجلها حيث قال في كلمته امــام المؤتمرين « وفي التحليل النهائي ، فان قضية الحرية في العالم لا تتجزأ وقضية السلام لا تتجزأ ، وبالتالي فان النضال من أجل الحرية والسلام لا يتجزأ .

واذا كنا نفهم من خلال هذه المعاني ان عمال العالم يقفون معنا في النضال ضد الصهيونيــة والامبرياليــة والرجعية ، واذا كنا نفهم من وقفة كهــذه اننا لانقاتل منفردين بمعاركنا التقدميــة ضد اعداء التقدم والانسانية ، اذ يقفا معنــا انصار التقدم في العالم اجمع ، فاننا نستطيــع ان نقول بان بلدنا يقف وراءه عمال العالم لن يتردد في خوض معركة الحرية التي يخوضها حتــى النهاية . فلنا في دعم عمال العالم لنضالنا مصدر دفع لهــذا النضال حتى يتحقق النصر باجهاض المؤامرتين معا وبانتزاع كافة الحقوق العربيــة المغتصبــة بما فيها حقوق الشعب العربــي الفلسطيني .

● محمد خير الجمالي



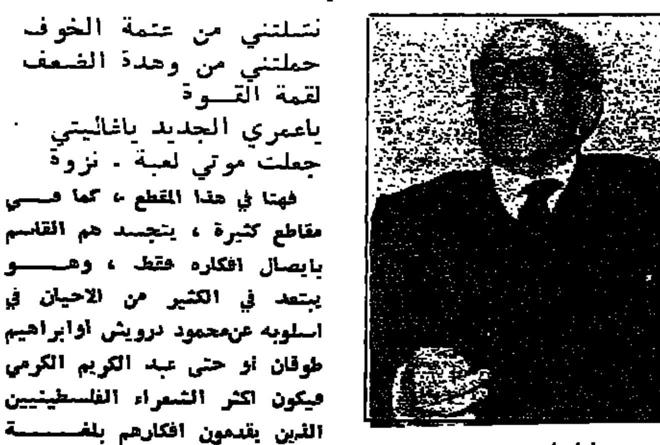
اعــلانات

من أين نبدأ الطريق الى الوطن ؟ من الكلمة ، أم من فوهة البندقية ؟ من القتل ، أم من النبض الحي الذي يجسد الحياة كاملة بكل وقائعها .. كيف تتشكل الكلمة التي تعرف طريقها الى الفعل ؟؟

كيف تنمو في رحم اللحظة المبدعة .. وكيف تجد من يصلي لولادتها الرائعة .. تلك هي بداية الاسئلة التي تطرحها الكلمة عامة والشعر على وجه الخصوص .

داخل الارض المحتلة ، وحيث تحاصر الكلمة الثائرة .. حيث تحاول الطغمة الصهيونية مسح كل الملامح العربية . وصهينة حتى الهواء الذي يتنفسه الفلسطينيون الذين توحدوا مع تراب الارض التي يقفون عليها ؛ ولم يفرقوا في لحظة من اللحظات بين وجههم ووجه الصخرة الصامدة في وجه الاحتلال الصهيوني .. لم يفرقوا بين جلدهم وجلد الارض التي تصنع البرتقال والرجال والنساء المناضلات .

الطريق إلى الوطن يبدأ من الكلمة ومن فوهة البندقية



داخل الارض المحتلة ، لم تستطع جميع المقاصل ان تقلم اظافر الثائر العربي الفلسطيني او الشعر المقاتل ولم تستطع جميع المعاول ان تحطم اسنانه التي يقاتل بها حين تبتر يداه بل على العكس ، بقي المقاتل الفلسطيني ثائرا متحديا صانعا للموقف الذي يقود الى التغيير .. وكثيرون هم الادباء الذين صنعوا شموسهم بابداعاتهم حتى تحدث كل شمس من هذه الشموس نسيجا حياتيا قائما بذاته وربما يقف الادب العربي الفلسطيني الحديث ، في مقدمة الادب المقاتل حيث انه استطاع ان يكون نسيجا ابداعيا خاصا به . وذلك من خلال شعرائه وادبائه .. من خلال زيتونة فلسطين — ابو سلمى — عبد الكريم الكرمي وتوفيق زياد ومحمود درويش وغسان كنفاني وسميح القاسم وكثيرون .. كثيرون غيرهم.

صدر مؤخرا للشاعر العربي الفلسطيني سميح القاسم ضمن منشورات دار الفارابي مجموعة شعرية متميزة بعنوان — احبك كما يشتهي الموت — وهي تشكل امتدادا طبيعيا لحركة الشعر العربي الفلسطيني وتطرح مجموعة تساؤلات واشارات استفهام تحاول ان تجيب عنها بنفسها :

اي جاهل كنت قبل ان احفظك
قبل ان احفظك عن ظهر قلب
اي جاهل كان العالم
قبل أن يتعلمك
اي جاهل كان العالم
انت حضارة الحب
وانا تلميذ حفظ درسه

هكذا تبدأ القصيدة الاولى من المجموعة والتي تحمل عنوان القارات انها بداية الاكتشاف .. بداية التحسس الحقيقي للقضايا الكبيرة.

فالشاعر هنا يسجل على نفسه وامام اللحظة المبدعة انه كان اكبر جاهل قبل ان يكتشف تضاريسها .. من هي هذه التي اكتشف تضاريسها . . هل هي البلاد المسيجة بحلم البرتقال ام هي الحبيبة التي تنسج لحبيبها فصولا من الخضرة والحب والتحدي أم هي كل شيء دفعة واحدة الوطن والحبيبة والقبلة التي تقود الى التوحد .. ربما كانت هذه الاشياء لاتهم بقدر ماتهم فعلا لحظة الوعي المتفجرة الوعي الذي يقود الى التمرد على سكونية الموت .. وسكونية الخوف ففي قصيدة التمرد ينتقل الشاعر من منطقة التلقي والانفعال الى منطقة الفعل .. ينتقل من الموقف السلبي الى الموقف الايجابي وربما الايجابي المتطرف .. ففي هذه القصيدة يحدد الشاعر سميح القاسم موقع الانسان العربي الفلسطيني على خارطة الوعي الثوري فما دامت الثورة تطلب اليه ان يكون فهو كائن لامحالة .. لماذا ؟؟

لانه ابن الثورة وصانع فجرها
كن .. فكنت
وتمردت على حكمة روحي
وتمردت على برد ضريحي
وتمردت على هزأة نوح
وتمردت عليك
وتمردت علي

ان تكون قتلا ، فمعنى ذلك انك بواع بكل معنى هذه الكلمة ومعنى ذلك انك تملك امكانية التحويل الحقيقي .. معنى ذلك انك ترفض موتك من اجل الصباحات الجميلة القادمة .. ان تكون فعلا معنى ذلك انك تسجل حقيقة لحظة الانبعاث .. وهذا يذكرنا بمقطع للشاعر محمود درويش من قصيدة له بعنوان — اغنية الى الريح الشمالية — يقول فيه :

كان البريد يعيد ذاكرتي من
المنفى
ويبعثني الشتاء
غصنا على اغصان موتانا
وكان الاصدقاء
في السجن ...
كانوا يشترون الضوء والامل
المهرب ، والسجائر
من كل سجان وشاعر
كانوا يبيعون العذاب لكل
عصفور مهاجر

هذا بلاشك موقف وتحديدا موقف عربي ، فلسطيني ، لكنه موقف يسجل الجانب اللين من الثائر الفلسطيني الحق — وكان الاصدقاء في السجن يشترون الضوء — لاشك ان



الشاعر محمود درويش يعي خطورة هذه اللعبة الشعرية يشترون الضوء وخطورة المعنى على الثائر العربي الفلسطيني ..

لماذا يشترون بدل يصنعون .. لماذا لم يصنع الاصدقاء ضوءهم وشموسهم كما يشاؤون كما عند الشاعر القاسم ، الذي تمرد على كل شيء مرة واحدة من اجل ضوء حقيقي يقوده الى حريته ؟؟ ففي قصيدة العائد الى مملكة الحبق يحاول الشاعر ان يرصد الحلم الحقيقي للشاعر الفلسطيني ... . كيف يحلم هذا الشاعر وكيف يكون ثائرا في نفس الوقت .. كيف يرسم مسارات تواجده على خارطة التشرد والتحدي في آن معا ؟؟ يقول سميح القاسم :

نزفت زماني وكان دمي صاخبا
نزفت مكاني ؛ وظل دمي
صاخبا
وظل معي عنفواني ،
لانك شاركتني في المراثي
وباركتني في الاغاني ؛ احبك
اهمس اني احبك .. اصرخ
اني احبك
كوني ابتداء الزمان ، وكوني
انتهاء المكان



في هذه الصورة الشعرية يحاول الشاعر ان يجسد لنا المرأة الفلسطينية التي لاتنفصل مطلقا عن الجرح الفلسطيني الذي يرسم طريقين احدهما الى الوطن وثانيهما الى الذاكرة التي لاتنسى .

وسميح القاسم كما نعرف جميعا يهتم بمضامينه اكثر من اهتمامه باللعبة الشعرية ، الفنية ولهذا تبدو بعض القصائد عنده وقد اعتمدت على المضمون بالدرجة الاولى .

وهبتني النشوة
نشلتني من عتمة الخوف
حملتني من وهدة الضعف
لقمة القوة
ياعمري الجديد ياغاليتي
جعلت موتي لعبة . نزوة

فهنا في هذا المقطع ، كما في مقاطع كثيرة ، يتجسد هم القاسم بايصال افكاره فقط ، وهو يبتعد في الكثير من الاحيان في اسلوبه عن محمود درويش او ابراهيم طوقان او حتى عبد الكريم الكرمي فيكون اكثر الشعراء الفلسطينيين الذين يقدمون افكارهم بلغة مباشرة ..

وهنا لانلغي المباشرة والبساطة فنية الشعر وبمعنى ادق لانفرغه من الشعر والشاعرية .. البساطة كما اعتقد تضيف الى جسد القصيدة نبضها الخاص والدافيء الى ابعد حد .

وحركة الواعي واضحة تماما في الشعر الفلسطيني بشكل عام يقول القاسم :

بعد موتي الثقيل
كيف انقذتني ؟
كيف جددتني
في تراب الجليل ، مرحبا
ايها الحلم المستحيل
مرحبا ايها الواقع ، ايها
الفرح اللاذع

واذا كانت المأساة هي سقوط قيم انسانية فان وعي المأساة هو عند الافراد والجماعات ، هو وعي سقوط هذه القيم . ومن هنا تبدأ التجربة الانسانية او تجربة المأساة — على حد تعبير الاستاذ جلال فاروق الشريف — لكن وعي المأساة والتعبير عنه يختلف كثيرا بين مبدع واخر — فالوعي عند القاسم — مثلا — يتجسد في ما يمكن تسميته — الوقوف في منطقة الدهشة — ولذا فهو يسأل : كيف انقذتني .. كيف جددتني .. بينما ياخذ الوعي عند الدرويش شكلا اخر انه الوعي الحاد ، الوعي الذي يحول ضعفه الى قوة ، فلننظر كيف يرصد محمود درويش حالة الوطن الفلسطيني ودورته الدموية.

تعب الرثاء من الضحايا
والضحايا جمدت احزانها
اواه ! من يرثي المراثي
لست ادري اي قافية تخطني
فاصبح في معرض الكتب
القريب
ولست ادري اي احصائية
ستضمني
يا ايها الشعراء لاتتكاثروا
ليست جراحي دفترا
يا ايها الزعماء .. لاتتكاثروا
ليست عظامي منبرا

هذا الوعي ، الحاد الذي يتميز به الشعر العميق ، يؤهل الشاعر لانه يتخطى تكوينه البيولوجي ويندمج بالشعب العربي ككل والفلسطيني خاصة ليهز اصبعه في وج جا ، ويقول لا .. والف لا لمن سيتاجر بدمه وبموته .. انه يملك لغة التحدي ولغة الحوار ، ولان لغته خاصة به ، فهو الاكثر تحديا والاكثر ثقة بنفسه .

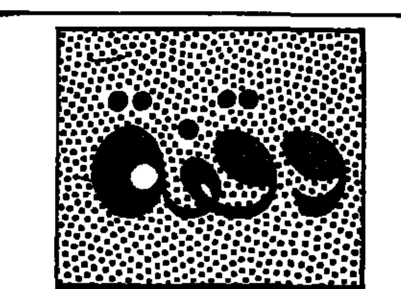
فدعوا دمي — حبر التفاهم
بين اشياء الطبيعة والاله
ودعوا دمي — لغة التخاطب
بين اسوار المدينة والغزاة
دمي بريد الانبياء

وفي قصيدة احبك كما يشتهي الموت ، التي تحمل عنوان الديوان الجديد لسميح القاسم يسجل الشاعر لحظة الاحتدام بين القبلة والرصاصة ..

والفرق بين العيش داخل القذيفة او خارجها . . بين الوقوف على هامش الجرح ، والوقوف داخله فهاهو يتكلم هنا ؟ باسم الشعب العربي الفلسطيني كله مخاطبا فلسطينه . . بلاده التي تحمل البندقية بيد والازاهير الجميلة باليد الاخرى :

ستشهد الجماهير طقوس
موتي
ويحسدني المغامرون والشعراء
اما انت :
فتلقين جوهرة جديدة في
صندوق شهدائك
احبك ، لاتندمي
لاتمدي يدا لتنشليني؛ اسمحي
لي ان احبك
كما يشتهي الموت

■ خيري عبد ربه



لماذا الكلمة قنبلة موقوتة ؟!

— ١ —

في كل مرة يحاول فيها الكاتب العربي ان يمسك قلمه بيده اليمنى ، عليه ان يمسك قلمه بيده اليسرى .

فكل كلمة هي بالنسبة اليه قنبلة موقوتة ، والتعامل مع الكتابة مثل التعامل مع حقل الالغام . تسير فيه وانت لا تعلم اية وطأة ستكون القاتلة .

على الكاتب العربي أن يكون بلهوانا ، او بطلا في العاب الخفة ، يقول كل شيء ، دون ان يقول شيئا ، هو مضطر لان يقفز — كابطال الجري — فوق السياسات ، وفوق الايديولوجات ، واحيانا تحتها عليه ان يقول كل شيء .. الا الحقائق .

كل هذا عليه ان يفعله اذا اراد ان يحتفظ برأسه فوق كتفيه ، واذا اراد ان يسلم من طلقة طائشة لا تميز بين الانسان والارنب .

— ٢ —

أن تقول الحقيقة ؛ فهذا يعني ان تدفع راسك ثمنا لها . وبالتاكيد لا مجال هنا للنجاة باللجوء الى برج ايفل .. ولا حتى الى القمز . لا شيء كبير عندنا . يكفي ان لا تقول نعم لاي كان — من المنزهين عن الخطأ — حتى تجد نفسك — بقدرة قادر — صريعا على ارصفة روما .

فالديمقراطية ، والحرية عندنا تصنعها مصانع الاسلحة ، وتأخذان مقاسات خاصة جدا تتناسب مع عقول الذين يصنعونها .

عند الاخرين تنتهي حرية الفرد عندما تبدأ حرية الاخرين . اما في بلاد العجائب فان حرية الفرد تنتهي قبل أن تبدأ .

● أحمد يونس

ويسألونك عن الأغنية
عناصر الأغنية الناجحة
الكلمة - اللحن - الأداء
الأغاني التي نستمع إليها توسع الهوة بين المواطن والمذياع



(١)

ليست المرة الاولى التي يفتح فيها ملف الاغنية في هذا القطر ، ولكم يتمنى الكثيرون من المخلصين ان تكون الاخيرة ، وان تكن الامنيات اوسع من حجم ماهو كائن .

كثيرون هم الذين ناقشوا هذه المعضلة ، وكثيرة هي الصفحات التي سودت دون ان يتحرك احد ممن يملكون المفاتيح ، لاسباب عديدة ، وهي لاسباب غير عصية على الاحصاء ، على انها كلها تنحصر في باب التسيب ، وترك الحبل على الغارب ، واذكر انني ساهمت بعدد من المقالات لا باس من ايراد عناوين بعضها ، كمؤشر على المساهمات التي لم تتعد حدود الكتابة ، لا لان تلك الكتابة لاتستاهل الاهتمام ، بل لان من يفترض فيهم تتبع مايجري من تشخيص ، وجدل حول مالهم علاقة به يقلدون اهل الكهف وباعين مفتوحة ، بصيرة .

★ ماذا تمثل الاغنية السورية . — التجديد وعي المراحل التاريخية ووعي للحاضر . —

ادعو الى حوارات ذات هدف والا ستظل اغنيتنا محكومة بالمزاج الفردي. (مجلة الاذاعة والتلفزيون ١ — ١ — ٩٧٨

★ الأغاني الرائعة مطموسة بتراكم المرتجل . (مجلة الاذاعة والتلفزيون ١٠ — ١٠ — ٩٧٨

★ الاغنية المحلية هل تحولت الى سلعة ، (مجلة هنا دمشق ١ — ٣ — ٩٧٩

★ الاصوات متوفرة واللحن متوفر اذا أخلص الملحنون . / الكلمة وحدها سائبة (هنا دمشق ١ — ١٥ — ١٠ — ٩٧٩

★ عن الاغنية المحلية . (مجلة هنا دمشق ١٦ — ١٢ — ١٩٧٩

واعتقد انني قد تقدمت بازاء تنبع من المتابعة والاهتمام ، واظن ان فيها من الشمول مايقسرني على التكرار في اي مقال جديد ، ولكن لاحيلة ، ما دامت مهمة المصور الشعاعي التشخيص ، وبقية ذلك الواجب تقع على عاتق الطبيب المداوي .

(٢)

ثمة اجماع لدى كل من كتب ، او فكر ، بان عناصر الاغنية الناجحة هي : — الكلمة — اللحن — الاداء ، وهي عناصر غير مفقودة حين نضع في الاعتبار اولوية العطاء المبدع ، ونلغي الارتزاق ، والوساطة ، وتحكم الوجدان ، والمصلحة العامة ، وحين لايتحقق ذلك فمعناه ان الخلل ، بكل اسبابه القريبة والبعيدة ، الذاتية والموضوعية ، قد بلغ الجذور .

هم يعرفون ذلك ، ويتحدثون به حديث العارف اعني من لهم صلة المسؤولية ، او المعايشة والاحتكاك ، يعرفونه دون ان ترى اية مبادرة جادة للخروج من هذا المأزق الزمن .

لماذا ؟

ربما كانت الاجابة لدى من يجب ان توجه لهم هذه الاسئلة في ندوة ، او في مقابلة ، او في محاسبة تخرج بالامور من حدودها الصحفية ، تلك الحدود التي يضرب المثل في الاستهانة بها ..!؟

(٣)

في سهرة بدار المعلمين ، واثناء الاحتفالات الطلائعية التي اقيمت في حمص لهذا العام التقى بعض اساتذة الموسيقى ، وهواة الغناء ، وفي جو مليء بالانفتاح ، والرغبة ، والود كان عبير الغناء الشعبي يملأ ارجاء نفوسنا المشدودة الى سحر الكلمة وعبقرية اللحن .

قد يكون هاما أن أشير الى ماقدمه الملحن الرائع ابراهيم العقيلي من دير الزور ؛ ولكن ما سمعناه في تلك الجلسة من السويداء ، ومن درعا لم يكن اقل اهمية من حيث الجوهر ،

لحظتها كنت أتساءل : ويسألونك عن الاغنية السورية !؟





انها في كل مكان .

في الاحياء الشعبية للمدن . في القرى . في البادية . في كل مكان ينبض فيه قلب المجتمع الحي . اينما توجهت تستطيع الاستماع اليها ؛ تقابلك بما فيها من لوبان وتعبير الا في الاذاعة والتلفزيون حيث تنفرش المفرزات السائبة . الضحلة : الغثة : وحيث تحس أن الجسور منسوفة بين هذه المؤسسات — من هذه الناحية — وبين الحقيقة الاجتماعية الماثلة .

لاباس من التكرار حين يفيد .

ولذا اتساءل :

اين الموال الابراهيمي . والعتابا بانواعها — والسويحلي — والنايل — والمولية بتفرعاتها — والهجيني — والسامري — والغناء الشعبي العذب الذي يخرج من ابعد اغوار الجرح الذي يتخذ صورة الغناء ؟!!

ذات يوم زعموا انهم قاموا بتطوير بعض الاغنيات الشعبية فخربوا اللحن ، وقدموا لنا زهورا اصطناعية ليس لها عبق وفتنة الورد الحي .

(٤)

الفلكلور الشعبي يؤخذ كما هو من حيث اللحن ، الحفاظ عليه واجب كما المحافظة على الاثار العمرانية ، والادبية ، ذلك الفولكلور الذي يقال انه مجموع ومسجل ، واذا كان ذلك صحيحا فاين هو ؟ ولماذا لانستمع اليه ؟

الاغاني التي تستمع اليها توسع الهوة بين المواطن والمذياع لانها في غالبيتها اغان حديثة مهما امتلكت من موهبة فانها لاتغني عن ضرورة الاهتمام بما ابدعه الحس الشعبي تعبيرا عن معاناة خاصة بمراحل حياته وتطوراتها ، اخذة طرق التعبير في المنافذ الجزئية التي تحمل ملامح الهم الكبير ، الفردي ، والاجتماعي .

اغان عربية كثيرة ، وخاصة من مصر ولبنان ، وشيء من انتاج ملحني هذا البلد مما يتصعد بنا عن السمات الاصيلة للفن الشعبي حتى حين يكون ممتازا ، ومناجم العطاء المتميز ، الفذ ، تتحرق لمن . يبحث عن تلك الكنوز .

(٥)

حتى الان ، وخلال مسيرة الاغنية في اذاعتنا هل تجاوزنا الموشحات والقدود ، وانواع الغناء الشعبي ؟! الاجابة يمكن الوصول اليها من خلال الميل الشعبي ، الذي يؤكد حبه للاغنية الاصيلة وهذا يعني ان معظم ما يسجل في اذاعتنا وبذاع هو مرفوض ، مطرود من ذاكرة الشعب حتى الاعراض .

مرحلة الخمسينيات التي اغتنت ببعض الغناء الذي له شيء من ملامح هذا القطر انتهت منذ زمن بعيد ، ومن المؤسف اننا لم نضف شيئا للاغاني : حول ياغنام — وبالغلا جمال ساري — وماشابهها ، والتي قد نبالغ في اعطائها قيمتها ، باعتبارها نقطة مضيئة ، وبداية لا تلغي ، ولاتغني عن ضرورة العودة الى الينابيع الشعبية الصافية

(٦)

ماهو المطلوب من خلال وعينا لواقع الاغنية السورية ؟

١ — القيام بعملية مسح شاملة للاغنية الشعبية وتسجيلها ، ومن ثم تكليف الاصوات المناسبة بتقديمها .

٢ — تكليف من له المام ، ومعرفة بالغناء الشعبي بالاشراف على ذلك ، لا ان نعهد بذلك لمن لم توفر له حياته معرفة ، وتذوق هذا الفن .

٣ — وضع خطة اذاعية علمية لتقديم الاغنية الشعبية ، والمحلية المتميزة واعطاؤها حيزا ينفض عنها الغبار ، واعتبار ذلك عملا مهما ، ومدروسا ، لا ان يكون حضور الاغنية هو ملء الفراغات بين برنامج وزاوية كما يجري الان ، وباسلوب يعتمد على التذوق الفردي لمن يكلف بذلك ، وهو تذوق في مجمله لم يثبت انه جدير بالاهتمام ، لان الاغنية لاتقل اهمية عن اية مادة اخرى في الجذب والتنفير .

٤ — جمع ماكتب من اقتراحات ، ونقد ، وتعليقات حول الاغنية وعرضها في الاجتماعات الدورية والاخذ بالمفيد منها ، ودعوة من له علاقة بذلك لاجتماعات خاصة تبحث في وسائل التطوير ، والتعميق .

٥ — التركيز على الاغنية المحلية الجيده دون الاخذ باي اعتبار الا اعتبار الجودة .

(٧)

من المستغرب أن يتم فتح هذا الملف لاكثر من مرة ، والقيمون على هذه الامور ، على اختلاف مراكزهم ومسؤولياتهم هم من الذين لا يشك في تحسسهم لواقع المجريات ؟!

● عبد الكريم الناعم

فنون





العمال للفنان محمد عويس ←

→ عامل الأحذية للفنان ديمتري ايريستاوي «جورجيا»

قصص طريفة يؤلفها العقل الشعبي وينقلها بسرعة تفوق محطات البث

الحكايات الشعبية

حين يجلس اباؤنا واجدادنا ، جلساتهم المسائية في المضافات او امام الحوانيت ، وفي الازقة حيث الهواء ، والسماء الصيفية ،حين يجلسون تلك الجلسات تكون الحكايا الشعبية ، تسليتهم المفضلة . وغالبا مايصوغون حكاياتهم صياغة يضمنونها احلامهم ، وامانيهم ، ويعالجون بها بعض مشاكلهم الاجتماعية اليومية ، والثابتة ثبات القهر الذي يصاحبهم في يوميات حياتهم . وغالبا ماتكون معالجتهم لتلك المعاناة اليومية عن طريق الرمز والاسقاط ،مستخدمين الحيوان والجماد والانسان ، بل ويصل الامر عندهم الى حد زعم ان الجماد ينطق ، وان الحيوان يحكي ويقص القصص ، اذ انهم يعتقدون بانه في سالف الازمان كانت الاشجار تنطق ، وكان الجماد ينطق ولاشيء في هذا الكون بلا حياة .

وتنتهي بعض الدراسات الموضوعية حول الحكايات الشعبية ، الى ان اجدادنا كانوا احيانا يجعلون التجارب والحكم تنطق عن لسان ابله او مجنون لاشان له ،ولايستاثر بما يصدر عنه ايا كانت خطورته وذلك بقصد التعبير عما يعتمل في نفوسهم من مشاعر واحاسيس .

من جهة ثانية تؤكد دراسات عديدة الى ان الحكاية الشعبية لها جوانب هامة في دراسة احوال المجتمعات الماضية ، اذ يمكن لنا ان نتعرف من خلال الحكاية الشعبية على احوال تلك المجتمعات ... ماهي مشاكلها ؟ وكيف تعالج تلك المشاكل ؟ . كيف تفكر ؟ وما هي احلامها ؟ وماهي اماتيها في الحياة ؟ كيف تتعامل وكيف تتخاصم فيما بينها ؟ وكيف تتصالح ؟ وما هي اسس العلاقات حين تكون العلاقات موجودة فيما بينها... الخ وهذا كله لانجده — بطبيعة الحال — مفصلا ومبوبا في الحكايات الشعبية وانما يمكن للدارس ان يستنتجه من خلال الحكاية ، وما تتضمنه.

وهذه الايام يقص الناس حكاية طريفة من نوعها ، وفيها من الغرابة الشيء الذي لانجده الا في كتب الخرافات ، والقصص البعيدة عن الواقع .. يتناقل الناس هذه الايام قصة ولادة غريبة من نوعها استطاع العقل الشعبي تاليفها ، ونقلها بسرعة تفوق سرعة اي محطة بث اذاعي او تلفزيوني .

الحكاية ببساطة تقول ، ان امراة — وتشير الحكاية الى انها امراة سورية — قد ولدت ولدا غريب — الخلقة ، وتدل ملامح وجهه على رجولة واضحة ، اذ له لحية مثل اي رجل كبير في العمر — لاحظ هنا اثر فلم الجنين في خلق مثل هذا التصور — وتقول هذه الحكاية ان هذا المولود الطفل — الرجل ، قد حير الاطباء في امره ، مما دعاهم الى محاولة قتله ، ذلك لان ولادته غير عادية ، وان شكله الخارجي غير عادي ايضا ، لما حاولوا قتله قد نطق وقال :

— لاتقتلوني ، لانني ساموت ميتة طبيعية ، وانني ماجئت الا لاخبركم بان صيفكم سياخذ محل الشتاء وان شتاءكم سياخذ محل الصيف ان الفصول ستتبادل اوقاتها .. وتكمل الحكاية نفسها فيقول الناس ان هذا المولود قد مات بشكل هادىء وطبيعي بعد ان اكمل رسالته

الى هنا وتنتهي هذه الحكاية الشعبية التي يتناقلها الناس في هذه الايام ، وقبل ان نحاول تقديم وجهة نظر حولها نتساءل : لماذا يتناقل الناس هذه الحكاية ؟ وماهي الدوافع الكامنة وراء تاليف مثل هذه الحكاية ؟ تعالوا لنتذكر بعض — السوالف — التي تناقلها الناس ، وفيها من الغرابة مايشبه هذه الحكاية .

اذكر جيدا ذلك المشهد .. فحين حط الانسان قدمه على القمر اول مرة ، استغرب الناس الامر ،فكيف يدوس الانسان على قمر العشاق ويومها صادف ان التقيت بشيخ قال لي يومها : —

— يابني لاتصدقهم ، فالقمر نور ، وكيف يمكن لهم ان يسيروا على النور ..

اجل ان هذا الشيخلم يستوعب ان الانسان قد وصل الى القمر اذ لايمكن لعقله البسيط ان يستوعب مثل هذا الامر الخارق لكل ارثه ، ولكل تفكيره الساذج البسيط .

كذلك اتذكر انهم حين نقلوا المقبرة من مكان الى آخر ، وكانت تحتوي على قبر لاحد الاتقياء ، تناقل الناس انه لما جاءت الالة الضخمة وقد صدف ان تعطل محركها لازاحة الجثمان ، لم تستطع اكمال عملها ، وقد فسر الناس يومها ذلك العطل تفسيرا خارقا ،وبعيدا عن المنطق ، اذ قالوا : ان التقي — رحمه الله — قد فز من قبره واوقف تلك الالة الضخمة ..ولكن مع الايام تناسى الناس هذاالتفسير اذ نقل ذلك الجثمان .

ولاننسى كيف تناقل الناس امر المرأة الحامل بجنين يقرا القرآن قبل خروجه من بطنها ، ومع الايام اكتشف امرها — وهي امراة ابنونيسية على مااذكر — وتبين انها قد استطاعت تركيب جهاز تسجيل صغير في منطقة خفية من جسمها .

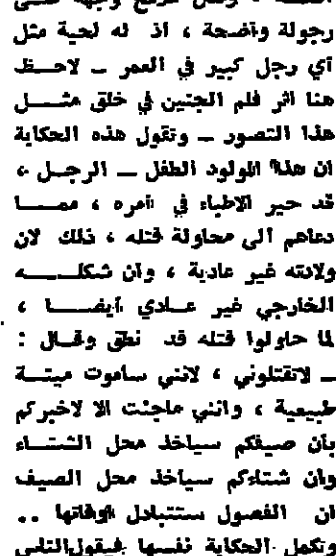
ولاننسى كذلك تلك القصص الخارقة التي تناقلها الناس من مكان لاخر قبل عامين ، حول ذلك النور المنبعث من قبر احد الشهداء ، بل ووصل الامر الى حد التماس البركة من وراء تربة قبره ، رغم ان العقل الشعبي نفسه يعرف انه لايمكن التماس البركة من غير الله .

كثيرة هي الحكايات الشعبية التي يتناقلها الناس بين وقت واخر ، وغالبا ماتكون مرتبطة بحدث معين يعجزون عن تفسيره علميا فلايجدون له سوى تفسير غيبي يصوغونه في حكاية يتداولونها في جلساتهم .

اعود الى الحكاية الاولى ..حكاية تبادل الفصول لاوقاتها .مااعتقده ان العقل الشعبي البسيط ، حين يعجز عن تفسير اي ظاهرة جديدة سواء اكانت ظاهرة اجتماعية ، او كانت ظاهرة بيئية ، او .. انه حين يعجز عن تفسير الظواهر الجديدة يلجأ الى ارجاع حدوثها الى اسباب غيبية خارجة عن نطاق امكانية التفسير العلمي ،ولهذا فانه حين عجز عن تفسير كثرة الامطار هذا العام ، والتي حدثت نتيجة عوامل طبيعية ، تمكن العلماء من تفسيرها ووضعها في اطارها الصحيح ، لجأ الى خياله ، فالف مثل هذه الحكاية ، خاصة وان القطر لم يشهد موجة برد وامطار مثل التي شهدها هذا العام .

هذا باعتقادي هو السبب الرئيسي وراء تاليف مثل هذه الحكاية وبطبيعة الحال ليس هو السبب الوحيد ، ولكن تبقى المسالة موضوعة امام الدارسين المختصين ، لدراستها واستخراج مايمكن لهم ان يستخرجوه ، حول اسباب تاليفها ، وماهي الدوافع من تاليفها و .. الخ انها حكاية خرافية واسعة الانتشار هذه الايام ، ومن الضروري ان يكون للدارسين المختصين راي ينشر ، ويوضع بين ايدي الناس ، لما في هذه الحكاية ومثيلاتها ، من اثار سلبية على بناء مجتمعنا السائر قدما صوب بناء الاشتراكية

■ عمار مصارع





كيف تصبح كاتبا ثريا ؟

اعجب كيف يثرى الكتاب في العالم من كتاباتهم فغالبا ماتطالعنا الاخبار عن كاتب او اديب صار صاحب ثروة من كتاب كتبه او مؤلف ابتدع مسرحية فعاش العمر على حصادها ، وربما ترك لابنائه رصيدا من دخلها .

هذا الاعجاب جعلني افكر كثيرا في الامر فانا احد الكتاب في هذا البلد الذين صار لهم دهرا يكتبون والعشاء كما يقول المثل الشعبي عندنا — خبيز — ترى اين الدخول التي تجرها الكتابة على صاحبها ؟!

هل ثمن الكلمة رخيص في بلدنا الى الحد الذي لايطعم صاحبها من خلالها !! ابدا ثمن الكتابة في بلدنا ليس رخيصا ، لكن الرخيص هو الحرف المبدع والكلمة المبدعة ، والجائع دائما صاحبها ! !

فالكتابة كما تعرفون انواع ،هناك كتبة لايهتمون بالجماهير ولابمتطلباتها ولايهتمون بقواعد اللغة ولايتقنون اي شكل من اشكال الابداع الكتابي لكنهم يكتبون كثيرا ويحصلون اكثر وماذا يكتبون ؟!

— شوهد فلان يمشي مع فلان ويعتقد بانهما يشتمان .. —

شيء من هذا القبيل له ثمن ويمكن ان يتكرر مرات عديدة في اليوم الواحد ، هذا النوع من الكتابة يجر دخلا معقولا على صاحبه وربما يجر عليه النعم ايضا فقد يصبح من خلال هذه الكتابة في موقع لاباس به ..

طبعا هؤلاء لاينشرون مايكتبون

—هناك نوع ينشر كتابته ويحصل على ثمن مادي عال من خلالها ، وماذا ينشر .مهما اردت ان اقول او اكتب عما ينشرون لااستطيع ان اقول واكتب اكثر من اشياء فارغة لاترضي الوجدان ولا الجمهور.

وهناك نوع قليل من المبدعين الذين لاياخذ الحرف منهم طريقه الى الجمهور الا بعد جهد جهيد ورضاء من الله واولي الامر هؤلاء يعيشون العمر في عذابين ، عذاب الذات وعذاب الجمهور . لهذا ينقطع الحلم من ذاكرتهم ولايفكرون باكثر من لقمة العيش — ولو ان احدا لم يمت جوعا بعد في بلدنا هؤلاء كما قلت قليلون لذا لن اتوجه اليهم باكتشافي الجديد بطرق ثروة الكتابة سوف اعلن اكتشافي لمن يريد ان يكون ثريا من كتابته على حسا بالوطن والجمهور .

اولا : احذر ان تطرق ابواب المسؤولين بالنقد او بالغمز ، او التلميح فالذي يقول لك بانه يؤمن بالنقد الهادف البناء يقيم الارض ويقعدها ويطالب براسك اذا كتبت عن اي خطأ يرتكبه مدعوما بالوقائع والارقام .

ثانيا : اشتم من تشتمه ، المؤسسات وامدح من تمدحه ، ولاباس ان تشتم — عبد الله — اليوم وتمدحه غدا او العكس فالذي يريد ان يصبح غنيا لايهمه رضاء الضمير .

ثالثا : كن زئبقيا ارفع درجة حرارتك واخفضها بحسب حالة الطقس واياك ان تكون ذا درجة حرارة ثابتة فهذا لايجر عليك سوى التعب .

رابعا : حاول ان تضع قاموس المديح في جيبك فقد تحتاج دائما الى مفرداته .

هذه الوصايا الاربع اعتقد انها تلبي حاجة كبيرة للراغبين من الكتبة والكتاب في دخل معقول قد يكون فاتحة الثراء لهم .

فما دامت طرق الابداع في بلدنا ملتوية ولاتجر على صاحبها سوى التعب لاباس من اللجوء الى الوصايا المذكورة للراغبين في اتباع طريق الثراء لانهم اصلا غير مبدعين ولاعلاقة لهم بالانسان ابدا .

فالعالم الذي يثرى به الكاتب هو غير العالم الذي يثرى فيه المستكتب في بلدنا هناك يؤمنون بالابداع بكافة اشكاله واساليبه ويقسمون الطرق له ، ونحن نؤمن بالارتزاق الحرفي ونفتح الطريق له ونشجعه دائما .

ارايتم هذه المعادلة القاسية؟!

اعرفتم لماذا يحجم الجمهور عن مطالعة منشوراتنا ؟!

اعتقد انكم تعرفون ذلك جميعا ولكن لغاية في نفس يعقوب تسكتون عن الحقيقة وتحجمون عن النطق بها ■

في بلدنا ايها السادة عدد لاباس به من المبدعين ، اين هم ؟! واين اسماؤهم ؟!

مسكين ايها الابداع في بلدنا لامجال له ان يظهر سوى في الخارج ومن لايصدق ليقرا مايكتبه المبدعون من قطرنا في صحف الدنيا ومجلاتها .

مسكين ايها الحرف في بلدنا ، مقدر له ان لايخرج صافيا نظيفا بل مشوشا رخيصا ، لانه الاقرب الى الثراء وتلبية الامور اليومية لكاتبه .

مرة اخرى نحسد من اعماقنا كتاب العالم الذين يثرون من كتاباتهم ونحتقر كثيرا من المستكتبين في بلدنا الذين يثرون ايضا من خلال كتاباتهم

■ وليد نجم

عدد مزدوج من الحياة المسرحية

ابتعاد عن تغطية النشاطات المسرحية العربية

صدر عدد الشتاء والربيع من (الحياة المسرحية) المجلة الفصلية التي تصدر عن وزارة الثقافة والارشاد القومي، وهي الوحيدة المتخصصة في مجال المسرح ، ليس في سورية فقط ،بل ربما هي المطبوعة الوحيدة التي تخصص موادها حصرا للفن المسرحي في الوطن العربي، وبهذا العدد تكون المجلة قد اصدرت اثني عشر عددا ، منها عدد لاباس به من الاعداد المزدوجة ، كماهو هذا العدد ، واذا كان مبرر اصدار اعداد مزدوجة من المجلات الشهرية فانه يبدو لي من غير المبرر ابدا اصدار مثل هذه الاعداد بالنسبة للمجلات الفصلية .

اربعة ابواب رئيسية تندرج تحتها مواد هذا العدد ، وهذه الابواب تكاد تكون اقرب ان تبويب شبه ثابت ،وهي القسم النظري ،مسرحية العدد ، المختبر المسرحي ، النشاط المسرحي .

د . عادل قره شولي قدم استعراضا شبه شامل لمسرح بريشت في المرآة العربية ، مستعرضا ابرز الاسماء التي تناولت اعمالا لهذا المسرحي الالماني الذي اثر الى حد كبير في الاتجاهات المسرحية العربية خاصة في السنوات العشر الاخيرة ، د . قره شولي اشار في مقالته الى المغالطات المكررة التي تميزت بها معالجات النقاد والمسرحيين العرب لمسرح بريشت .

فرحان بلبل واحد من الاسماء التي رافقت المجلة منذ تاسيسها ، فهذا العدد يجيب على مجموعة افكار طرحت اثناء تقديم الفرقة التي يشرف عليها لعروضها ،

المقال الثالث في القسم النظري هو استعراض لحسين حجازي، حول ظاهرة خيال الظل في الساحل السوري ، وفصل « كراكوز وعيواظان » ، العنوان يشير كما يبدو للوهلة الاولى الى ان هناك دراسة لظاهرة خيال الظل في الساحل السوري ، في حين ان الموضوع مكرس لازالة التباس يزعم حجازي ان د . سلمان قطاية قد وقع فيه عندما نقل رواية للمخايل محمد مرعي الدباغ ، الذي التبس عليه الامر في التمييز بين فصل — كراكوزان وعيواظان — و — حكاية كراكوز وعيواظ — .

فاضل سوداني قدم ضمن القسم النظري أيضا مقال حول / المسرح السياسي علاقة جدلية بين الفن والواقع/ عرض فيه كمقدمة العلاقة بين الواقع والفن مظهرا أن الفهم العميق للواقع في حركته هو الذي يمكن أن يعطي الفن مدلولاته .

اربع ترجمات تتناول مواضيع مختلفة يضمها القسم النظري أيضاء الحركة المسرحية في ايرلندا، آويجينيو باربا ومسرح (اودين) ، خشبة المسرح ميدان الحياة ، المخرج المسرحي والمؤلف .

مسرحية العدد ، تضم مسرحيتين واحدة عربية والثانية مترجمة ، (الضحك في العب) كوميديا في ثلاثة فصول لحسيب كيالي ، وارى انه لابد من تقديم دراسة مفردة حولها مستقبلا ، (اضواء بوهيمية) لرامون ديل باليه انكلان والترجمة لرفعت عطفة .

المختبر المسرحي ضم دراسة هامة ومطولة ، هي سيناريو تنفيذي لمسرحية (الامير الصامد) كتبه غروتوفسكي ، وترجمة د.جمال شحيد، ويمكن اعتبار هذا السيناريو نموذج تطبيقي هام بالنسبة للمهتمين والعاملين في مجال الفن المسرحي .

كما ضم العدد عرضا للنشاط المسرحي في سورية ، وملاحظات تطبيقية على رواية الشياح قدمها قاسم علوان تناول فيها كيفية مسرحة عمل روائي .

كما قدم رياض عصمت عرضا نقديا لثلاث عروض شكسبيرية وظافر عبد الواحد لمحات حول جاك بيرك .

والماخذ الذي يمكن تسجيله على مجلة الحياة المسرحية . هو ابتعادها عن تغطية النشاطات المسرحية العربية الميدانية ، واذا ما تم استعراض نشاط ما يكتفي بالنظرات الاحادية المنفقة حول هذا العمل او ذاك وكان هذه المجلة معنية فقط بتسجيل آراء المشرفين عليها ؟؟



نادر أصفهاني

هكذا من الأصل

مغزى المساعدات الأمريكية لـ«إسرائيل»

إشعال الحروب والفتن في المنطقة

هدف تحويل إسرائيل إلى ترسانة عسكرية

تؤكد احداث السبعينات عموما ، وخطط واشنطن الجديدة خصوصاً على الدور الذي ما زالت الولايات المتحدة الامريكية تسنده لاسرائيل في منطقة الشرق الاوسط ، خاصة بعد توقيع معاهدة السلام المزيف بينها وبين مصر من جهة ، واقامة حلف عسكري عدواني تمثل بحصول ((البنتاغون)) على قواعد جوية وبرية وبحرية في كل من مصر واسرائيل من جهة ثانية .

فالدوائر الامريكية مازالت تؤكد على العلاقة الخاصة بين – واشنطن وتل ابيب – . كما ان هذه الدوائر مازالت ترى في اسرائيل اداة التنفيذ الاولى لكافة اهدافها التوسعية الاقتصادية والعسكرية في منطقة الشرق الاوسط .

ويبدو أن الدوائر الامريكية التي شعرت بالهزة العنيفة التي اصابت اسرائيل نتيجة لحرب تشرين التحريرية ٩٧٣ اوالانتفاضةالعربية العارمة في الضفة الغربية وقطاع غزة قد خططت بوضوح ودقة لضرب وحدة الصف العربي فكانت اتفاقيات كامب ديفيد التي اخرجت مصر من الساحة العربية ، ومنحت اسرائيل توازنا عسكريا واجتماعيا واقتصاديا كانت بامس الحاجة اليه .

وبهذا اصبح لدى الولايات المتحدة الامريكية قاعدتان تتواجد بهما في اية فترة تريدها وهما : مصر واسرائيل برحيل صفقة الاسلحة الامريكية الجديدة لمصر ٨٠٠ دبابة م – ٦٠ واكثر من ٥٠ طائرة ف – ١٥ ، وصفقة الاسلحة المقررة لاسرائيل بقيمة ٢٫٨ مليار دولار .

ومن البديهي أن اسرائيل لايمكنها اعتمادا على مواردها المادية والطبيعية والبشرية المتاحة حتى ان تستمر ، نظرا لانها اليوم تحتل المركز الاول في العالم بنسبة التضخم النقدي منجهة وبحجم الديون من جهةثانية ، وبالانفاق العسكري من جهة ثالثة وهو امر لايمكن ان يتواجد في دولة القست والنهارت . ولكن اسرائيلمستمرة فلماذا ؟.

ان اسرائيل في الواقع تعيش على الحقن الاقتصادية والمالية والعسكرية التي تمنحها الولايات المتحدة الامريكية اليها سنويا . والا فكيف يمكن تفسير استمرارها في ظل الوقائع التالية :

وصل متوسط الزيادة في الاسعار حتى نهاية عام ١٩٧٩ الماضي الى رقم خيالي ١٠٦٪ مقابل ٦ – ١٠٪ في البلدان الراسمالية المتقدمة ومنذ ١٩٦٧ وحتى الان تلتهم النفقات العسكرية واعباء التسليح مابين ٣٠ – ٥٠٪ من ميزانية الدولة الصهيونية بينما لم تكن هذه الارقام فيالسنتين اللتين سبقتا عام ١٩٦٧ الا بحدود ٢٠ – ٢٦٪

وقد بلغت نتيجة لذلك قيمة التزامات الديون السنوية – الاقساط – التي على اسرائيل دفعها ١٩٪ في سنة ١٩٧٦ و ٢٦٪ في سنة ١٩٧٧ ثم ٢٩٪ في ١٩٧٨ وارتفعت الى ٣٣٪ في عام ١٩٧٩ .

وفي الوقت نفسه بلغ الوزن النوعيللنفقات الحربية مضافا اليها نسبة الاقساط المترتبة عن ديون الدولة على الشكل التالي ٦١٪ في سنة ١٩٧٦ و ٦٦٪ في سنة ١٩٧٧ ثم ٦٥٪ في سنة ١٩٧٨ ثم ٦٩٪ في سنة ١٩٧٩

اما قيمة المواد الحربية المستوردةونسبتها في تشكيل عجز ميزان المدفوعات فكانت على الشكل التالي :

السنة	القيمة	النسبة
١٩٧٤	١٫٢٢٥	٣٦٫١
١٩٧٥	١٫٨٤٦	٤٥٫٥
١٩٧٦	١٫٤٩٦	٤٥٫١
١٩٧٧	٩٤٢	٤١٫٧
١٩٧٨	١٫٦٣٠	٥١٫٢

■ وبالرغم من هذا كله فا الحقن الاقتصادية تكفل استمرار تطور الدولة الصهيونية ، وهي حقن تاتيها عن ثلاث طرق .

١ – المساعدات الامريكية وهي اهم الطرق .

٢ – المساعدات الصهيونية والاموال التي تجمعها المنظمات اليهودية

٣ – استثمارات اسرائيل ومرابح شركاتها العاملة في البلدان الاخرى .

فماذا عن المساعدات الامريكية ؟

تؤكد المعطيات المختصة في هذا المجال انه منذ سنة ١٩٤٨ وحتى نهاية ١٩٧٩ ؛ قدمت الحكومة الامريكية وحدها لاسرائيل ؟ مساعدات بلغت قيمتها ١٥٫٥ مليار دولار .

واذا كانت اسرائيل قد حصلت في الفترة مابين ١٩٤٨ – ١٩٦٧ على ٢٫٥ مليار دولار من المساعدات التي قدمت مليارين منها المنظمات – الصهيونية ، فانه منذ سنة ١٩٦٧ وحتى الان تتلقى اسرائيل مساعدات مالية سنويةتصل قيمتها الى ١٥٪ من ميزانيتها السنوية .

ويبين الجدول التالي حجم المساعدات الامريكية لاسرائيل بمليارات الدولارات .

السنة المالية	المساعدات العسكرية	المساعدات الاقتصادية	مجموع المساعدات
١٩٧٣ – ١٩٧٤	٢٫٤٨٣	٠٫٠٥٠	٢٫٥٣٣
١٩٧٤ – ١٩٧٥	٠٫٣	٠٫٣٢٥	٠٫٧٢٥
١٩٧٥ – ١٩٧٦	١٫٥	٠٫٧	٢٫٢
١٩٧٦ – ١٩٧٧	١٫٢	٠٫٨١	٢٫٠١
١٩٧٧ – ١٩٧٨	١	٧٩٢	١٫٧٩٢
١٩٧٠ – ١٩٧٩	١	٠٫٧٩٠	١٫٧٩٠
١٩٧٩ – ١٩٨٠	١	٠٫٧٨٦	١٫٧٨٦

واذا كانت حكومة الولايات المتحدة الامريكية قد قدمت حتى ١٩٦٧ ثلث مساعداتها كهبة ومنح فهي اليوم بالاضافة الى ذلك تقدم مساعدات كبيرة على اساس قروض سهلة الشروط ، وتفتح الباب امام اسرائيل للاقتراض من البنك الدولي للانشاء والتعمير ، ومن صندوق النقد الدولي والمراكز المالية الاخرى لتسهيلمهمة ترميم اقتصادها .

■ اما المنظمات الصهيونية فانها ترسل اموالا كثيرة . لاسرائيل مستخدمة طرقا واساليب متعددة .

فالوكالة اليهودية اصبحت ترسل في الفترة الاخيرة مابين ٤٠٠ – ٦٠٠ مليون دولار في السنة ، حيث تذهب هذه الاموال الى تحسين المستوطنات وبناء الجديد منهاواستقبال المهاجرين والقادمين من الصهاينة .

وبعد المعاهدة التي وقعتها اسرائيل مع مصر في اذار ١٩٧٩ منحت الولايات المتحدة الامريكية تل ابيب كمعونات اضافية للسنتين الماليتين ١٩٧٩ – ١٩٨٠ – و ١٩٨٠ – ١٩٨١ ثلاثة مليارات من الدولارات وذلك لبناء قاعدتين جويتين في صحراء النقب وشراء ٨٠٠ ناقلة مدرعة و ٢٠٠ دبابة م – ٦٠ و ٢٠٠ مدفع من عيار ١٥٥ مم وغيرها من الاعتدة

وزيادة على هذا تحاول الاوساط الاسرائيلية الضغط على حكومة واشنطن لزيادة حجم مساعداتها بقيمة ٣٫٤٥ مليار دولار ايضاللعام المالي ١٩٨٠ – ١٩٨١ ، اي اكثر بمرتين من العام الماضي الذي سبقه .

الا انه ونظرا لسباق التسلح المستمر وللنزعة العسكرية العدوانية – التوسعية التي تؤمن بها اسرائيل فان انفاقا هائلا يزيد من عجز الخزينة الاسرائيلية الذي وصل الى ١٫٩ مليار دولار بينما وصل مجموع دينالدولة الخارجي الى ١٦٫٥ مليار دولار مقابل ١٠٫٧ مليار في سنة ١٩٧٧ .

ان هذا كله يؤكد على حقائق هامة في مقدمتها :

– رغبة واشنطن الدائمة في اشعال الحروب والفتن في الشرق الاوسط ، وعدم قدرتها على التخلي عن صنيعتها اسرائيل مطلقا .

– رغبة اسرائيل المستمرة في تنفيذ المخططات العدوانية التي ترسمها لها الدوائر الامبريالية والصهيونيةالعالمية حيث يؤكد مسلسلعدوانهاعلى الجنوب اللبناني هذه الحقيقة .

– ضرورة العمل العربي المشتركعلى تعميق عزلة اسرائيل ، وتدهورها الاقتصادي اعتمادا على كافة الاساليب المتبعة ، وانطلاقا من قاعدة الصمود والتصدي لكافة المؤامرات الامبريالية – والصهيونية .

■ هاني خليل



وقائع تكشف أسرار تدفق

السلاح الأمريكي لجنوب افريقيا العنصرية

المخابرات الأمريكية وراء العملية .. لماذا ؟

على الرغم من الحظر المفروض على تسليححكومة افريقيا العنصرية وبسبب انتهاك دول اوروبة والولايات المتحدة لمبادىء الحظر اصبحت حكومة جنوب افريقيا تملك اسلحة امريكية لم يتزود بها الحلف الاطلسي حتى الان . مجلة جون افريك كشفت النقاب عن دور المخابرات المركزية في تسليحالعنصريين ونشرت مايلي :

حصلت حكومة جنوب افريقيا علىاسلحة متطورة بفضل مؤسسة – سبيس ريزيرس – الامريكية وبينها مدافع من نوع جه يجري العملبها فيالوقت الحالي بالولايات المتحدة فقط ، بينما لم يتزود بها حتى تاريخه الحالي الحلف الاطلسي .

والسؤال الذي يطرح نفسه : لماذا تتجهز جنوب افريقيا باسلحة متطورة ذات فاعلية على مستوى الاسلحة الامريكية خاصة وقد كشفت الصحافة النقاب عن تزويد امريكا العنصريين باجهزة قاذفة للصواريخ ترمي قذائفها وبينها قذائفنووية الى مسافة تعادل المسافة التي تفصل بين مدينة مونتريال في كندا ومكسيكو فيالمكسيك ، اي ٢٥٠٠ كيلو مترا تقريبا ؟

وما هو البلد المستهدف فيالوقت الحالي بعد ان قامت حكومة جنوب افريقيا العنصرية باعتداءات على البلدان الافريقية المجاورة وخاصة انغولا ؟

لقد عمدت الولايات المتحدة على تزويد النظام العنصري باسلحة يتمكن من ضرب اية عاصمة افريقية بدءا من باوندي وانتهاءا – بكنشاسا وعبورا بلواندا وبرازافيل ، الخ .

انتهاك حظر ارسال الاسلحة

وحصلت جنوب افريقيا العنصرية على تلكالاسلحة المتطورة بسبب انتهاك الدول الغربية لقوانين الحظر المفروضة من قبل منظمة الامم المتحدة على حكومة العنصريين .

وكانت الولايات المتحدة من الناحية النظرية قد عملت عام ١٩٧٤ بمبادىء الحظر شكليا وتبعتها فيها بعد دول في منظمة الامم المتحدة منذ عام ١٩٧٧ ، غير انه من الناحية العملية جرى تزويد العنصريين باسلحة متطورة على يد شبكة من العملاء قامت بارسالالاسلحة من الولايات المتحدة ودول اخرى فيما لم تحرك الحكومة الامريكية ساكنا ممايدل على انها تعتبر موافقة على العملية .

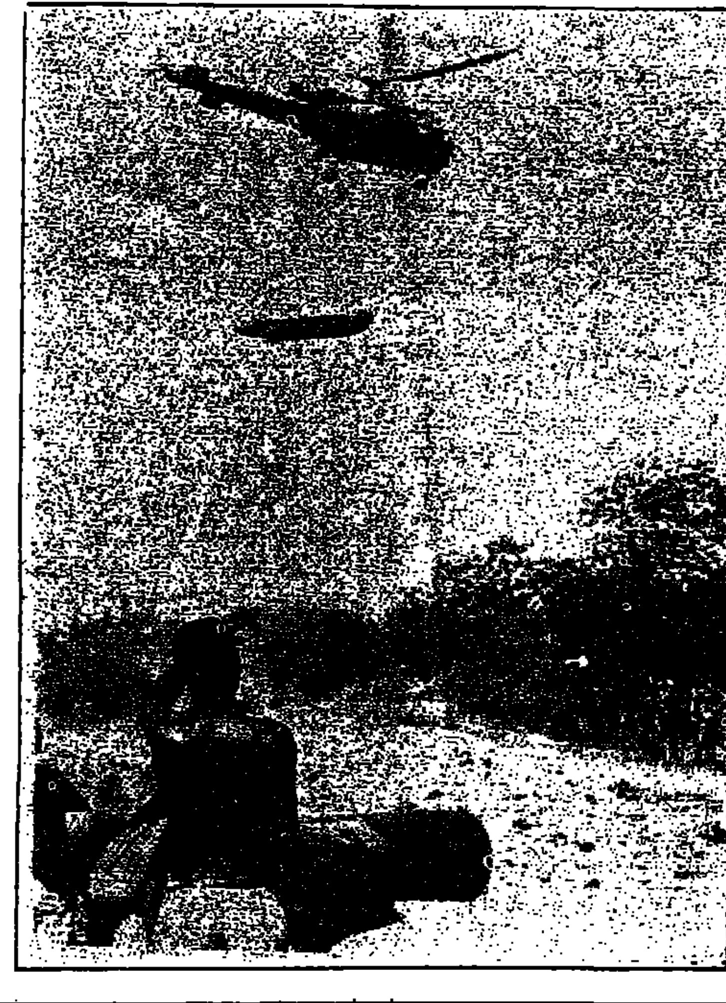
وبدات عملية تسليح جنوبافريقيا بصورة مثيرة منذ نهاية عام ١٩٧٥ بعد ان فشل العنصريون في حربهم ضد انغولا حيث فشلت مدفعيتهم امام المدفعية التي استخدمها الانغوليون وقد اكد وزير الدفاع في حكومة بريتوريا – بيتر بوتا – ودعي فيما بعد بيتير المدفع على تزويد بلاده بمدفعية تفوق في شدتها المدفعية السوفييتية التي يستخدمها الانغوليون واصبح بيتير بوتا بعدها رئيسا للوزراء .

وبداتالاتصالات بين جماعات من جنوب افريقيا وعملاء في بيع الاسلحة مركزهم في بروكسل وبينهم الكولونيل جاك فروست المعروف بارتباطه مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية والبنتاغون ومؤسسة سبيس ريزيرش ، وكشفت الصحافة عن اتصالات جرت بين جاك فروست ودينس نيدر بيرغ المسؤول في مكتب التسليح التابع للعنصريين

ووجه فروست المندوب نيدربيرغ نحو مؤسسة وحيدة ادعى انها تلبي الطلب وتوقعتمهمة المندوب وطالبت حكومة جنوب افريقيا المخابرات المركزية الامريكية بصورة مباشرة تزويدها بقذائف ١٥٥ميلمترا، وللقيام بتنفيذ تلك المهمة جرت اجتماعات عمل لدراسة طلبات حكومة جنوب افريقيا حضرها ممثلون عن مركز المخابرات وعن البنتاغون ووزارة الخارجية ، منذ يوم ٢٠ تشرين الاول١٩٧٥ في لانغليه بولاية فيرجينيا ، وفي مركز المخابرات المركزية . وكان جون ستوكويل العميل السري السابق المكلف بالتخطيط للعدوان على انغولا ، قد وصف الاجتماعات بانها مثيرة .

وجرت بعدها لقاءات بين مندوبين عن حكومة جنوب افريقيا ومسؤولين امريكين وبداتالاسلحة تتدفق على حكومة جنوب افريقيا باساليب متعددة .

■ عن جون افريك





يوغسلافيا بعد تيتو إلى أين ؟

وجهة نظر امريكية في مستقبل يوغسلافيا

يوغسلافيا بعد تيتو وعلاقتهابمسألة التوازن بين الشرق والغرب هو الحدث الذي ما زال يستأثر باهتمام العالم نظرا للفراغ الكبير الذياحدثه رحيل المارشال تيتو .

حول هذا الموضوع اجرت مجلة النيوزويك مقابلة مع احد الاساتذة الاختصاصيين في جامعة ميتشغان الامريكيةوهوالبروفسور فيتزرو ماكلين استاذ العلوم التاريخية .

ماذا بعد تيتو ؟ كثير من الناس يعتبر تيتو رجلا ناجحا اذا ما قيس مع امثاله من زعماء العالم . ترى لماذا يعتقد الناس مثل ذلك ؟.

بالنسبة لي الامر غير واضح تماما ، ذلك انه ليس سهلا ان يكون تيتو مثل غيره منزعماء العالم . ولكنه كان خسارة خاصة باعينالشعب اليوغسلافي لما كان يمثله بالنسبة لهم ولمكانته كرجل دولة عظيم . فقد كان تيتو يخاطب كل زعماء العالم بشكل متساو بما فيهم البيت الابيض ، والكرملين . كما كان تاثيره في دول العالم واضحا .

بالطبع يمكن لنا الاعتقاد بان يوغسلافيا ستنجب يوما ما قائدا قد يماثل تيتو . ولكن في الوقت الراهن ليس هناك من هو قادر وبشكل واضح لمثل هذا العبء الكبير .

هناك الكثير من الساسة المتمرسين في يوغسلافيا قد عقد العزم على ان تظل بلادهم تستمر على هذا النهج لسنوات قادمة ولديهم من الليونة اكثر مما يتصور البعض .

((نحن لسنا متزمتين كثيرا كما واننا مهتمون ببناء الاقتصاد في بلادنا كبقية الدول المصنعة جيدا وفي كلا المعسكرين الشرقي والغربي)) . هذا ما قاله لي تيتو ذات مرة .

ومما يستند اليه النظام في يوغسلافيا هو التسيير الذاتي لمعظم المشاريع هناك . والسمة الاساسيةلهذا الترتيب هو انه ليس فوق المركزية .

كما وان اليوغسلاف افسحوا المجال للعديد من المبادرات والمشاريع لا بل وشجعها وبالمكافات المناسبة .

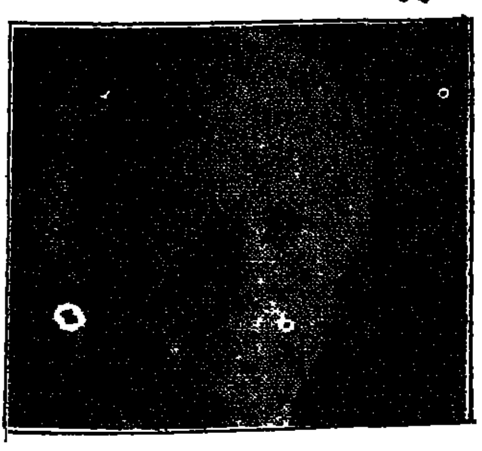
وان مثل هذه المشاريع تاخذ دورا فيمطالب واحتياجات المستهلكين .

بعض النقاد يقول : ان معدل التضخم في يوغسلافيايعزى كنتيجة للاقتصاد المفرط تجاه الطبقات البرجوازية . كما ان اللا مركزية جاءت كحل لكل مشاكل القوميات اليوغسلافية . تحت النظام الفدرالي الحالي « الجمهوريات الست والمنطقتين المستقلتين تتمتع بحكم ذاتي عنالقضايا الخارجية وشؤون الدفاع » .

كما وان يوغسلافيا تعمل الانللتغلب على المخاطر الاقتصادية المختلفةوالتي ما زالت موجودة في بعض الجمهوريات ان يوغسلافيا محظوظة برجل مثل تيتو ومنزلته الرفيعة . تيتو الذي رسخ دعائم الاستقرار والثبات في البلاد ، كما انه استطاع خلال عشر سنوات من انهاء مشاكل القوميات والتي قام بمعالجتها وحلها شخصيا .

على صعيد اخر . فان جيلا مستجيبا لدعاء المسؤولية قد نما وترعرع وسيواصل العمل على نهج الاباء والاجداد الذين هم اول من حارب لتحرير بلادهم من الالمان وكدوا وعملوا لاعادةاعمار ما خلفه دمار الحرب .

كما وانه من الغباء بمكان بان لا نعتقد بان احدا مهتم بالتهديدات الخارجية ، ولكن مثل هذه التهديدات قد وحدت الصرب والكرواتيين واللوفنس . فيوغسلافيا اليوم قد صممت العزم بان تحافظ على استقلالها . كما ان الشعب اليوغسلافي مهتم ليؤكد على استقلاله عن كلا المعسكرين الشرقي والغربي . لذلك فانالتدرب الجيد للشعب وجيشه المزود باحدث الاسلحه مؤلفا من ٢٥٠ الف رجل اضافة الى وحدات الدفاع الاقليميه والتي تشمل على اكثر من ٣ ملايين شخص مدربه تماما لخوض حرب طويلة والاستمرار في المقاومة . ان في ذلك ما يشعر المرء بالثقة والاطمئنان .



ان اقتصادا ثابتا امر ضروري لمستقبل البلاد هناك . لذلك فان القادة اليوغسلاف منتبهون لابقاء نوع من التوازن مع الشرق والغرب ، وفي ذلك دلاله واضحة على ان الخطا يسير بالاتجاه الصحيح .

كما وان يوغسلافيا ستاخذ في المستقبل بالبحث عن اسواق لتصريف بضائعها قد تتخذ مع الغرب مدى ابعد .

ان تبادلا تجاريا يوغسلافيا مع دول الغرب يمكن ان يكون ناجحا ، ولا شك بان مثل هذا التبادل سيكون مفيدا لكلا الطرفين . والذين يعملون على تعزيز الروابط بين يوغسلافيا والدول الغربية وان يستمر في نهج واضح بعد تيتو .

● احمد شوقي ابو خضور

عن ((النيوزويك))

بريطانيا تتراجع واليابان تؤجل فرض العقوبات ضد إيران
بون وباريس تطبقان الحظر اليوم والمجلس الأوربي يبحث الموقف بجلسة طارئة

عواصم غربية — وكالات

خرقت بريطانيا امس الاجماع الاوروبي وقررت التراجع عن فرض عقوبات اقتصادية ضد الشعب الايراني وبأثر رجعي اعتبارا من الرابع من تشرين الثاني الماضي والذي اتخذ تحت الضغوط الامريكية واثر العملية العسكرية الفاشلة للقوات الامريكية ضد ايران . كما قررت اليابان تأجيل تطبيق العقوبات في انتظار حسم الموقف في دول السوق الاوروبية .

وستناقش الحكومة اليابانية هذا الموضوع اليوم في جلسة خاصة .

وقد دعت منظمة السوق الاوروبية المشتركة الى اجتماع عاجل لكبار موظفي الدول الاعضاء في السوق لبحث تراجع بريطانيا عن جملة القرارات الخاصة بفرض العقوبات وسيجتمع اليوم في بروكسل سفراء دول السوق ليعبروا عن خيبة أملهم من ردة فعل البرلمان البريطاني الذي اجبر الحكومة على التراجع عن التزامها بقرارات المقاطعة الاوروبية لانها مخالفة لما اتفق عليه مع الحكومة قبل ذهابها الى مؤتمر نابولي الذي من المقرر ان يشارك فيه الرئيس الامريكي كارتر والخاص بتطبيق العقوبات .

في نفس الوقت اعلن — جان بوارييه — المتحدث باسم قصر الاليزيه اثر اجتماع للحكومة الفرنسية ان جميع صادرات المطبخ الى ايران قد اوقفت مؤقتا ..

وذكرت — افب — ان المتحدث قد اوضح ان قرارا بهذا المعنى وافق عليه مجلس الوزراء رسمي وان هذا الحظر لن يطبق على المواد الغذائية والادوية والامدادات ابية البحتة ..

وقال بوارييه — ان الحظر كما قرره وزراء خارجية السوق الاوروبية بالاجماع في نابولي في ١ الحالي يشمل كل الصادرات المرتبطة بعقود ابرمت بعد الرابع عشر من تشرين الثاني — ١٩٧٩ — تاريخ احتجاز الرهائن وهذه الاجراءات ذات طابع مؤقت وسترفع بمجرد ان تتغير الظروف التي دعت اليها ...

وفي بون قررت حكومة المانيا الاتحادية امس فرض اجراءات اقتصادية محدودة ضد ايران اعتبارا من الخميس وذلك تنفيذا لنفس القرار .

وذكرت — افب — الانباء على ذلك بان جميع عقود التصدير التي ابرمت مع ايران اعتبارا من تشرين الثاني — ١٩٧٩ — باستثناء العقود المتعلقة بالمنتجات الغذائية والادوية ستتوقف ..

كما لن تقدم بنوك المانيا تجارية قروضا والتمانات الى ايران وتم فرض حظر على زيادة الودائع الايرانية باستثناء الدولار في بنوك الالمانيا الاتحادية ..

وفي لندن عبرت الصحف البريطانية الصادرة امس عن استيائها لقرار الحكومة البريطانية الخاص بعدم تطبيق الاجراءات الاقتصادية ضد ايران اعتبارا من تشرين الثاني الماضي .

وذكرت — افب — ان صحيفة — تايمز — البريطانية استنكرت القرار وقالت اصبحت هناك سمة مشتركة في اوروبا الان وهي استنكار المزايا السياسية الحكومة الامريكية وهذا هو ما تفعله حكومتنا حاليا ازاء هذه المسألة ..

واعتبرت الصحيفة ان من حق جميع حلفاء بريطانيا الامريكيين والاوروبيين الاعراب عن استيائهم من هذا القرار الذي يعمل على تمزيق قرار دول السوق التسع الذي اتخذته ضد ايران .

اما صحيفة — الغارديان — فقد قالت ان شركاءنا من الدول التسع لديهم من الاسباب ما يدعوهم الى الاستياء لان الحكومة يجب ان تقوم تقويما صحيحا اتجاهات مجلس العموم الذي يقرر بينما الحكومة عليها ان تقترح ..

وذكرت — الديلي تلغراف — ان ضغط الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — على الحلفاء الاوربين لكي يمنحوه التأييد جاء بعد فشل محاولاته الدبلوماسية ومن هنا جاء هذا الرد الفاتر ..

وقالت صحيفة — الديلي ميل — ان الحكومة كان امامها احد امرين اما الاذلال وحده وقد وقع اختيارها على العاقب الثانية .

وفي موسكو انتقدت صحيفة — برافدا — امس قرار الدول التسع بتطبيق عقوبات اقتصادية على ايران ...

ونقلت — تاس — عن الصحيفة قولها ان الاجراءات التي اتخذتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية تتسم بطابع محدود الامر الذي يعكس الخلافات العميقة بين الولايات المتحدة وحلفائها الاوربيين الغربيين ..

واوضحت الصحيفة ان هذه الخلافات تنبع من حاجة المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى النفط الايراني .

وقالت الصحيفة ان العقوبات التي اعتمدتها الدول التسع تثبت ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية منساقه وراء واشنطن .



● عن « واشنطن بوست »

أضواء

امريكا المدافعة عن حقوق الانسان ..!

الاضطرابات العنصرية الدموية التي شهدتها مدينة ميامي بولاية فلوريدا الامريكية مؤخرا ، والتي وصفت بانها اسوأ اعمال عنف شهدتها الولايات المتحدة منذ اكثر من عشر سنوات ليست وليدة الساعة او الصدفة ، بل هي صورة حية تمثل في جانب منها واقع المجتمع الامريكي من الداخل ، المجتمع الذي تنهشه روح الجريمة والعداء والتفرقة العنصرية .. والفقر المدقع الذي مارس وبشاعة لامثيل لها من جانب الرجل الامريكي الابيض ضد مواطنيه الاخرين من ذوي البشرة السوداء ، وفي الجانب الاخر صورة الغضب العادل الذي يناضل لرفع الظلم العنصري المستمر ودفع الاستغلال البشع والغبن عن ملايين الزنوج القابعين في الاكواخ المعدمين والمحرومين حتى من ابسط حقوق العيش الانساني في الحياة الحرة الكريمة

ان شرارة الغضب التي تفجرت في ميامي من قبل الامريكيين السود احتجاجا على مصرع احد ابناء جلدتهم من رجال الاعمال على ايدي رجال البوليس الامريكي ، والتي يحاول ادارة كارتر اخمادها باشد اساليب القمع البوليسية قسوة ووحشية ، تكشف بلا لبس او غموض حقيقة الدوار المشتعل داخل الولايات المتحدة والذي يحاول قادة البيت الابيض التكتم عليه واخفائه بالحديث عن حقوق الانسان فيما وراء حدود امريكا وتقنيع اقنعة اولئك الذين يتبجحون بالدفاع عن هذه الحقوق وعلى رأسهم صاحب مزارع الفول السوداني ، وهم اشد الناس عنصرية وحقدا وانتهاكا لها ضمن مجتمعاتهم وخارجها ، والامثلة على ذلك اكثر من أن تعد أو تحصى .

● محمد علي بوظة

هدوء نسبي في ميامي
المصادمات أسفرت عن ١٤ قتيلا و٣٧ جريحا واعتقال ٤٥٠ شخصا

ميامي — سانا — ساد الهدوء النسبي امس الاول ولاية ميامي الامريكية حيث تقرر خفض التجول ساعتين واصبح من العاشرة مساء الى السادسة صباحا

وذكرت — افب — ان الشرطة سيطرت على الحرائق وسمحت ادارة الامن العام في المدينة الى سيارات النقل بالبدء في عمليات تنظيف شوارع ليبرتي سيتي حي الزنوج الذي دمر اثر ثلاثة أيام من الاضطرابات الدامية

وبدأت الباصات في التجول بالحي حيث يقوم عمال الخدمات العامة باصلاح مواسير الغاز وخطوط التليفونات .

وقد لقي اربعة عشر شخصا مصرعهم واصيب سبعة وثلاثون اخرون بجراح كما القي القبض على اربعمائة وخمسين شخصا في الاضطرابات التي وقعت في ميامي خلال عطلة نهاية الاسبوع وحتى امس الاول .

وذكرت — افب — ان السلطة المتصرية البيضاء في المدينة اوضحت ان سبعة اخرين ماتوا وثلاثة من البيض ضربوا حتى الموت كما لقي ثلاثة من السود مصرعهم عندما اطلق عليهم بعض البيض النار من عربة نقل صغيرة . .

وقامت الشرطة بقتل اربعة من السود بتهمة السلب والنهب بينما عثر على جثة رجل ابيض تعرضت للطعن والقتل ومرت فوقها سيارة يقودها بعض السود وعلى جثة ابيض اخر محروقة داخل سيارته .

وعندما قام متبلدية ميامي في التحقيق باعمال النهب ذكر شهود ان مرتكبي هذه العمليات هم اثنان من رجال الشرطة .




انتهاء الاستفتاء في اقليم كويبك الكندي

مونتريال — سانا — انتهت امس الاول فترة الاستفتاء في كيوبيك التي ترمي الى تقرير ما اذا كان هذا الاقليم الذي يعيش به الناطقون باللغة الفرنسية يريد الاستقلال عن كندا او التحالف معها .

وذكرت — افب — ان الحكومة تطالب الشعب في كيوبيك منحها تفويضا لاجراء مباحثات مع الحكومة الكندية سياسية واقتصادية جديدة عادلة بين كندا وكيوبيك .

واشارت النتائج الجزئية للاستفتاء عقب فرز ٦٣ بالمئة من عدد الاصوات الى ان ٥٨,٨ بالمئة من عدد الناخبين ، الاقليم ايدوا — لا — للسيادة مقابل ٤١,٢ بالمئة ايدوا — نعم — تحالف بينما ذكرت المعلومات الرسمية ان ما يزيد عن ٨٠ بالمئة اشتركوا في الاستفتاء .

الولايات المتحدة تواجه نقصا في الطاقة وخبراء النفط يحذرون من أزمة قريبة

واشنطن — سانا — ذكر خبراء الطاقة في الكونغرس الامريكي امس انه يحتمل ان توقف الادارة الامريكية اتخاذ اي قرار حساس بشأن شراء النفط لزيادة احتياطاتها الاستراتيجية الى ما بعد المؤتمر الوزاري الذي ستعقده الدول المصدرة للنفط أوبك في الجزائر في الشهر القادم .

ونقلت — كونا — عن الخبراء قولهم ان السبب وراء هذا الامر هو ان الادارة لا ترغب في اعطاء دول المنظمة النفطية المبرر لزيادة اسعار النفط العالمية اكثر مما هو مخطط لها .

وقاومت ادارة الرئيس كارتر حتى الان محاولات من قبل الكونغرس لارغامها على تخزين النفط واظهر تقرير للادارة قدم للكونغرس انها لا تعتزم شراء نفط للتخزين قبل حزيران من العام القادم .

وتشير التقارير الى ان احتياطي الولايات المتحدة من النفط المخزون والذي كان من المفترض ان يسد حاجة البلاد لستة اشهر من الازمات يكفي حاجة البلاد من النفط لاحد عشر يوما فقط .

وتقول — رويتر — ان عملية التخزين التي بدأ العمل بها في عام ١٩٧٤ اي بعد حظر النفط العربي عن الولايات المتحدة كانت تعني تخزين مليار برميل من النفط تحت الارض في ولايتي تكساس ولويزيانا الا ان هذا المخزون الاحتياطي لا يزيد اليوم عن ٩١,٧ مليون برميل علما بان الولايات المتحدة تستورد يوميا ثمانية ملايين برميل من الخارج بقصد الاستهلاك المحلي .

وتقول الوكالة ان الولايات المتحدة لم تستورد النفط بقصد تخزينه منذ تشرين الثاني عام ١٩٧٨ وانه ليست لدى الحكومة الامريكية اية خطط لاستئناف التخزين قبل حزيران عام ١٩٨١ .

ونقلت الوكالة عن وزير الطاقة الامريكي شارلز دنكان الذي كان يتحدث الى اعضاء الكونغرس ان الوقت غير مناسب الان لشراء احتياطي من النفط نظرا لعدم استقرار الاسعار العالمية والكميات التي تنتجها الدول المصدرة لهذه المادة .

ومن جهة اخرى نقلت الوكالة عن خطاب القاه مؤخرا السناتور هنري جاكسون قوله ان الخبراء ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية حذروا الولايات المتحدة من ان العالم باجمعه سيواجه ازمة في الطاقة .

وقال ان الولايات المتحدة التي تعتمد على الاستيراد في تلبية نصف حاجيتها من هذه المادة هي الدولة التي ستكون اكثر تأثرا في العشرة او العشرين سنة القادمة في حال وقوع الازمة .

وقال ان حقول النفط في منطقة الخليج التي تؤمن ثلث حاجة العالم من النفط و٦٠ بالمئة مما تستورده الولايات المتحدة يمكن اعتبارها عمليا بانها من غير حماية وانها عرضة للهجوم والتخريب في اي لحظة على حد تعبيره .

وقال ان قرار العربية السعودية الاخير برفع سعر برميل نفطها بمعدل دولارين للبرميل الواحد يعد مشكلا اخر للولايات المتحدة لان تتعلم منه بانها عليها الاسراع ببناء احتياطيها من النفط .

وقال ان قرار اليابان الاخير بمقاطعة النفط الايراني بسبب الزيادة التي فرضتها ايران على مبيعاتها الاخيرة لليابان كان يعتمد على وجود احتياطي للنفط في اليابان يكفيها لمدة ٨٨ يوما.

رغم الاحكام العرفية
أحداث خطيرة تجتاح مدن كوريا الجنوبية
استخدام الطيران والمدرعات في قمع ثورة كوانغو

سيؤول — وكالات — شهدت مدن كوريا الجنوبية امس احداثا خطيرة للغاية اثر استقالة الحكومة وفرض الاحكام العرفية في البلاد وعودة الجيش لاستلام السلطة .

وتناقلت وكالات الانباء امس اخبار المظاهرات العنيفة التي اجتاحت مدينة كوانغو العاصمة الاقليمية والتي ادت الى مصرع العديد من الاشخاص وجرح العشرات بعد ان قامت قوات الجيش بفتح النيران على المتظاهرين ضد الاحكام العرفية .

وتقول — افب — ان عربات مدرعة مزودة بالمدافع الرشاشة ساندت قوات الجيش في عمليات القمع .

وتفيد هذه الانباء ان اكثر من ١٠٠ الف شخص كانوا قد تجمعوا في وسط المدينة عندما هاجم مئات من هؤلاء المتظاهرين مقر الحكومة الاقليمية وفتحت قوات الجيش النيران عليهم مما اسفر عن مصرع ثلاثة من بينهم وقام الطلبة على اثر ذلك بالرد على قوات الجيش بعد ان استولوا على بنادق من ترسانة تابعة لوحدات الاحتياط .

وقد قامت طائرات الهيليكوبتر فيما بعد بنقل الوثائق والمعدات من فوق اسطحة مقر الحكومة الاقليمية .

ومن جهة اخرى دعت سلطات الاحكام العرفية الاهالي الى عدم تصديق بعض الشائعات التي تتردد حاليا في المدينة الثائرة .

كما نفت الشائعات القائلة بان الجنود قاموا بتجريد المتظاهرين من ملابسهم بالقوة في مدينة كوانغو .

كما استمر القتال طوال ليلة امس الاول بين قوات الاحكام الكورية الجنوبية والسكان المدنيين في مدينة كوانغو الواقعة على بعد ٢٥٠ كم جنوب غربي سيؤول وذلك في محاولة لقمع الثورة هناك .

وذكر قائد الاحكام العرفية ان خمسة من رجال الشرطة والجنود لقوا مصرعهم خلال القتال كما ان ثلاث عشرة من المنشآت العامة قد احرقت او دمرت بصورة لا يمكن اصلاحها .

ونقلت — رويتر — عن شهود عيان ان القتال تصاعد في الشوارع طوال الليل بينما اضاءت اللهب المتصاعدة من المباني السماء ليلا كما اكدوا ان المدنيين يتحدون القوات المطلية التي تعززها السيارات المدرعة . هذا وكان بيان قيادة الاحكام العرفية اول بيان يصدر حول الاصطدامات بين المدنيين والقوات الكورية الجنوبية في كوانغو والتي بدأت يوم الاحد الماضي احتجاجا على فرض الاحكام العرفية في جميع انحاء كوريا الجنوبية .

وتقول — اب — بان مظاهرات تم تقديرها بمائة الف شخص قد تجاهلت منع التجول المفروض على البلاد بموجب الحكم العرفي واشتبكت مع قوات الشرطة .

ونقلت الوكالة عن مصادر الشرطة قولها ان بعض المتظاهرين قاموا بركوب باص ودهسوا اربعة من رجال الشرطة مما ادى الى مصرعهم على الفور كما لاقى اثنان من المتظاهرين مصرعهم في المظاهرات هذه .

وتضيف الوكالة بان الشرطة عمدت الى استخدام الغاز المسيل للدموع واطلاق النار فوق رؤوس المتظاهرين لعدة مرات الا انها فشلت في السيطرة على الموقف .

وفي اول بيان عن الاحداث قال ان الاصطدامات مستمرة غير ان الحكومة ستتخذ جميع الاجراءات لاعادة الهدوء باسرع ما يمكن

واضاف البيان ان مدنيا واحدا لقي مصرعه وان ٣٠ من رجال الشرطة او الجنود قد جرحوا الا انه لم يشر الى عدد الذين القي القبض عليهم او عدد المدنيين المشتركين في الاصطدامات القائمة .

واشار البيان الى ان الاضطرابات بدأت عندما قام حوالي ٦٠٠ طالب بمسيرة في الشوارع حاملين لافتات تطالب برفع الاحكام العرفية التي فرضت يوم الاحد الماضي وان المظاهرة تحولت الى صدام عندما انضم المدنيون لصفوف الطلبة .

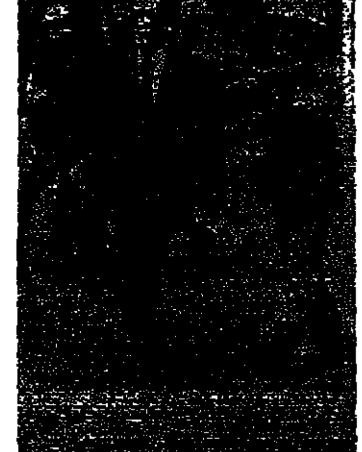
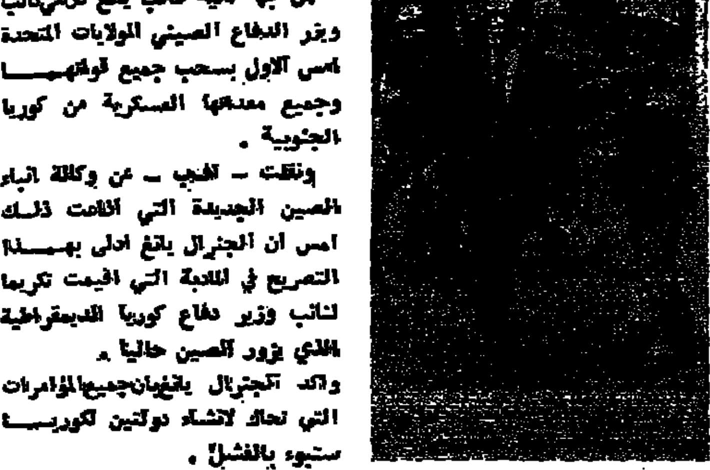
وفي واشنطن اعرب ادموند موسكي وزير الخارجية الامريكية عن امله في ان يعود المسؤولون عن السلطة في سيؤول سريعا الى طريق التحرر .

كما اعرب موسكي في المؤتمر الصحفي الاول الذي عقده منذ توليه مهام منصبه ونقلته افب — عن بالغ قلقه لفرض الاحكام العرفية في كوريا الجنوبية وعودة هذا البلد الى الخضوع لنظام حكم مسيطر ورادع .

من جهة ثانية طالب يانغ دزهي نائب وزير الدفاع الصيني الولايات المتحدة امس الاول بسحب جميع قواتها وجميع معداتها العسكرية من كوريا الجنوبية .

ونقلت — افب — عن وكالة انباء الصين الجديدة التي اذاعت ذلك امس أن الجنرال يانغ ادلى بهذا التصريح في المأدبة التي اقيمت تكريما لنائب وزير دفاع كوريا الديمقراطية الذي يزور الصين حاليا .

واكد الجنرال يانغ ان جميع المؤامرات التي تحاك لانشاء دولتين لكوريا ستبوء بالفشل .

احداث عنف في كولومبيا

بوغوتا — سانا — ذكر مصدر مطلع امس ان المظاهرات التي اندلعت للاحتجاج على رفع اسعار المواصلات داخل المدن الكولومبية كانت سببا لوقوع احداث عنيفة الليلة قبل الماضية اسفرت عن حرق اربعة اوتوبيسات والقاء القبض على خمسين شخصا .

وتقول — افب — انه في مقابل ذلك فقد استأنفت خدمات النقل اعمالها بصورة شبه طبيعية وذلك بعد الاضراب الذي دعت اليه نقابة عمال النقل يوم الاثنين الماضي احتجاجا على رفع اسعار الوقود .

انفجارات داخل قاعة مجلس الشيوخ في برلين الغربية

برلين الغربية — سانا — وقع انفجاران داخل قاعة مجلس الشيوخ في برلين الغربية امس بعد يوم واحد من اختتام انعقاد الحزب الديمقراطي المسيحي اعماله في نفس القاعة .

ونقلت — اب — عن شاهد عيان قوله بان الخسائر في المبنى كانت فادحة للغاية .

من جهة اخرى اكدت مصادر الشرطة وقوع هذين الانفجارين الا انها لم تفصح عن أزيد من التفاصيل .

اعدام ٢٠ شخصا في ايران لتعاطيهم تجارة المخدرات

طهران — سانا — اعدمت فرقة الاعدام في ايران امس عشرين شخصا لتعاطيهم تجارة المخدرات .

ونقلت — رويتر — عن وكالة الانباء الايرانية قولها بان الاشخاص العشرين قد تم الحكم عليهم بالاعدام بعد محاكمة دامت اربعة ايام كما تمت مصادرة جميع املاكهم .

وقد اعلن رئيس مكافحة المخدرات بانه قد امر بثلاثمائة حكم اعدام منذ الثورة الاسلامية ضد تعاطي تجارة المخدرات

المجتمع الامريكي من الداخل

النســـاء النـاجحـات

كانسان يجد الاعلانات التلفزيونية اكثر تسلية من البرامج المحشودة بينها ، لاحظت المزيد من الاعلانات موجهة الى « المرأة الناجحة » . واذا كنت تصدق الاعلانات ، كما افعل انا ، فان للمرأة الناجحة اشياء عديدة تقوم بها قبل ان تستطيع الوصول الى الصورة التي نطمح جميعا اليها.

في السنوات الماضية كان نجاح المرأة يعتمد على نوع الشمع الذي تضعه على ارضية مطبخها او ماركة مسحوق التنظيف الذي تستخدمه لغسيل قمصان زوجها . وكان يحكم عليها بناء على الشوربة التي تقدمها لاطفالها عند الغذاء ومدى مساعدتها لابنائها في وظائفهم المدرسية .

لكن مع تزايد دخول النساء الى عالم العمل فان الناس المسؤولين عن بيع المنتوجات غيروا اساليبهم واخذوا يوجهون اعلاناتهم الى الجنس اللطيف الذي كان يحاول الوصول الى قمة السلم في الجهاز الوظيفي .

الرسالة الجديدة هي انك لكي تكوني امرأة ناجحة على شعرك ان يكون نظيفا ومصففا في كل الاوقات . عليك ان تستخدمي مساحيق الوجه الصحيحة قبل ذهابك الى الفراش ليلا ومن الضروري ان تكون جواربك دوما مشدودة ومستقيمة .

المرأة الناجحة ليست هي تلك التي تنجح في الميدان العملي فقط لكن فيما اذا كانت تستخدم حيوية المصباح المناسبة في الوقت المناسب .

وهي لن تلمع بتاتا في عالم الرجال مالم تشتر زيت استحمام معين او تمسح يديها بسائل خاص ، وعليها طبعا ان تراقب قوامها دوما . وهذا يعني تناول الكثير من الفيتامينات والمواد المعدنية وارتداء القياس من المشدات كي تمنع البروز في الاماكن غير المرغوبة .

وطبقا للاعلانات التجارية التلفزيونية فان الطلق في نجاح المرأة العاملة هو قدرتها على اختيار الخمر المناسب لتقديمه في امسية رومانسية بعد يوم متعب .

كيف اعرف ذلك ؟

اعلاني المفضل الذي يعرض كثيرا هذه الايام يظهر رجلا وامرأة في جناح فاخر بفندق « والدورف استوريا » . الرجل يرتدي بذة جوخية ، والمرأة في ثوب سهرة اسود أنيق مع حلي طويلة تتكلم مع مكتبها في لندن تخبرهم انها ستطير اليهم في الصباح وتسوي المشكلة مهما كانت ، وبينما هي تتكلم في الهاتف يأخذ الرجل زجاجة خمر من الوعاء ويصب لها كأسا توافق عليه بايماءة من رأسها وتتابع حديثها على الهاتف .والرسالة هي ان هذا هو الخمر الذي تفضله كل النساء الناجحات ، حتى ولو اضطررن للكلام مع لندن في وقت متأخر من الليل .

لسوء الحظ ، ولارتفاع تكاليف الاعلانات التلفزيونية ، فنحن لا نرى ابدا ماذا يحدث بعد ان تترك المرأة الهاتف .

وبما انه يتولد لديك من المشهد احساس بانهما غير متزوجين ، فانك تتساءل ماذا سيحدث بعد ذلك .

انا اعتقد ان الامر ينتهي هكذا :

« انت تبدين جميلة في هذا الثوب » يقول الرجل وهو يقبل انفها .

— يا حبيبتي .. صب لي كأسا اخر من الخمر بينما اتكلم مع طوكيو .

■ لننس طوكيو . الليل قصير ونحن في هذا الجناح الذي تبلغ اجرته — ٣٠٠ دولار والذي لا تقطنه سوى مثيلاتك من النساء الناجحات (يقبلها من الرقبة) .

— توقف عن ذلك . علي ان اكلم شركائي في طوكيو قبل ان يغلق السوق لاخبرهم عن ٧٤ ، في جنيف وهونغ كونغ .

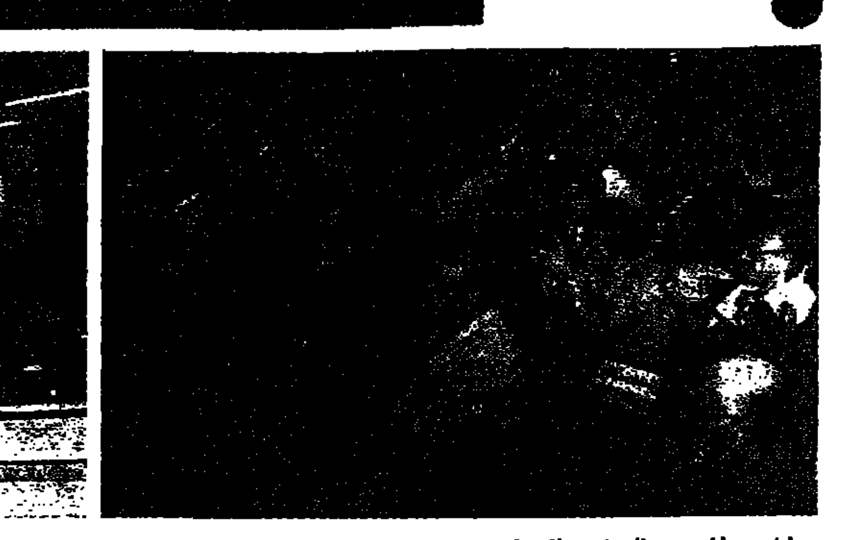
■ لكن ماذا بشأننا والاشياء الرائعة التي نوينا فعلها بعد العشاء ؟ وماذا بشأن الخمر اللذيذ الذي طلبتيه ؟

— ضعه في حقيبتي اليدوية . سأشربه في الطريق الى المطار الليلة !!

● ارت باكوولد

هكذا صدر الأصل

هكذا منه الأصل



المؤتمر النقابي العالمي يصدر بياناً هاماً ويوجه رسالة تحية للقائد الأسد

التضامن مع نضال سورية

جزء من معركة التحرير والتقدم والاشتراكية

اختتم المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع القطر العربي السوري اعماله امس في دمشق بالاستماع الى كلمات بقية الوفود المشاركة وباصدار بيان ادان التآمر المتلاحق ضد سورية من قبل الامبريالية والصهيونية والرجعية . وقيم المؤتمر تقييما عاليا الدور الوطني والشجاع للقيادة السورية وعلى راسها الرئيس حافظ الاسد . واكد البيان ان سورية تمثل مركز استقطاب رسمي وشعبي لكافة القوى العربية والعالمية المناهضة للامبريالية والصهيونية والرجعية والرافضة لمؤامرة كامب ديفيد . وما يحاك ضدها من مؤامرات هو جزء من المخطط الامبريالي الشامل المعادي للشعوب وحركات التحرر الوطني وتعبير عن محاولة فرض السيطرة الامريكية على العالم . وتوجه المؤتمر بنداء حار لكل العمال في العالم ولمنظماتهم النقابية بشتى اتجاهاتها ومختلف انتماءاتها أن تضاعف أعمالها التضامنية مع عمال وشعب سورية في وجه المؤامرة والتعبير عن هذا التضامن بشتى الوسائل والاساليب المتاحة . مؤكدا أن الدفاع عن سورية ونهجها الصامد المعادي للامبريالية والمتحالف مع قوى السلم والتقدم والاشتراكية في العالم هو تأييد لنضال الامة العربية العادل .

وفيما يلي نص البيان الختامي الذي اصدره المؤتمر العالمي للتضامن مع القطر العربي السوري . دمشق ١٩–٢١ أيار مايو ١٩٨٠ م .

بحضور ١٦٦ مندوبا يمثلون ٨٦ ستة وثمانون منظمة نقابية عالمية واقليمية ووطنية ومشاركة العديد من المنظمات والهيئات الديمقراطية العربية والعالمية انعقد في مدينة دمشق عاصمة الجمهورية العربية السورية في الفترة ما بين ١٩ – ٢١ مايو ١٩٨٠ المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع عمال وشعب سورية .

وقد حظي المؤتمر برعاية القائد الوطني البارز الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية الذي شرف الجلسة الافتتاحية للمؤتمر بحضوره وبالتحدث اليه .

لقد ناقش المؤتمرون مناقشة مستفيضة الجوانب المتعددة للهجمة التي تشنها قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية على سورية ومحاولة حرفها عن الخط التقدمي المعادي للامبريالية الذي تنتهجه والقضاء على كل المكتسبات الاقتصادية والاجتماعية التي حققها عمال وشعب سورية خلال حقبة كاملة من النضال المتواصل المليء بالتضحيات .

وكأي بلد انعتق من ربقة الامبريالية واخذ يبني حياة مستقلة ويسهم بفاعلية في المعركة العالمية المعادية للامبريالية تعرضت سورية الى اعتداءات [illegible] من جانب قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية فبجانب احتلال جزء من الاراضي السورية من جانب اسرائيل فقد كانت سورية باستمرار هدفا لكل انواع التآمر لقد ازدادت حدة هذا التآمر في الآونة الاخيرة بشكل وحشي بعد الموقف الرائع والرائد الذي وقفته سورية تجاه معاهدة الاستسلام التي وقعها النظام المصري مع حكام اسرائيل تحت رعاية الولايات المتحدة الامريكية والمعروفة باتفاقيات كامب ديفيد .

فمن منطلق حرصها على القضايا القومية للشعب العربي وفي المكان الاول من منطلق حرصها على القضية الفلسطينية ومن منطلق حرصها على الحفاظ على النهج الاشتراكي والمكتسبات الكبيرة التي حققها شعبها وطبقتها العاملة لم ترفض سورية فقط اتفاقيات كامب ديفيد وانما وقفت في طليعة القوى المحرضة على رفضها من جانب العرب واخذت تشرح اهداف تلك الاتفاقيات المدمرة على العالم اجمع .

ان تلك الاتفاقيات التي اقل ما يقال بها انها تكرس الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى وتحرم الشعب العربي الفلسطيني من حقه المشروع في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وتفتح الباب واسعا امام النفوذ الامريكي في البلدان العربية وجدت في سورية صخرة صلبة تحطمت عليها حسابات امريكا واسرائيل والنظام المصري من هنا جاءت الهزيمة الاولى لهذه الاتفاقيات .

ان سورية تمثل مركز استقطاب رسمي وشعبي لكافة القوى العربية والعالمية الناهضة للامبريالية والصهيونية والرجعية والرافضة لمؤامرة كامب ديفيد .

سورية مركز الاستقطاب

لكافة القوى العربية والعالمية المناهضة للامبريالية والرجعية

عصابات "الإخوان"

صنائع للمخابرات المركزية الأمريكية

ان التحالف المصري بين سورية الثورة والثورة الفلسطينية ووقوفها الى جانب كافة حركات التحرر العالمية قد زاد من حقد قوى الامبريالية والرجعية عليها ودفع هذه القوى ان تحيك ضدها كافة اشكال المؤامرات والتي كان اخرها محاولة اضعاف الجبهة الداخلية في سورية حيث اطلقت القوى الرجعية عصابات الاخوان المسلمين صنائع وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ليقتلوا ويدمروا وينشروا الذعر في نفوس المواطنين الامنين ويحاولوا اثارة النعرات والفتن والهاء سورية الثورة عن مواجهة العدو الاساسي المتمثل في الامبريالية والصهيونية .

وهنا ايضا اثبتت سورية بعمالها وفلاحيها ومثقفيها وجنودها بانها في مستوى الصمود واليقظة المطلوبة لمواجهة اية محاولات لاضعاف أو ارباك جبهتها الداخلية .

ان المؤتمرون اذ يدينون هذا التآمر المتلاحق ضد سورية يقيمون تقييما عاليا الدور الوطني والشجاع للقيادة السورية وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد ويشيدون بالمساهمة الفعالة لجماهير العمال وللاتحاد العام لنقابات العمال في معركة التحرير والبناء والمحافظة على المكتسبات الثورية السورية .

ان العمال السوريين الذين قرروا ان يحملوا السلاح دفاعا عن وطنهم ومكتسباتهم يحوزون منا نحن ممثلي عمال العالم التأييد كل التأييد والمساندة التي لايشوبها اي تحفظ .

لقد كانت فرصة لقائنا في دمشق رائعة لانها جددت مرة اخرى معنى التضامن النقابي العالمي وجعلتنا اكثر احساسا بان الدفاع عن سورية ونهجها الصامد المعادي للامبريالية والتحالف مع قوى السلم والتقدم والاشتراكية في العالم هو في نفس الوقت تأييد للنضال العادل الذي تخوضه الامة العربية وفي المكان الاول شعب فلسطين من اجل استعادة حقوقه في العودة الى أرضه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

ان ما يحاك ضد سورية من مؤامرات هو جزء من المخطط الامبريالي الشامل المعادي للشعوب وحركات التحرر الوطني وتعبير عن محاولة فرض السيطرة الامريكية على العالم .

وما العداء للثورة الشعبية في ايران وافغانستان ودعم النظم العنصرية في جنوب افريقيا وفلسطين المحتلة وتحريك الاساطيل البحرية في المحيط الهندي وبحر العرب والخليج العربي والبحر الكاريبي والضغوط على كوبا ونصب الصواريخ النووية في اوروبا وتزويد العدو الاسرائيلي بأحدث اسلحة القتل والدمار لممارسة سياسة التوسعية العدوانية على الشعب العربي وخاصة في جنوب لبنان حيث الاعتداءات المتكررة والتدمير والقتل الجماعي للشعب اللبناني للنيل من وحدته واستقراره وامنه وضرب القطر العربي السوري . كل ذلك يعبر تطبيقا للسياسة العدوانية الامريكية .

اننا من دمشق نوجه نداء حار لكل العمال في العالم ولمنظماتهم النقابية بشتى اتجاهاتها ومختلف انتماءاتها ان تضاعف من اعمالها التضامنية مع عمال وشعب سورية في وجه المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية والتعبير عن هذا التضامن بشتى الوسائل والاساليب المتاحة بما في ذلك اقامة الندوات الاعلامية والحملات التضامنية بين صفوف العمال في مواقع العمل والانتاج لتبصيرهم باهداف المؤامرة التي تحاك ضد سورية واثر ذلك على السلام والامن في المنطقة والعالم .

اننا نثق انه بمقدار اتساع وتقوية حملاتنا التضامنية مع سورية ودعم صمودها سنساهم في اسقاط مؤامرة كامب ديفيد وافشال مخططات الرجعية وعملاء الصهيونية والامبريالية وكشف وتعرية اهدافهم المعادية للتقدم والاشتراكية مما يؤدي الى تحقيق خطوات في سبيل فرض السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط وازالة احدى بؤر التوتر التي قد تجر العالم الى حرب نووية مدمرة .. وليتعزز التضامن العالمي مع سورية .. ولتنتصر ارادة الشعب السوري البطل .

المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع القطر العربي السوري .

دمشق ١٩ – ٢١ أيار – مايو – ١٩٨٠

تتمات تتمات

خطاب القائد الاسد في

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

وابرزت بشكل خاص هجوم السيد الرئيس ضد سياسة الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة وضد اتفاقيات كامب ديفيد وضد الرجعيين في الداخل عملاء امريكا الذين ارتكبوا اعمالا تخريبية بهدف النيل من صمود سورية الثورة .

تقدير عمال

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

للنضال المشترك بين جماهير الطبقة العاملة العالمية ، وعن تقدير عمال العالم لدور مواقع الحركة العمالية السورية في تعزيز هذه الروابط وتطويرها باستمرار وفي تصعيد مسيرة الكفاح العربي التحرري وترسيخ مرتكزاتها المادية على ارض سورية الثورة وتعميق تلاحم الجماهير الكادحة في اطار الجبهة التقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرئيس المناضل – حافظ الاسد – .

وان المؤتمر اذ يعرب عن تقدير عمال العالم لانجازات سورية ومواقفها الثورية المبدئية ويشيد بدور عمالكم وجماهيركم الكادحة في التصدي لاعداء وطنكم وثورتكم ليؤكد من جديد على مواقف الحركة النقابية العالمية في تضامنها معكم ومساندة نضالكم ويؤيد مبادراتكم الثورية الهادفة الى ترسيخ مرحلة التحويل الاشتراكي وحماية وتطوير الانجازات الثورية وتصفية العصابات الرجعية المتآمرة والمرتبطة بالمخططات الامبريالية والصهيونية .

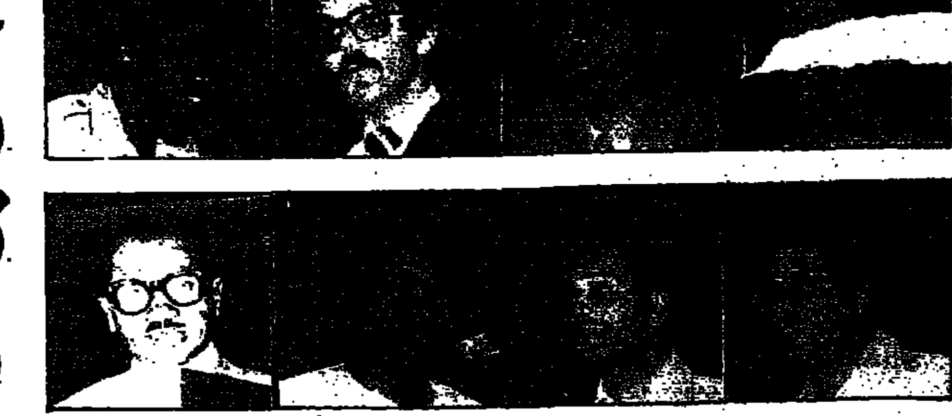
كما يدعو المؤتمر جميع القوى الثورية والفصائل التقدمية والجماهير الكادحة في العالم الى تشديد التضامن مع سورية وطبقتها العاملة والمساهمة الفعالة في دحر المؤامرات وفضح المخططات الهادفة الى النيل من صمود سورية وانجازات شعبها على طريق التحرر والتقدم والبناء .

كما يؤكد المؤتمر على تجسيد القرارات والتوجيهات التي اصدرها في ختام أعماله ولاسيما مايتعلق بادانة واستنكار مؤامرة كامب ديفيد وما افرزته من خطوات خطيرة لتصفية قضية الشعب العربي الفلسطيني وتكريس احتلال اسرائيل للارض العربية وعرقلة مسيرة التحرر العربية وتهديد استقلال وامن المنطقة والعالم وفرض الهيمنة الامبريالية على قدراتها وثرواتها الطبيعية وخاصة الثروات النفطية .

مرة اخرى تقبلوا ايها الرفاق تحياتنا وشكرنا العميق لما ابديتموه من كرم ضيافة وحسن استقبال وما عبرتم عنه من احترام وتقدير لاهداف التضامن العمالي العالمي ودلالاته النضالية ولما تجسده حركتكم النقابية وجماهير شعبكم الكادحة من اصرار على النضال التحرري والبناء الاشتراكي ومن حرص اكيد على تقوية الجبهة العالمية المعادية للامبريالية والصهيونية والرجعية والعنصرية .

فلتنتصر وحدة نضال عمال العالم ولتظل سورية طليعة صامدة وقوة تقدمية مناضلة في سبيل التحرر والتقدم والاشتراكية .

اعلانات



عمال العالم مدعوون لمضاعفة تأييدهم وتضامنهم مع سورية

دمشق – سانا – عقد المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع القطر العربي السوري جلسته الختامية في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس برئاسة الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وبحضور ممثلي جميع الوفود المشاركة بالمؤتمر وعددها ٨٦ وفدا عماليا اقليميا عربيا وعالميا .

وقد تحدث في هذه الجلسة مندوبو كل من المنظمات التالية اتحاد نقابات عمال النيجر مؤتمر عمال سيراليون اتحاد عمال غامبيا .

وتلا مندوب اتحاد عمال الاكوادور نص تحية موجهة الى المؤتمر ثم كلمة مركزية سرنيستا للعمال في نيكاراغوا واخيرا كلمة مندوب اتحاد عمال فيتنا .

هذا وقد أكدت الكلمات ان المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع سورية قد كشف عمق ومتانة الارتباط بين الحركة النقابية العربية والعالمية وبين شعب وعمال القطر العربي السوري فالمؤتمر هو احد اشكال التضامن الملموس والفعال مع حركة التحرر الوطني العربية المعادية للاستعمار والصهيونية والرجعية .

وحيت الكلمات الدور المتقدم الذي يلعبه القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في اطار هذه الحركة التحررية وترسيخ المواقف المبدئية والثابتة المعارضة للامبريالية والصهيونية .

واستنكرت الكلمات التحركات الرجعية الداخلية في سورية وكذلك اعمال التخريب التي تقوم بها عصابة الاخوان المسلمين لاضعاف موقف سورية الثورة في محاولة لاحتوائها وفرض التنازلات المخزية عليها وعلى كافة الاقطار العربية .

واعلنت كلمات الوفود عن تاكيد التضامن مجددا مع سورية ومع النضال العادل للامة العربية وقضيتها المركزية فلسطين .

واشاد المؤتمر بموقف القطر العربي السوري وصموده في وجه مخططات كامب ديفيد الاستسلامية التي تحولت الى محور عدواني قمعي ضد تطلعات الامة العربية .

واشار المؤتمرون الى ان وقفة القطر العربي السوري بجماهيره المناضلة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في وجه الهجمات الامبريالية والاستفزازات العدوانية الصهيونية ومؤامرات الرجعية ستلقى كل دعم وتاييد فعال من قبل كافة قوى التحرر والتقدم والسلام والعدل في العالم .

وبعد ذلك انتقل المؤتمر الى مناقشة مشاريع الوثائق المقدمة والتضمنة

أ – البيان الختامي .

ب – رسالة موجهة الى السيد الرئيس حافظ الاسد .

ج – رسالة موجهة الى مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري .

هذا وقد وردت الى المؤتمر برقيات التاييد والتضامن مع القطر العربي السوري في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية من المنظمات التالية .

اتحاد عمال غانا الاتحاد الايطالي للعمل المركز النقابي الفنلندي سالو الاتحاد العربي للمصارف والتامين المنظمة الاقليمية اوامبرا النقابات والشعب العامل في منغوليا اتحاد سان مارينو للشغل .

ومن جهة ثانية وافق المؤتمر بالاجماع على مشروع الرسالة الموجهة الى السيد الرئيس حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية .

وكذلك وافق المؤتمر على مشروع الرسالة الموجهة الى الاخوة رئيس واعضاء مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية العربية السورية .

كلمة جلود في نهاية الجلسة الختامية

وفي نهاية الجلسة الختامية القى الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كلمة قال فيها وهكذا ناتي الى نهاية اعمال المؤتمر بعد عمل شاق لمدة ثلاثة ايام كانت تظاهرة عمالية عالمية للتضامن مع عمال وشعب سورية .

وقال حينما ننادي بالتضامن مع عمال وشعب سورية فان هذا التضامن يعني التضامن مع قضية العرب الاولى فلسطين ومع كل القوى التقدمية وقوى التحرر العربي العالمي .

وقال الاخ جلود اننا نعاهد الرئيس المناضل حافظ الاسد على الاستمرار في التضامن من اجل ترسيخ نضال القطر العربي السوري الذي يمثل خط التماس الاول مع العدو الصهيوني .

كما حيا الاخ جلود الجبهة الوطنية التقدمية وصمود عمال وشعب فلسطين في الارض المحتلة .

كلمة الرفيق ناصر

وبعد ذلك القى الرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري كلمة قال فيها .

ايها الرفاق أيها الاخوة

اسمحوا لي ان اسجل باسم عمال سورية وشعبها اعتزازنا بمشاركتكم وجهودكم وقراراتكم وفخرنا وتمسكنا بكل كلمة قيلت في هذا المؤتمر ولقد اتسمت مناقشاتنا بروح عالية وبتفهم كامل وهذا امر طبيعي لان قضية نضالنا وصمودنا هي قضيتكم تؤكد اننا في خندق واحد للدفاع عن المصير المشترك ان مواقفكم هذه قد حملتنا مسؤوليات كبيرة نحترمها ونجلها ونقدرها ونعاهدكم على ان نستميت في الدفاع عنها ولن نساوم في موقف .

اسمحوا لي ان اشد على ايديكم جميعا باسم كل عامل في قطرنا وباسم اسرهم واطفالهم الذين عاشوا جميعا معكم هذه الجهود التي بذلتموها واستمعوا اليكم باستمرار من خلال الاعلام والصحافة .

واوجه تحية باسم عمال سورية وشعبها وباسم قيادتها السياسية الى الجهود التي بذلها الاتحاد العالمي للنقابات والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب من اجل انعقاد هذا المؤتمر التضامني واوجه التحية الى منظماتكم وشعوبكم والى كل العاملين الذين ساهموا معنا في انجاح هذا المؤتمر .











وقائع الجلسة الصباحية

وكان المؤتمر قد استانف اعماله في الساعة التاسعة من صباح امس بمقر اتحاد عمال سورية .. وقد ترأس الجلسة الاخ حميد جلود والقيت فيها كلمات اكثر من عشرين منظمة مشاركة في المؤتمر حيث القيت كلمة مجلس العمل البريطاني للشرق الاوسط ، وكلمة ممثل عمال قبرص ، وكلمة اتحاد المنتجين في الجماهيرية الليبية الشقيقة السيد علي سويسي خليفة ، وكلمة ممثل وفد رومانيا ، وكلمة رئيس اتحاد عموم نقابات اندونيسيا ، كما القى الاخ سيرخيو مارين ديل بالبيه كلمة وفد اللجان العمالية الاسبانية ، وكلمة وفد اتحاد عمال البحرين .

كذلك القيت كلمات ممثلي وفود الاتحاد الدولي لنقابات البناء ، ومنظمة العمل العربية ، وعمال كوستاريكا .

كما القى الاخ محمد شاعة كلمة الاتحاد العام للعمال الجزائريين ، والقى الاخ ابراهيم قدم كلمة اتحاد عمال ارتيريا ، ثم القى ممثل وفد عمال بنما كلمة بلاده تبعه بعد ذلك ممثل حركة عمال بورتوريكو ثم القيت كلمات وفود المغرب ، واتحاد عمال مالي ، وتركيا ، واتحاد عمال تشيلي ، والاتحاد الفرنسي للشغل ، ومنظمة عمال فنزويلا .

وقد أكدت كلمات الوفود عمق ومتانة الارتباط بين الحركة العمالية العالمية وبين شعب وعمال قطرنا ، ومدى التضامن الذي يلقاه قطرنا من كافة الشعوب المناضلة من اجل التحرر في كفاحه العادل ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العميلة .

كما اكدت الكلمات ان كافة القوى التقدمية في العالم تتبنى تماما الموقف الحازم الذي تقفه سورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في مواجهة العدوان والتامر الامبريالي .

واشارت الكلمات الى ان محاولات ضرب سورية هي محاولات لاضعاف كل حركة تحرر وطني في الوطن العربي وضرب تطلعات جماهير الامة العربية في التحرير ..

واعلنت الكلمات ان دعم سورية هو مطلب وطني وقومي وعالمي تمليه ظروف المرحلة الراهنة المتصدي للهجمة التامرية الامبريالية الصهيونية .

كلمة اللجنة الوطنية المصرية

. وكان السيد سيد خميس قد القى كلمة باسم اللجنة الوطنية المصرية استعرض من خلالها النضال النقابي والسياسي لعمال مصر طوال اكثر من ثمانين عاما ودورهم الفعال في اعطاء الطبقة العاملة العربية الكثير من التقاليد الكفاحية .

وقال ان سورية كانت ولا تزال رمزا للوحدة العربية التقدمية وقلبا ينبض باشواق كل المناضلين العرب التقدميين وما تزال تمثل في ضمير كل القوى الوطنية التقدمية في وطننا العربي الرمز الوحيد للتصدي ضد التبعية الامبريالية والتجزئة المفروضة والعنصرية الصهيونية وضد الرجعية السوداء والعميلة . ومضى في كلمته مؤكدا بان بقاء الامة ووجودها يتوقف اليوم الى حد بعيد على صمود سورية قيادة وشعبا وعلى تحويل هذا الصمود الى مواجهة شاملة وحاسمة للحلف الامبريالي الصهيوني الرجعي وقال . ان تلك هي مسؤولية العرب جميعا كما هي مسؤولية حركة التحرر العالمية وكل قوى التقدم والخير في عالمنا .

ثم اشاد بكلمة الرئيس المناضل – حافظ الاسد – في افتتاح هذا المؤتمر وقال انها وثيقة نضالية بالغة الدقة والوضوح الثوريين كما كانت مؤشرا لا غموض فيه لتوجيهات سورية الثورة في مواجهة التحديات الخارجية والداخلية التي تحيط بها وبالامة العربية جمعاء .

واضاف يقول .. واذا كانت هذه الوثيقة الرائعة قد ملأت قلوبنا وعقولنا طمانينة على صلابة الموقف السوري وثورته فانها بالمقابل قد القت علينا جميعا مسؤولية المساهمة في انجاح هذا التوجه الذي عبر عنه خطاب الرئيس المناضل – حافظ الاسد – والذي يقدم دليل عمل ثوري وواقعي للموقف القومي العربي الصحيح في علاقته باعدائه وباصدقائه وفي قدرته على التحرك والفعل وعلى المواجهة وتحقيق الانتصارات وعلى التصدي للمخططات والمؤامرات القائمة وتلك التي لم يتم طرحها بعد على المنطقة .

واكد أن المسؤولية التي يلقيها علينا خطاب الوثيقة تجعلنا شركاء نضال كل من وقعه وحسب قدراته للقيادة السورية ولعمال وشعب سورية في مواجهتهم للاخطار الخارجية والداخلية فما تواجهه سورية الان تواجهه نيابة عن حركة التحرر العربي وعن المستقبل العربي ..

واعرب عن ايمان قوى الجبهة الوطنية التقدمية المناضلة داخل مصر وخارجها ويقينها بان الرئيس المناضل – حافظ الاسد – عندما رفض السلام الامريكي وقطع ما بينه وبين السادات قبل زيارة القدس المحتلة فانه لم يرفض الاستسلام والصلح الامريكي باسم الشعب العربي السوري وحده .. بل باسم الشعب المصري أيضا .

وقال لقد كان اختيار دمشق الثورة مكانا لاعلان قيام الجبهة الوطنية المصرية في – ٢٧ – اذار الماضي تعبيرا عن يقين الارتباط المصري بين سورية ومصر وعن تاريخهما النضالي المشترك .

واشار الى ظاهرة هامة في داخل مصر وهي عملية توحيد كل القوى الوطنية المعارضة لنظام السادات في اشكال مختلفة وعلى مستويات مختلفة .

واكد ان القوى الوطنية الموحدة داخل مصر هي القادرة على تحقيق شعار الجبهة الوطنية المصرية لاسقاط النظام الحاكم في مصر واقامة حكم وطني ديمقراطي يحقق الغاء اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة السادات – بيغن – كارتر وكافة الاثار والالتزامات المترتبة عليها واحباط كل الخطوات التي اتخذت لاقامة تحالف مصري – اسرائيلي – امريكي يستهدف اخضاع مصر واذلال العرب وتصفية القضية الفلسطينية وكذلك استعادة مصر لدورها الطليعي في الامة العربية .

تتمات

الرئيس القائد في

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

كما في السياسة الخارجية ونحن نتمسك بهذا الفهم ولذلك نواجه المصاعب غير اننا نؤكد اعتقادنا بان من حق كل شعب ان يبني حياته الداخلية كما يشاء واعتقادنا بان من حقنا مثلا ان نمارس ديمقراطيتنا الشعبية بما يعبر عن امال جماهيرنا الواسعة ومن حقنا ان نرفض الفهم الراسمالي للديمقراطية كما ان من حقنا ان نسير على الطريق الاشتراكي لنبني الاشتراكية في بلادنا لان ذلك يحقق العدالة في هذا البلد وطبيعي اننا نعرف ان هذا لا يرضي الاستعمار ولا الرجعية .

واضاف السيد الرئيس قائلا ان من حقنا ايضا ان نرفض اتفاقات نعتبرها غير عادلة ونراها مذلة لشعبنا كاتفاقيات كامب ديفيد ومن حقنا كذلك ان نرفض الرضوخ لعدوان اسرائيل ولاي عدوان اخر كما ان من حقنا بل ومن واجبنا ان نعمق الصلات بيننا وبين كل قوى التحرر والتقدم في العالم هذه القوى التي نخوض واياها معركة واحدة كما قلت في خطابي امام المؤتمر فان من حقنا ان نفهم ان قضية الحرية واحدة في العالم وان نناضل على هذا الاساس وفي اطار هذا الفهم يجب ان نناضل لتجميع قوى التقدم والتحرر في العالم ويجب أن نجسد ذلك في اجراءات ومواقف عملية .. وقال السيد الرئيس اننا نرى انه كما ان على اصدقائنا ان يقفوا الى جانبنا في معاركنا النضالية فان واجبنا ان نقف الى جانبهم في معاركهم وعلى هذا الاساس فمن الطبيعي أن تنمو وتتعمق علاقات الصداقة بيننا وبين الذين نلتقي معهم في خندق واحد ولذلك اعود فاؤكد القول أن من حقنا وحق كل شعب ان يختار ما يراه مناسبا له في حياته الداخلية وعلاقاته الخارجية ونحن في سورية نتخذ المواقف التي نراها ملائمة في المجالين غير ان الامبرياليين والرجعيين ينكرون علينا هذه الحقوق البديهية التي يجب ان يتمتع بها كل شعب من الشعوب ولاننا نمارس هذه المسلمات للحقوق البديهية بشكل واضح وبدون تردد فان الولايات المتحدة واسرائيل وعملاءهما في المنطقة يجابهوننا بالشكل الذي عرفتم ولكننا غير مترددين ولن نتردد في استخدام هذه الحقوق ..

فنحن اما ان نستطيع ممارسة حقوقنا كاملة وان نستطيع ان نؤدي شيئا مفيدا لقضية شعبنا ولقضية الحرية في العالم اما ان نستطيع اتخاذ هذه المواقف المبدئية وان ننتصر لها .

واما ان يكون وجودنا في السلطة في هذا البلد غير مهم ذلك انه اما ان تكون هذه السلطة في خدمة قضايا الشعب والحرية واما ان نتركها ..

فنحن في حزب البعث العربي الاشتراكي لم نات الى السلطة بل نعتبر السلطة وسيلة لهدف ويجب ان نحقق هذا الهدف .

اننا في الحزب الذي يقود البلد خرجنا من اعماق الشعب وكذلك القوى التقدمية التي نتعاون معها – لم نات من بيوت الاغنياء بل جئنا اساسا من صفوف الفلاحين والعمال ونحن لم نطلب السلطة يوما الا لتحقيق امال الذين خرجنا من صفوفهم .

وتحدث السيد الرئيس عن ظروف معاناة الماضي وقال ..

انني اذكر لكم مثلا عشته في حداثتي يوم كانت الرجعية تطالب بمنع تعليم أبناء الفلاحين وحرمانهم من الذهاب الى المدارس بحجة انه لم يبق هناك من يفلح الارض .. فهذا هو فهم الرجعية للانسان ودوره وخاصة الفلاح والعامل فلم يكن الرجعيون يرون في العمال والفلاحين مواطنين منتجين لهم حقوق وعليهم واجبات .. بل كانوا ينظرون اليهم كسلعة او اداة تنتج وتقدم الانتاج لكن ليس لهم حقوق .

لقد خرجنا من هذه الالام نحمل في نفوسنا قضية ولايمكن ان نخون هذه القضية مهما تكن المصاعب بل سنتغلب على هذه المصاعب غير نادمين على اية تضحية نبذلها لاننا في هذه الحالة لا نضحي من اجل امر عارض ولا من اجل مكاسب فردية او انانية شخصية وانما نضحي من اجل قضية نحملها في ذاتنا .

ومع قناعتنا بان المصاعب قد تزداد فان لدينا كل الثقة بان لنا اصدقاء في العالم يقفون معنا وبان جماهير شعبنا الكادحة ستزداد صلابة رغم كل الحملات الاعلامية المسمومة الموجهة ضد المواطنين في بلادنا .

لقد قلت في خطابي امام المؤتمر اننا واثقون بانكم معنا وهذا ما اكدتموه في الواقع وليس ثمة شك في ان الصف التقدمي التحرري الذي نقف معه سيزداد صلابة ومتانة في العالم كله .

وسننتصر هنا ضد الامبريالية والرجعية وسننتصر جميعا في معاركنا وفي كل مناطق العالم ضد الامبريالية وضد كل التحديات ونحن نعرف انكم عقدتم مؤتمركم بدمشق عن قناعة باننا نناضل هنا من اجل قضية مشتركة هي قضية الحرية وسنكون دائما عند حسن ظنكم وحسن ظن كل التقدميين والثوريين في العالم .

ولن نتردد ابدا ولن نضعف امام محاولات الامبريالية والرجعية وسنقف ضدهما ليس فقط في هذه المنطقة بل في كل مكان من العالم .

واكد السيد الرئيس أن شعبنا وخاصة عمالنا وفلاحينا تابعوا باهتمام كبير جهود المؤتمر وكرر السيد الرئيس الشكر للاخوة النقابيين باسم شعبنا كافة على جهودهم بالمؤتمر .

وطالب اليهم أن ينقلوا تحيات شعبنا وتحياته الى العمال وكل الكادحين والشرفاء في البلاد التي يمثلونها .

وتحدث ممثل عمال فلسطين فشكر السيد الرئيس على حديثه وقال اننا نعرف ان سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد قدمت اشياء كثيرة وكبيرة للقضية الفلسطينية وثقوا أن الشعب العربي الفلسطيني وعماله يدعمون بدون تردد نضال سورية وان الثورة الفلسطينية تؤكد المفاهيم التي طرحها السيد الرئيس وقال ان تضامن التقدميين في العالم كله مع سورية بقيادتكم قد ظهر بوضوح في المؤتمر .

كما تحدث عدد من اعضاء اللجنة شاكرين السيد الرئيس على حديثه ومؤكدين بدورهم التضامن الكامل مع سورية في صمودها ..

برقية تحية للرئيس القائد

لمس تشكركم لاستضافة الندوة في سورية ووضع الامكانيات لنجاحها .

كما ان التوصيات التي انبثقت عنها تشكل أرضية جيدة للعمل على تطوير الريف العربي .

كما تثمن الوفود تجربة سورية الرائدة في الاصلاح الزراعي ودور الاتحاد العام للفلاحين بدعم الجمعيات الفلاحية والتعاونيات الزراعية .

كما تؤكد باسم بلدانها تاييد ودعم سورية بقيادتكم الحكيمة والشجاعة للمواقف المبدئية والثابتة التي تقفها من جميع القضايا القومية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومن قضايا التحرر في العالم .

كما تقف معكم في معركة المواجهة الصلبة ضد المخططات الامبريالية الامريكية الصهيونية والرجعية واتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ومشروع الحكم الذاتي والعدوان الاجرامي على جنوب لبنان والمقاومة الفلسطينية هذه المؤامرات التي تستهدف النيل من صمود سورية وضرب منجزاتها ولكن سورية العروبة سورية المناضلة ستبقى اقوى من كل المؤامرات وسيزداد صمودها ويتعمق نضالها مهما غلت التضحيات حتى يتحقق النصر في معركة التحرير .

تأييد جماهيري

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

فقد تلقت القيادتان القومية والقطرية للحزب برقيات من كل من المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين والمكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين بحلب واتحاد فلاحي القنيطرة والرابطة الفلاحية في بانياس وفلاحي رابطة المالكية وجماهير الفلاحين في رابطة رأس العين ورئيس الرابطة والمكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي الحسكة والرابطة الفلاحية في مصياف .

نص رسالة المؤتمر

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

الكفاح العربي والعالمي هذا الدور الذي يستند الى رصيد ضخم من الانجازات التقدمية التي حققتها جماهير شعبكم الكادحة تحت راية حزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية التقدمية وبفضل قيادتكم الحكيمة لمسيرة نضال هذا الشعب في ظروف مواجهة حاسمة وتحديات مصيرية تتمثل بالهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة والحملات الرجعية التي تقودها الامبريالية الامريكية في محاولة يائسة لاستعادة مواقع نفوذها في هذه المنطقة الهامة من العالم وضرب مسيرة النضال التحرري فيها وتنفيذ المخططات الصهيونية التوسعية وتقديرا من المؤتمر لاهمية كلمتكم وما تضمنته فقد اعتبرها الوثيقة الاساسية للمؤتمر .

السيد الرئيس :

ان المنظمات النقابية الوطنية والاقليمية والدولية المشاركة في هذا المؤتمر والمعبرة عن ارادة الملايين العمالية تدرك جيدا اهداف الكفاح البطولي الذي يخوضه شعبكم وخطر المؤامرة التي تتعرض لها سورية وحركة التحرر الوطني العربية في هذه المرحلة ولاسيما بعد توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد بين امريكا والعدو الصهيوني ونظام السادات وما تلاها من خطوات تامرية بين هذه الاطراف بهدف تصفية القضية الفلسطينية وتكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وضرب جسور التعاون والتضامن والنضال المشترك القائمة بين حركة التحرر الوطني العربية والقوى التقدمية والاشتراكية في العالم وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي .

وان لقاء قادة الحركة العمالية العالمية على ارض سورية الثورة في اطار هذا المؤتمر التضامني هو تاكيد جديد لوقوف عمال العالم ومنظماتهم النقابية الى جانبكم وتشديد تضامنهم مع كفاحكم العادل الذي يجسد ارادة الجماهير العربية الكادحة وقواها الثورية ويعزز قدرتها على مجابهة التحديات واستعادة الحقوق وتحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة وبناء مجتمع التقدم والاشتراكية .

ونحن في هذا المؤتمر كما كنا في جميع المؤتمرات والمناسبات ومن مواقع المسؤولية التي تحتلها الحركة النقابية في مسيرة نضالها الطويل نعلن مجددا .. باسم ملايين العمال في العالم تاييدنا المطلق لنضالكم وتقديرنا الكبير لنهج سورية التحرري والتقدمي الذي تؤكده صلابة الجبهة الداخلية وتلاحم الجماهير الكادحة وفصائل الثورة العربية والعمالية مع سورية كما تؤكده الانجازات العظيمة التي حققتها سورية بقيادتكم والتي تعتبر مرتكزا هاما لبناء مجتمع التقدم والاشتراكية وانجاز مهام معركة التحرير واستعادة الحقوق العربية .

كما نؤكد تاييد الطبقة العاملة العالمية لنضالكم في سبيل تحرير الارض العربية المحتلة واصراركم على استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه وبناء دولته الوطنية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وباسم المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع سورية ندين مجددا اتفاقيات كامب ديفيد والحلول الاستسلامية ونهج كامب ديفيد التامري الامبريالي .

وندين المؤامرات الرجعية واعمال التخريب والاجرام التي ينفذها عملاء الامبريالية وادواتها لاضعاف صمود سورية وارباك جبهتها الداخلية .

مرة أخرى تقبلوا يا سيادة الرئيس تحيات رفاق دربكم الطويل وحلفاء نضالكم العادل عمال العالم وحركتهم النقابية . وعهدا على العمل بمزيد من التضامن وتعميق اواصر النضال مع شعبكم وجماهيركم ومواقفكم الجريئة الشريفة .

وستعمق هذا الدرب ونصعد مسيرة الكفاح وستظل سورية بقيادتكم قلعة حصينة وصخرة صلبة تتحطم عليها جميع المؤامرات وستبقى سورية منارة للوحدة والحرية والتقدم ومركزا لاستقطاب الجماهير العربية وسيكون النصر حليف المناضلين في سبيل الحرية وفي سبيل التقدم والاشتراكية .

المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع عمال وشعب سورية ..

قدورة يستقبل وفدا من تجار الحريقة

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في الساعة السابعة والنصف من مساء امس وفدا من تجار سوق الحريقة بدمشق . وقد بحث نائب رئيس مجلس الوزراء مع اعضاء الوفد بعض الموضوعات التموينية والشؤون المتعلقة باعمالهم ونشاطاتهم .

مؤتمر استثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية

الجزائر – سانا – أعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستثنائي لحزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر ان الحزب سيعقد مؤتمرا استثنائيا في الجزائر ابتداء من – ١٥ – والى – ١٩ – حزيران القادم .

واوضحت اللجنة ان هذا القرار قد اتخذ تطبيقا لقرارات اللجنة المركزية للحزب التي انهت اجتماعاتها هنا مؤخرا برئاسة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

السعودية تنفي قيام السادات بزيارة سرية لها

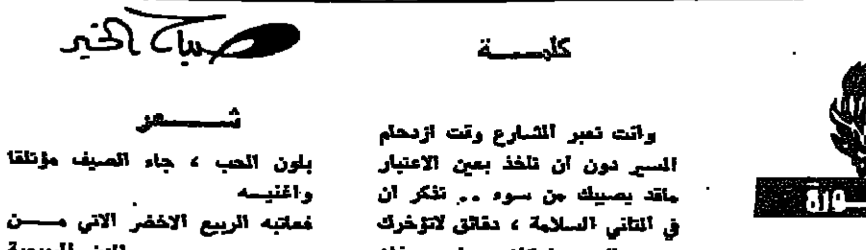
الرياض – سانا – نفى مصدر رسمي سعودي أمس الانباء التي تحدثت عن قيام حاكم مصر انور السادات بزيارة سرية للرياض .

ونقلت – قنا – عن المصدر قوله ان هذه الانباء عارية عن الصحة تماما وهي محض اختلاق .




الثورة

٢٢ — ٥ — ١٩٨٠



كلمـــة

وانت تعبر الشارع وقت ازدحام السير دون ان تلخذ بعين الاعتبار ماقد يصيبك من سوء .. تذكر ان في التاني السلامة ، دقائق لاتؤخرك عن عملك مهما كان مهما .. فان تصل بالسلامة خير من ان لاتصل لك حنا الكبير .

صباح الخير

شـــعر

بلون الحب ، جاء الصيف مؤتلقا واغنيــه

غماتبه الربيع الاخضر الاتي مـــن المدن الربيعية

تعالوا ، نصنع الفرح الجميــل الحلو ، يا احبابنا ، هيـــا

بطاقـــة

قالت له : يخيل الى ان هــذا العالم لايمكنه أن يحتوينا عندمـا نلتقي احبك .. هذا زمان المحبة .

قال : ليكن ، فنحن حين نلتقي نحتضن العالم ، لأنــه يصبـــح بالنسبة لقلبينا شفافة ورائعا تماما كلقائنا .

قالا معا : احبك .. وتعانقـا



معاً على الطريق



وطن التقدم والاشتراكية اختيار الجماهير

عبد الكريم العاني

ان جملة الاجراءات التي تتخذهـا الثورة هذه الايام في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعيـــة والسياسية في قطرنا وما يتبع ذلك من تنظيم لعمل اجهزة الدولة المختلفة، لاتخـــرج عن كونهـا استجابـة حقيقية لطموحات الجماهير علـــى طريق استكمال بناء تجربتها الاشتراكية وتعزيز امكاناتها في بناء القاعـــدة المادية الاقتصادية للتحويل الاشتراكي لان الرد الثوري والحاسم الـــذي اعدته الجماهير الكادحة في هـــذا القطر من خلال التفافها حول منجزات الثورة وتصعيد اجراءاتها في كـــل قطاع من قطاعات المجتمع ـــ العمال والفلاحين والطلبة والشبيبـــة ـــ لصالح كل القوى صاحبة المصلحـــة الحقيقية في الثورة ، جاء ذلك ردا طبيعيا وحاسـما على كل المحاولات المشبوهه التي تقوم بهـــا فصائل الرجعيه الموسميه وبقايا الثـــوره المضادة للانقضاض على المنجـزات التقدمية لقطرنا والتي لاتعدو كونها جزءا متمما لمؤامره كامـــب ديفيـــد، لقد اثبتت حركة الجماهير واندفاعاتها الاخيرة وهي تتصدى لكل اعدائهـــا دفعه واحده حقائق متعددة .

١ ـــ اثبتت بشكل قاطع اولا وقبل كل شيء حيوية ثورة الحزب في هذا القطر هذه الحيوية الكامنه في أعماق الجماهير لايبرد حماسـهـــا للعمـــل الثوري وانها وان كانت تؤجل اجراء لصالح اخر اهم الا انها لاتفقد بحـــال من الاحوال رؤيتها الصحيحة للاشياء

٢ ـــ ان ماتعلمته قوى الثورة من خلال تحرك الرجعية الاخير قد عزز قناعة الجماهير بانها لن تتردد كلما اتيحت لها الفرصـة في أن تجهز على مكتسبـــات الثورة وانها كانت دائما تأخذ « دور الذئب في ثياب الحمل » .

٣ ـــ كما اثبتت ايضا ان معيار انتمـــاء القـــوى الرجعيـــه الوطني يكمـــن دائمـــا في جيوبهـــا ومصالحها وليس في أي شيء اخـــر وهي تبحث دائما عما يعزز لها هذه المصالح داخل الوطن وخارجه ومن هنا نراها سارعت فورا الى وضع كل اوراقها دفعة واحدة في ـــ سلـــة كامب ديفيد ـــ ظنا منها أن قوى معسكر داوود سوف تؤمن لها زيادة في هذه المصالـــح .

● الحقيقة الاخرى التي يمكـــن استخلاصها من خلال حركة الجماهير الاخيرة في قطرنا انها دائما تحتفـــظ بفعاليتها ومبادراتها الى الوقـــت المناسب وهذا بدوره يعزز الثقـــة بقدرتها على الفعل الثوري بشكـــل دائم وانها كالنهر المتدفق كلــمـــا صادفتـــه صعوبـــات ومصـــدات فانه يحفر مجراه بعمق .

اخيرا لابد أن ندرك مقولة اساسية انه كلما تقلصت مساحات الاستغلال في ساحة العمل الوطني العام فـــان ذلك سوف يشكل شرطا اساسيـــا لتحصين الثورة ويعزز امكانـــــات صمودها الداخلي والخارجي في وجه كل اعدائها الحاليين والمحتمليـــن، وان خيارنا الوطني المتاح يكمن كما قال القائد الاسد في تعزيز بنـــاء وطن التقدم والاشتراكية .

بدءاً

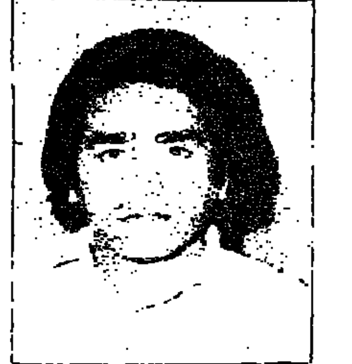
● يقيـــم اتحـــاد الشبيبـــة بالقامشلي امسية شعرية للشعراء الشباب : احمد القادري ، محمد نديم ، موفق فؤاد همو ، عدنـــان شريجي ، اعتدال اغا وذلك فـــي تمام الساعة الخامسة من يـــوم السبت القادم ٢٤ـــه في منشـــآت الشبيبة بعامودا .

● افتتح في المركز الثقافي العربي في الحسكة معرض الزهور والاعمال المخملية للفنانة مادلـــين تيودور . يضم المعرض ٤٢ شكلا فنيا مـــن الزهور بكافة انواعها ، اضافة الى احدى عشرة لوحة فنية مخملية . الفنانة مادلين اقامت عدة معارض مشتركة بين سورية ولبنان ومعارض خاصة . تقول عن هذا النوع من الفن انــه يحتـــاج الـــى الصبر والمثابرة .



● افتتح في طشقند عاصمـــة اوزبكستان السوفييتيـــة المهرجـــان السينمائي الدولي السادس وهـــو ملتقى سينمائيي اسيا وافريقيـــا وامريكا اللاتينية ويقـــام بالتعاون مع مهرجان موسكو ، ويشـــارك القطر العربي السوري في هـــذا المهرجـــان .

● تغادر دمشق اليوم فرقـــة العمال المركزية لعرض مسرحيتها ـــ الحفارة ـــ في القامشلي والرميلان ـــ في التجمعات العمالية هناك ـــ وسوف تجري حوارات مفتوحة بين العمال واعضاء الفرقة المسرحيـــة اخراج جواد الاسدي .



نتائج مهرجان الشبيبة المسرحي بالحسكة

الحسكة مراسل الثورة

اعلنت اللجنة المشكلة من قيادة فرع الحسكة لاتحاد شبيبة الثورة ، نتائج المهرجان المسرحـــي الفرعي الذي اقيم مؤخرا في مدينة القامشلـــي واشتركت فيه ست روابط من جميع انحـــاء المحافظة .

وقد جاء هذا المهرجان تحقيقا وتنفيذا للبرنـــامج المسرحي الذي يؤكد حرص شبيبة الثورة علـــى النهوض بالحركة المسرحية على نطاق طمـــوح الهواة وترسيخ دعائم المسرح الجاد . وساهـــم هذا المهرجان في اكتشاف خامات تمثيلية مقبولـــة من قبل الرفاق والرفيقات ، واستطاع من خـــلال اقامة الندوات المسرحية النقدية بعد كل عـــرض خلق جو ثقافي وفني متميز وكان ذلك افضـــل ما في المهرجان كما جاء في تقرير لجنة التحكيـــم، اما نتائج المهرجان فكانت كالتالي .

ـــ مسرحية منسية حصلت على جائزة افضل عرض وقدمتها رابطة مدينة الحسكة

ـــ جائزة افضل مدرب حصل عليها الرفيق عبد الرحمن النزال من رابطة مدينة الحسكة والرفيق يونس خلف من رابطة السرادي .

وكانت هناك عدة جوائز لافضل ممثل ، وســـوف يقدم فرع الشبيبة بالحسكة حفلا تكريميا للرفـــاق المبرزين يتم خلاله توزيع الجوائز عليهم .

أسبوع ثقافي تونسي في دمشق

في اطار التبادل الثقافي العربـــي تستضيف دمشق في الخامس والعشرين من الشهر الجاري السيد ـــ فـــؤاد المبدع ـــ وزير الثقافة والاعلام التونسي، وذلك لحضور الاسبوع الثقافي التونسي الذي سيقام في دمشق وحمص في الفترة مابين ـــ ٢٢ ـــ ٢٨ ـــ ايار الجاري .

ويتضمن الاسبوع نشاطات ثقافيـــة مكثفة ، حيث سيقام معرض للكتـــاب ومعرض للمخطوطات في المركز الثقافي العربي بدمشق ومعرض للفنون التشكيلية في صالة المعارض في المتحف الوطنـــي بدمشق .

كما يتضمن الاسبوع ايضا خمـــس حفلات فنية تقدمها فرقة الرشيديـــة للموسيقـــى العربية في كل من دمشـــق وحمص . وتقدم فرقة المسرح الجديـــد عروضا لمسرحية ـــ غسالة البيادر ـــ على صالة مسرح الحمراء وعرضين في حمص ويقام في صالة الكندي بدمشـــق اسبوع الافلام التونسية يفتتح بفيلـــم ـــ شمس الضيا ـــ للمخرج رضا الباهي . وضمن انشطة الاسبوع هناك محاضرتان في المركز الثقافي العربي بدمشق الاولى للسيد هشام بوقمره ـــ بعنوان ـ مراجع الفكر التونسي الحديث ، والثانيـــة للدكتور هشام جعيط بعنوان ـــ فـــي الفكر العربي الحديث ـــ .

وقد سبق لجمهورنا ان تعرف الـــى فرقة المسرح الجديد في مسرحية سابقة استقبلها نقادنا باحترام ، والمسرحيـــة بعنوان ـــ التحقيق ـــ العمل المتفرد بين عروض المسرح العربي ، والـــذي اعتمد لغة الريبورتاج الصحفي ، حيث قدم حكاية يومية تعيشها خادمة وسيدها وزوجته ، والصراع بين هؤلاء يمثـــل فضيحة لعلاقات الانتاج الراسمالـــي، تلك التي تنطوي على استلاب جوهري للانسان الذي يعيش في كنفها ومن خلال مسرح اقتصادي مبسط لايلجأ للاكسسوارات او الاضاءة أو الجماليات التقليديـــة للمسرح معتمدا على طاقة الممثليـــن العالية في الاداء والحركة ، وطيلـــة اربع ساعات متتالية في صالة هادئـــة تماما وجمهور مندهش أمام هذه العبقرية الفذة التي تقدمت بها فرقة المسرح الجديد الذي مثل القفزة الحقيقية في المســـرح العربي وقدم نموذجا لمسرح عالمـــي محترم .

يا اهلا



ـــ اسمه وليد كلاوي .. يعمل موظفا ، ويقف مع خطيبته على اعتاب عـــش الزوجية .. انه متفائل دائما ومبتهج دائما ، وبمجرد ان تجاذبنا اطراف الحديث حول مسالة الخطوبة والزواج قـــال :

● انا شخصيا ، ناضلت كثيرا وتعبت من اجل تامين سكن وحد معقول من الدخل ، اعمل من الصباح وحتى المساء احيانا ، ولم اشعر في يوم من الايام انني متعب.. هذا مستقبل وبحاجة « لهز كتاف » .

ـــ وعن متابعاته اليومية لبعض القضايا الثقافيـــة يقـــول :

● تقريبا وبحكم مهنتي ، ارى اكثر الافلام السينمائية التي تعرض ، واتمنى دائما ان اجد في صحفنا المحلية بعض المراجعات النقدية لما يعرض على الشاشة .. ربما لا اكون الوحيد الذي يتمنى ذلك ، قد يكون هناك كثيرون مثلي..

عن السينمـــا قال :

ـــ اتمنى ان يوضع حد لمرض « السوق السوداء » لماذا تدخل التجارة والكسب غير المشروع حتى هذه النافذة التي ترتبط ارتباطا صميميا بالثقافة ..

● ونحن نتمنى ذلك .. صديقنا وليد كلاوي .. اهلا بـــك .



مسابقة حول اللغة العربية وآدابهـا

تجري المنظمة العربية للتربيـــة والثقافة والعلوم ـــ مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي مسابقة في مجال اللغة العربية وادابها ،

وقد خصصت اربعـــة الاف دولار للجوائز الاربع التي ستمنح للابحاث الفائزة .

وتتناول المسابقة احد الموضوعات التاليـــة :

١ ـــ مخطوط في اللغة العربيه لم يسبق نشره ، له قيمة علميـــة في دفع حركـــة التطور اللغـــوي المعاصر .

٢ ـــ دراسة بيانية لم يسبـــق نشرهـــا عن الموسيقى في القران الكريـــم : مصادرها واعجازها .

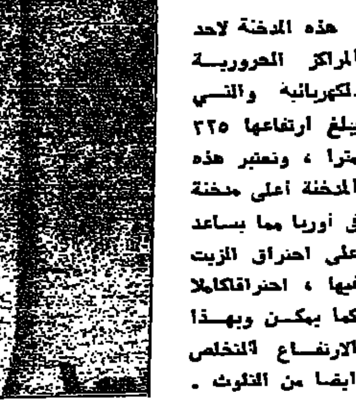
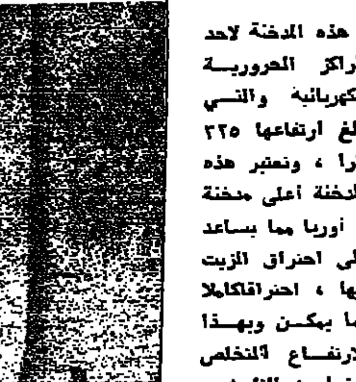
٣ ـــ دراسة لغويه لم يسبـــق نشرها عن علاقة القراءات القرانية لرسم الخط العربي ويجب ان لاتقل كل دراسة عن ١٥٠ صفحة مـــن الحجم المتوسط ، كما يجـــوز اشتراك اكثر من شخص في البحث الواحد وفي هذه الحال تقســـم الجائزة بالتساوي بين المشتركـــين تقبل الوثائق والابحاث حتى نهاية نيسان من العام القادم .

سورية تشارك بمهرجان منصة الملحنين العالمي

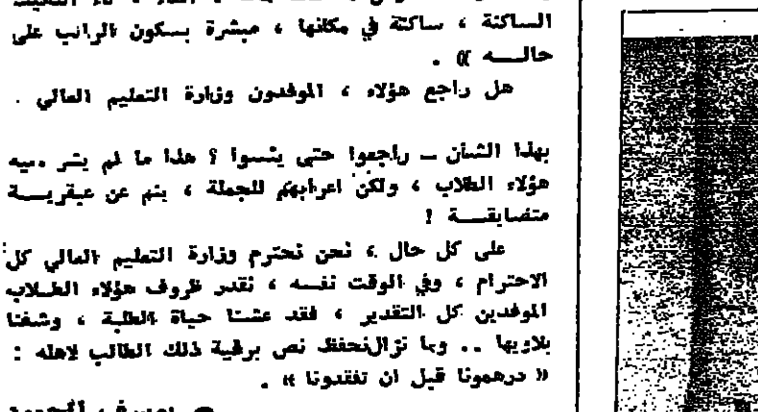
خاص بالثورة :

يشارك القطر العربي الســـــوري في مهرجـــان منصة الملحنين العالمي في باريس في الفتـــــرة الواقعة بين ١٩ ـــ ٢٥ ـــ ايار الحالي ويمثـــــل سورية في هذا المهرجان الفنان العربي الســـوري فوزي رحيباني حيث يشارك باربعة الحـــــان سيمفونية . اللحن الاول تحت عنوان الحنيـــن واللحن الثاني يتالف من ثلاث حركات ـــ تمرد ـــ اعتقال ـــ ثورة ـــ وقد استوحاهـــا من الثورة الفلسطينية ، والمقطوعة الثالثـــة ـــ اغنية هادئة ـــ استوحى نغمها الرئيسي من لحن مايلة عالغصون اما المقطوعة الرابعة ـــ سرناد ـــ فهي ماخوذة عن لحن مقطوعة هلالايا .والجدير بالذكر أن القطر العربي السوري يشارك في هذا المهرجان العالمي لاول مرة .

هذه المدخنة

هذه المدخنة لاحد المراكز الحرورية الكهربائية والتـــي يبلغ ارتفاعها ٣٢٥ مترا ، وتعتبر هذه المدخنة أعلى مدخنة في أوربا مما يساعد على احتراق الزيت فيها ، احتراقا كاملا كما يمكـــن وبهـــذا الارتفـــاع التخلص ايضا من التلوث .



درهمونا .. قبل ان تفقدونا !

الطلبة الموفدون ، لصالح وزارة التعليم العالي ، يدعون انهم موهوبون بالاعراب .. طبعا ، لو لم يكن فيهم موهبة متميزة ، لما كانت وزارة التعليم العالي ، تتكلف ايفادهم ، ليعودوا الى بلادهم بكفاءات + الموهبة .

في رسالتهم ، كتبوا هذه الجملة : ((وعدت وزارة التعليم العالي ان تزيد رواتب الموفدين)) . واعربوها كلمة كلمـــة .

ولكن اعرابهم هذا ، كان للاعراب عن احوالهـــم ، وبطريقة صحيفة « المضحك المبكي » في حينها .

ناسف ، ان لا نستطيع نشر الا اعراب « وعـــدت » من الجملة كلها ، حتى لا تصل ((عبقريتهم)) الى وزارة التعليم العالي .. وهنا عكس ما طلبوه .

اعرابهم لـ : « وعدت » جاء هكذا :

((وعدت : فعل مترزع في قلب الماضي ، فعل مضـــى وفات اوانه ، وكل ما فات مات . التاء ، تاء التانيث الساكنة ، ساكتة في مكانها ، مبشرة بسكون الراتب على حالـــه)) .

هل راجع هؤلاء ، الموفدون وزارة التعليم العالي .

بهذا الشأن ـــ راجعوا حتى يئسوا ؟ هذا ما لم يشر اليه هؤلاء الطلاب ، ولكن اعرابهم للجملة ، ينم عن عبقريـــة متضايقـــة !

على كل حال ، نحن نحترم وزارة التعليم العالي كل الاحترام ، وفي الوقت نفسه ، نقدر ظروف هؤلاء الطلاب الموفدين كل التقدير ، فقد عشنا حياة الطلبة ، وشغفنا بلاويها .. وما نزال نحفظ نص برقية ذلك الطالب لاهله : « درهمونا قبل ان تفقدونا » .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر